



تتكون سلسلة التوجيه من ستة أدلة:



التوجيه الخاص بإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة
في العمل الإنساني

الجاهزية
الاستجابة والتعافي المبكر
التعافي وإعادة البناء

التعليم

قامت اليونيسف بالتعاون مع منظمة هانديكاب انترناشونال Handicap International بإعداد وثيقة دليل إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في العمل الإنساني: التعليم. وقد ضمّ الفريق الأساسي كلاً من ريكاردو بلا كورديرو Ricardo Pla Cordero و غوبال ميترتا Gopal Mitra وميغان توكير Megan Tucker.

وقد تم إعداد الكتيبات تحت إشراف روزانجيلا بيرمن بيلير Rosangela Berman Bieler، كبيرة مستشاري ومسؤولة قسم الإعاقة في اليونيسف. كما أسهم زملاؤنا في المكاتب القطرية والإقليمية والمقرات الرئيسية لليونيسف، إضافة إلى الخبراء الخارجيين، بشكل جوهري في إعداد هذا الكتيب.

والشكر موصول أيضاً لكل من بيسان عبد القادر، و دينا الجمال، و كيت آلي، و ماريا فيتورا بالوتا، وليزا بيندر، و جو بورن، و مات بروسارد، و جايا بوراثوكي، و أنا بورليفا، و بيغنا إيدو، و بريندا هياستيك، و جمانة حج أحمد، و إيتي هيغينز، و سونيتا كاياسثا، و محمد رفيق خان، و أولرريك لاست، و هيوم لورين، و ميرري ليدوك، و جينيفر ليجير، و غارين لامبكين، و أسما مالادوالا، و ألين ماندريلي، و جوليا ماغيون، و كاثرين مور، و جين موانجي، و فونغ نجوين، و ماورين نجوكي، و بيث آن بلومان، و ميرري بوغوسيان، و كريستينا روكسيلا، و تمارا روزينو، و ليف ساي، و يوكيكو ساكورا، و سيسيليا سانشيز بوداس، و بيتسي شيروود، و فيجيات سينغ، و فريديك سيزاريت، و باولين ثيفيلير، و ماريا إيلينا أوييدا، و مارك والثام، و نورن يلمز، و جوليت يانغ لإسهاماتهم القيمة، بما في ذلك إسهاماتهم الخبيرة ومشورتهم وأفكارهم النيرة.

وقد تم التحقق من الإرشادات في كل من الأردن ونيبال، مع خالص شكرنا لجميع من شاركوا في ورشات عمل التحقق (تتوفر على الموقع الإلكتروني قائمة بأسماء جميع المشاركين في ورشة العمل).

ونقدم كذلك بشكر خاص لكل من إيزابيل كاسترو جيوفاني، و إيتي هيغينز، و إيتي هيغينز، و تومو هوزومي، و كيندرا غريجسون، و دورين مالينجا وألوك راجوريا لما قدموه من دعم. وشكرنا الخاص كذلك لزملائنا في منظمة اليونيسف في قسم التواصل والعلاقات العامة على ما قدموه من توجيه حول نشر هذا الكتيب: أنغوس إنغهام، و كاثرين لانجيفين-فالكون، و تيموثي ليدويث، و كريستين نيسبيت، و ديفيد أوهاناد، و تشارلوت راتشس، و سمانثا واتشوب.

لا تشارك اليونيسف بالضرورة أو تعتمد الأمثلة المأخوذة من الوكالات الخارجية المشمولة في هذه النشرة.

يمكن الاطلاع على الكتيبات الستة، وما يصاحبها من مواد ومعلومات (مثل البوسترات والعروض التقديمية وقوائم التحقق، إلخ) على الموقع: training.unicef.org/disability/emergencies.

وإضافة إلى النسخ المطبوعة والمنشورة بصيغة PDF، يتوفر الدليل أيضاً بتنسيقات متنوعة سهلة الاستخدام، بما فيها تنسيق EPUB وملف جاهز بلغة بريل وتنسيقات HTML. لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل على العنوان: disabilities@unicef.org.

المحرر: كريستين دينزموور

التنقيح: تيموثي ديوريف

مدقق الحقائق: هيروت جيبيري-إجزيا بهر

المخطط وتصميم الرسومات: جاسون روبنسون

الرسومات: فرانك باربارا

الترجمة: Renaissance Translations

التصميم الطباعي: سليمان سرور



يعاني واحدٌ من كل عشرة أطفال من إعاقة، وهناك تزايد في نسبة الإعاقات بين الأطفال بسبب النزاعات المسلحة والكوارث التي تسود المنطقة.

الالتزامات الأساسية لليونيسف تجاه الأطفال في العمل الإنساني هي عبارة عن إطار عمل لتقديم المساعدة الإنسانية لجميع الأطفال، بغض النظر عن وضعهم أو سياقهم.

ويشكل الأطفال من ذوي الإعاقة أولوية قصوى بين الأطفال، والذين يحتاجون إلى الخدمات الأساسية ذاتها التي يحتاجها الأطفال الآخرون للبقاء على قيد الحياة ومتابعة حياتهم، ألا وهي: التغذية، والرعاية الصحية، والتعليم، والمياه الآمنة، وبيئة وقائية.

كما أن لديهم احتياجات إضافية بسبب إعاقتهم، كتوفير بيئات خاصة تناسب إعاقتهم وأجهزة مساندة.

وكانت اليونيسف من أوائل المنظمات التي صادقت وتبنت ميثاق إدماج الأشخاص من ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، والذي أُعلن عنه خلال مؤتمر القمة العالمية للعمل الإنساني.

وهذا يوضح أكثر مدى التزامنا بتلبية حقوق واحتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة.

إن إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة يتطلب فهماً أفضل للتحديات التي يواجهونها في الأزمات الإنسانية.

كما أنه من الضروري أيضاً معرفة كيفية تخصيص ومواءمة برامج العمل الإنساني بما يلبي احتياجاتهم وعقد شراكات مع المنظمات التي تمتلك الخبرة في المسائل المتعلقة بالإعاقة.

وتحقق برامج العمل الإنساني التي تنفذها اليونيسف تغطية متزايدة للأطفال من ذوي الإعاقة.

وقد ارتفع عدد المكاتب القطرية لليونيسف التي ترفع تقارير حول العمل الإنساني الذي يهدف إلى إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة إلى خمسة أضعاف على مدى السنوات الخمس الأخيرة.

هذا الدليل، الذي تم إعداده بتشاور مكثف مع طاقم اليونيسف، يوفر طرقاً عملية لجعل برامج العمل الإنساني أكثر إدماجاً للأطفال من ذوي الإعاقة.

ونحن نأمل أنه سيشكل مصدر دعم لممارسي العمل الإنساني لجعل برامج العمل الإنساني أكثر مساواة وإدماجاً للأطفال من ذوي الإعاقة.



مانويل فونتين
مدير مكتب برامج الطوارئ
اليونيسف



تيد تشايبان
مدير قسم البرامج
اليونيسف

٤	شكر وتقدير
٦	كلمة افتتاحية
٩	الاختصارات
١٠	المقدمة ١
١٣	٢ أثر حالات الطوارئ على حماية الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة.
١٧	٣ لماذا يتعرض الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة للإقصاء من تدخلات حماية الطفل
١٩	٤ أطر العمل والمنهجيات
٢٢	٥ أعمال البرامج
٢٤	٦ الجاهزية
٤٧	٧ الاستجابة والتعافي المبكر
٨١	٨ التعافي وإعادة البناء
٩٤	٩ أفكار عملية مفيدة
١٠٢	١٠ بنية تحتية سهلة الوصول والاستخدام
١٠٧	١١ المسرد
١١١	١٢ الموارد الرئيسية
١١٢	١٣ المراجع والمصادر
١١٧	الملحق: الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال واليافعين والأطفال من ذوي الإعاقة

من يقوم بماذا، وأين، ومتى، ومن أجل من	5W
متلازمة نقص المناعة المكتسبة	AIDS
التزامات اليونسف الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني	CCC
اتفاقية حقوق الطفل	CRC
الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة	CRPD
منظمة الأشخاص من ذوي الإعاقة	DPO
فايروس نقص المناعة البشرية	HIV
الشبكة الدولية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ	INEE
المنظمة الدولية للمعايير	ISO
المسح العنقودي متعدد المؤشرات	MICS
منظمة غير حكومية	NGO
الوصول والدخول والتعميم والاستخدام	RECU
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأنروا	UNRWA
برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	WASH
منظمة الصحة العالمية	WHO
مفوضية اللاجئين النسائية	WRC

يتمثل الغرض من دليل إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في العمل الإنساني في تعزيز عملية إدماج الأطفال والنساء من ذوي الإعاقة، وأسرهم، في برامج جاهزية الطوارئ، والاستجابة والتعافي المبكر، والتعافي وإعادة البناء. وتوفر سلسلة الأدلة هذه نظرة متمحصنة حول وضع الأطفال من ذوي الإعاقة في سياقات العمل الإنساني، وتسלט الضوء على الطرق التي يتم من خلالها إقصائهم من العمل الإنساني، وتوفر كذلك طرق عملية وأفكار مفيدة حول أفضل السبل التي يمكن من خلالها إدماج الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة في جميع مراحل العمل الإنساني.

لقد تم تطوير كتيبات الأدلة استجابة لرغبة الزملاء في اليونسف العاملين في الميدان الذين عبّروا عن حاجتهم إلى وجود مورد لتوجيه عملهم. وتستند المعلومات والتوصيات الواردة فيها إلى الأدلة والممارسات المثلى والتي تم تجميعها من أدبيات وخبرات وتجارب طاقم العمل الميداني.

تشتمل أدلة التوجيه هذه على الأدلة الستة المتعلقة بكيفية إدماج الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة في برامج العمل الإنساني وهي على النحو التالي: (١) دليل التوجيه العام؛ (٢) حماية الطفل؛ (٣) التعليم؛ (٤) الصحة وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة (الإيدز)؛ (٥) التغذية؛ (٦) برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH). ويعتبر كل دليل من الأدلة بمثابة مورد مستقل بحد ذاته ويشتمل على أعمال إنسانية محددة بكل قطاع لاستيعاب ودعم الأطفال واليافعين وأسرهم من ذوي الإعاقة.

وتتميز الإجراءات العملية والأفكار العملية المفيدة بصلتها بمختلف سياقات العمل الإنساني:

- الكوارث سريعة الحدوث، كالفيضانات والهزّات الأرضية والأعاصير والتسونامي؛
- الكوارث بطيئة الحدوث، كالجفاف والمجاعة؛
- حالات الطوارئ الصحية، مثل فيروس إيبولا؛
- النزوح الإجباري، بما في ذلك النزوح الإجباري اللاجئيين والأشخاص النازحين داخلياً؛
- النزاع المسلح، بما فيها الأزمات المتفاقمة.

الملاحظات التقييمية والتعليقات: هذا المورد هو بمثابة وثيقة حيوية ومتجددة وسيتم تحديثه ومواءمته بما يواكب تطورات عمل اليونيسف لإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة، ويتم تطبيق هذا المورد في الميدان. ويمكن لزملاء اليونيسف وشركائها إرسال ملاحظاتهم التقييمية على العنوان: disabilities@unicef.org.

المربع ١: الجمهور المستهدف

يمكن لأي موظف ضمن طواقم العمل الإنساني في مجال التعليم الإسهام بشكل كبير في إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة، حتى أولئك الذين لا يتمتعون بالخبرة أو التخصص في المسائل المتعلقة بالإعاقة. يقدم هذا الدليل أفكاراً عملية مفيدة ومدخلات أولية للبدء في العملية.

مع أنه تم وضع التوجيه بشكل رئيسي لطواقم العمل الميداني التابع لليونيسف بما فيهم مسؤولي وأخصائيي ومستشاري العمل الإنساني الميدانيين في مجال التعليم، إلا أنه يمكن الاستفادة منه أيضاً من قبل شركاء اليونيسف وأصحاب العلاقة الرئيسيين الآخرين. ويمكن لجميع أفراد الطاقم لعب دوراً حيوياً في ضمان إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في التدخلات الإنسانية.

«أفكار عملية مفيدة» (أنظر القسم ٩) وتشمل المشورة العملية التي يمكن لمسؤولي العمل الإنساني ومعلمي المدارس والباحثين الاجتماعيين وميسري الساحات الصديقة للطفل الاستفادة منها أثناء المشاركة المباشرة مع الأطفال من ذوي الإعاقة وأسرتهم (على سبيل المثال، أثناء تنفيذ نشاطات التعليم النظامي وغير النظامي أو عند تصميم الرسائل الموجهة للفئات السكانية المتأثرة).

مربع ٢: الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة

وفقاً للميثاق الدولي لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة (CRPD) البالغين واليافعين والأطفال من ذوي الإعاقة على أنهم أشخاص:

- يعانون من إعاقة جسدية أو عقلية أو فكرية أو حسّية طويلة الأمد.
- يواجهون معيقات قد تحدّ من مشاركتهم الكاملة والفاعلة في المجتمع بشكل متساوي مع الآخرين (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

وينص الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة، والذي صادقت عليه ١٧٣ دولة في شهر يونيو/حزيران ٢٠١٧، على الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة لهم الحق في الحماية والسلامة في الأوضاع التي تنطوي على مخاطر، بما فيها النزاعات المسلحة، وحالات الطوارئ الإنسانية، والكوارث الطبيعية^(١). الأطفال من ذوي الإعاقة الذين يقعون ضحايا للإيذاء لهم الحق أيضاً في التعافي وإعادة الاندماج.

^(١) ويجب على الدول التي صادقت على الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة رفع تقارير حول مدى تقدمها للوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في الميثاق، بما فيها تلك المتعلقة بالمادة رقم ١١ الخاصة بالحالات الإنسانية. وللإطلاع على قائمة الدول التي صادقت على الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة، وتقارير الدول والملاحظات الختامية التي قدمتها لجنة الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة حول هذه التقارير، يرجى زيارة الموقع www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD. (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

أثر حالات الطوارئ على تعليم الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة.

- تاريخياً، كان الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة من ضمن الفئات التي تعرضت للإقصاء من جميع مستويات التعليم (اليونيسكو، ٢٠١٦).
- وحسب تقديرات، ثلث الأطفال غير الملحقين بالمدارس الابتدائية يعانون من إعاقة (اليونيسكو، ٢٠١٦).
- وأكثر من نصف الأطفال ممن هم في سنّ المدرسة من ذوي الإعاقة لا يذهبون إلى المدرسة (اليونيسف، ٢٠١٦a).
- وغالباً ما يُحرم الأشخاص من ذوي الإعاقة من حقّهم في التعليم، وهذا الوضع يتفاقم أكثر في حالات الطوارئ.
- في حالات الطوارئ، قد تتعرض المرافق الحالية المخصصة لتعليم الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة للدمار، مثل غرف الموارد والمدارس النظامية سهلة الوصول والاستخدام، والمعدات المتخصصة والمواد التعليميّة.
- قد يفقد الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة أجهزتهم المساندة أثناء الأزمات الإنسانية، وقد يؤدي انقطاع الخدمات الصحيّة إلى الحيلولة دون توفير أجهزة بديلة لهم أو تأجيل توفيرها. وهذا من شأنه أن يحدّ من قدرتهم على المشاركة في الأنشطة التعليميّة (اليونيسف، ٢٠١٣).
- تُقدّر المفوضيّة الساميّة للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه بالمتوسط ينقطع اللاجئون عن المدرسة لثلاث أو أربع سنوات بسبب تعرضهم للنزوح الإجباري (المفوضيّة الساميّة للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٦).
- وجدت دراسة أجريت في العراق أن ١٦٪ فقط من الأطفال النازحين من ذوي الإعاقة يعيشون في مخيمات، وأن ١٠٪ ممن يعيشون في المناطق الحضرية يلتحقون بمدارس موجودة قرب مخيم دوميز للاجئين في شمالي العراق. قبل تعرضهم للنزوح، كان ٢٩٪ من الأطفال من ذوي الإعاقة ممن يعيشون في المخيمات و ٢٧٪ ممن يعيشون في المناطق الحضرية يلتحقون بالمدارس (اليونيسف ومؤسسة هاندي كاب إنترناشيونال، ٢٠١٣).
- وتظهر الدراسات أن الفتيات من ذوات الإعاقة في مخيمات اللجوء أقل التحاقاً بالمدارس مقارنة مع الأولاد من ذوي الإعاقة (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠٠٨).

- في تايلاند، تبلغ نسبة الأولاد بين الأطفال من ذوي الإعاقة الذين يلتحقون بالمدارس في المخيمات المخصصة للاجئين كارين ٦١٪. بينما تبلغ نسبة الفتيات ٣٩٪ (منظمة بلان إنترناشيونال، ٢٠١٣).
- التعليم في حالات الطوارئ ليس حق لكل طفل فحسب، بل يعتبر أيضاً الاستثمار الأمثل لمساعدة هؤلاء الأطفال على تطوير المهارات اللازمة لإعادة بناء مجتمعاتهم واقتصاداتهم في المستقبل.
- تنفيذ برامج التعليم في حالات الطوارئ من شأنه أن يسهل الوصول إلى معلومات وخدمات تحافظ على حياة الأطفال، مثل الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز، والنظافة الصحية (بما فيها إدارة النظافة الحيفية)، والتطعيم والتغذية^(٢). وحيث أنه غالباً ما يتم إقصاء الأطفال من ذوي الإعاقة من بيئات التعليم، فإنهم لا يستفيدون من هذه التدخلات الحيوية والتي تنقذ حياتهم (اليونيسف، ٢٠١٣).

^(٢) كما هو مشار في الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة (CRPD) في المادة ٢٤ وفي اتفاقية حقوق الطفل في المادة ٢٨، وفي المعايير الدنيا في التعليم التي وضعتها الشبكة الدولية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، وفي التزامات اليونسف الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني في قطاع التعليم (القسم ٧-٢).



ستيفانيا فلوريستال، ١٩ سنة، مع أصدقائها في مركز "الحياة الجديدة" New Life، في إحدى المرافق الرعاية السكنية في مدينة بورت أو برانس في هايتي. هُجرت ستيفانيا حين كانت في الثانية من عمرها وعاشت في المركز لفترة أطول من أي فترة عاشها السكان الآخريين فيه.

- قد يقوم الأهل بإخفاء الأطفال والياfecين من ذوي الإعاقة عن المجتمع بدافع حمايتهم من تداعيات ثقافة العيب، مما يحدّ من مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية (اليونيسف، ٢٠١٣).
- وقد لا يدرك الأهل قيمة التعليم بالنسبة للأطفال من ذوي الإعاقة. وجدت دراسة أجرتها اليونيسف في دولة فلسطين أن ثلث الأطفال من ذوي الإعاقة أفادوا أن عائلاتهم دعمتهم في الالتحاق بالمدرسة^(٣) (اليونيسف، ٢٠١٦).
- وقد يتعرض الأطفال من ذوي الإعاقة إلى المضايقات من قبل أقرانهم واستبعادهم من الأماكن الصديقة للطفل وساحات التعلم المؤقتة.
- في مخيمي كاكوما ودباباب للاجئين في كينيا، قالت الفتيات، على سبيل المثال، إنهن تعرضن لمضايقات أثناء توجههن إلى المدرسة وفي المدرسة نفسها. وإضافة إلى ذلك، غالباً ما كان يعتبر أفراد الأسرة الفتيات من ذوات الإعاقة أنهن «بطيئات التعلّم» وكانوا يسخرون منهن كلما طرحن أية قضايا (منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومكتب الخدمات الجامعية العالمية الكندي (WUSC)، ٢٠١٦).
- وقد يُنظر إلى الأطفال من ذوي الإعاقة على أنهم غير قادرين على المشاركة في الأنشطة التعليمية (الشبكة الدولية لوكالات التعليم INEE، ٢٠٠٩). لكن مع ذلك، وبإجراء بعض المواءمات والتعديلات الطفيفة، يمكن لـ ٨٠ أو ٩٠٪ من الأطفال من ذوي الإعاقة الحصول على التعليم في المدارس النظامية (اليونيسف، ٢٠١٢)^(٤).
- وغالباً ما يكون من الخطأ افتراض أن جعل التعليم دامجاً يتطلب موارد بشرية ومادية عالية (الشبكة الدولية لوكالات التعليم INEE، ٢٠٠٩).
- غالباً ما يفتقر المعلمون إلى القدرة والمهارات التي تمكنهم من تعليم الأطفال من ذوي الإعاقة (الشبكة الدولية لوكالات التعليم INEE، ٢٠٠٩) وقد يتخوفون من إدماجهم في صفوفهم (منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة هيلب إيج إنترناشيونال، ٢٠١٤).
- كثير من الفتيات من ذوات الإعاقة ممن يلتحقن بالمدارس في مخيمات اللجوء يمكنهن في بيوتهن خلال فترة الحيض وذلك بسبب عدم توفر المراحيض الصحية الملائمة (منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومكتب الخدمات الجامعية العالمية الكندي (WUSC)، ٢٠١٦).

^(٣) غالباً، شعرت الأسر أن التعليم لن يؤدي على الأرجح إلى تأمين وظيفة لطفلهم الذي يعاني من إعاقة.

^(٤) وتشمل هذه التعديلات الطفيفة تدريب المعلمين على أصول التربية الدامجة والشاملة، ودعم الطفل للطفل وبعض المواءمات والتعديلات البيئية.

- إن وجود معيقات منهجية وتربوية، مثل عدم تدريب المعلمين والبنية التحتية المدرسية غير سهلة الوصول والاستخدام ونقص المواد، من شأنه أن يؤدي إلى عدم التحاق الأطفال من ذوي الإعاقة بالمدارس (الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية «IDDC») ومؤسسة Light For the World، (٢٠١٦).
- كما أن عدم توفر الطرق سهلة الوصول والاستخدام ووسائل النقل المناسبة يحول أيضاً دون التحاق الأطفال من ذوي الإعاقة بالمدارس، وغالباً ما يحتاجون إلى دعم إضافي من منحي الرعاية أو أفراد الأسرة الآخرين للتوجه إلى المدارس.
- وقد وجدت دراسة أجريت حول سبب توقف الأطفال من ذوي الإعاقة عن التعليم أن ٤٩٪ ممن أجريت عليهم الدراسة في الضفة الغربية في دولة فلسطين قالوا بأن وسائل النقل لم تكن مناسبة لهم (اليونيسف، ٢٠١٦b).

٤-١- التزمات اليونيسف الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني

الالتزمات الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني (CCC) هي بمثابة إطار عمل عالمي لتوجيه عمل اليونيسف وشركائها في حالات الطوارئ، وتحدد الالتمات والمعايير المتعلقة بتدخلات التعليم في العمل الإنساني. وهي تشمل التنسيق وفرص تكافؤ التعليم للأطفال المستبعدين، ودمج الخدمات النفسية الاجتماعية والصحية في الاستجابة التعليمية وبرامج المهارات الحياتية وغيرها من تدخلات التعليم (اليونيسف، ٢٠١٠). وتنطبق جميع الالتمات الأساسية تجاه التعليم على جميع الأطفال من ذوي الإعاقة. (أنظر الملحق ب للاطلاع على الأعمال الدامجة الخاصة بكل التزم من التزمات التعليم).^(٩)

وتناصر الالتمات الأساسية تجاه الأطفال مبدأ «عدم الإيذاء» في العمل الإنساني. ويتناول هذا المبدأ الاحتياجات المحددة لمعظم الفئات المستضعفة من الأطفال والنساء، بما فيهم الأطفال من ذوي الإعاقة، ويضع تدخلات برامج موجهة، ويشدد على تجنب التسبب في أو تعميق النزاعات بين مجموعات الأشخاص (اليونيسف، ٢٠١٠).

٤-٢- المعايير الدنيا الخاصة بالتعليم

ويتناول هذا المبدأ الاحتياجات المحددة لمعظم الفئات المستضعفة من الأطفال والنساء، بما فيهم الأطفال من ذوي الإعاقة، ويضع تدخلات برامج موجهة، ويشدد على تجنب التسبب في أو تعميق النزاعات بين مجموعات الأشخاص (اليونيسف، ٢٠١٠).

تركز المعايير الدنيا على أنه لجميع الأشخاص - الأطفال والبالغين - الحق في الحصول على التعليم. ويشكل الإدماج محوراً رئيسياً في جميع هذه المعايير. وهي تنص صراحة على أنه يجب عدم حرمان أي شخص من المشاركة الكاملة في فرص التعليم والتعلم بناءً على الإعاقة (الشبكة الدولية لوكالات التعليم، ٢٠١٠a).^(١٠)

^(٩) لمزيد من المعلومات حول التزمات الأساسية لليونيسف تجاه الأطفال في العمل الإنساني، أنظر www.unicef.org/emergencies/index_68710.html.

^(١٠) كما تقترن هذه المعايير بكتيب توجيهي لدعم المتعلمين من ذوي الإعاقة وضعته الشبكة الدولية لوكالات التعليم (INEE) وهو يحتوي على أفكار عملية لإدماج الأطفال والشباب من ذوي الإعاقة في التعليم قبل وأثناء وبعد وقوع الأزمات. تتوفر مزيد من المعلومات على الموقع: http://toolkit.ineesite.org/inee_minimum_standards

٤-٣- ميثاق إدماج الأشخاص من ذوي الإعاقة في العمل الإنساني

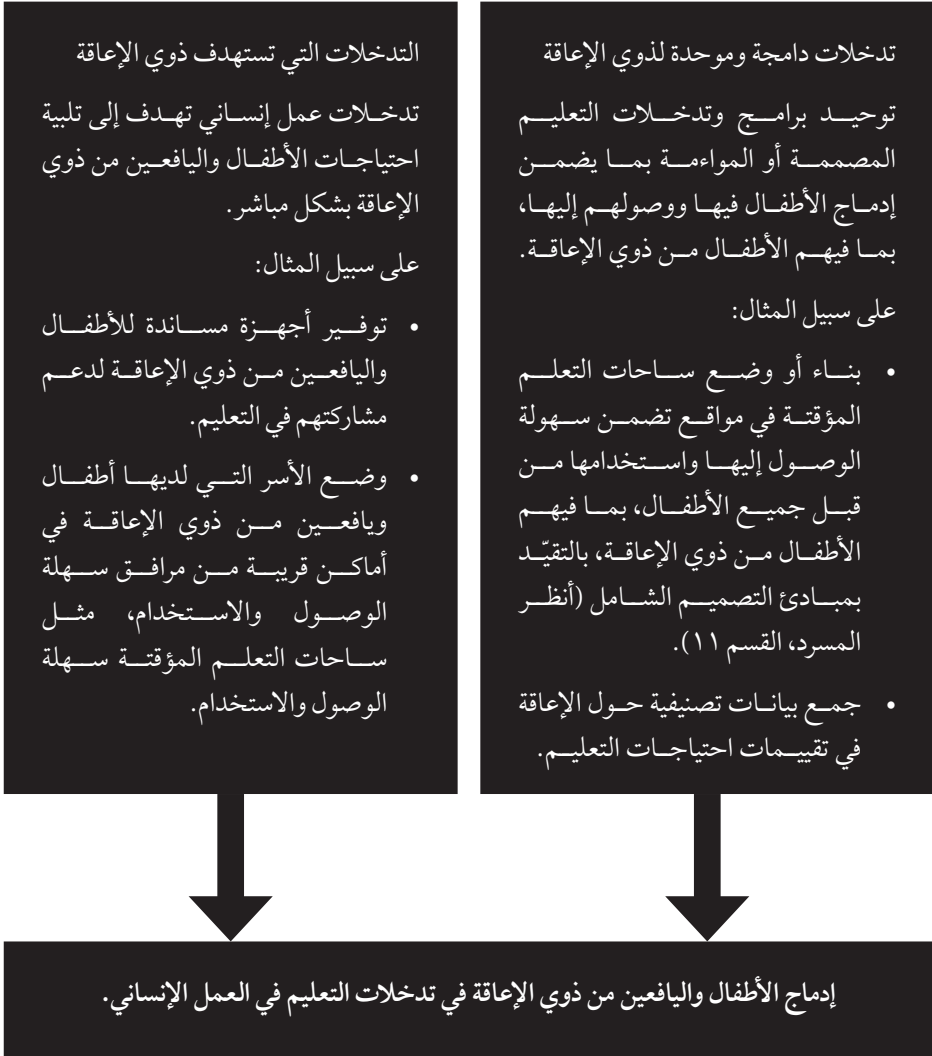
بعد إعلانه خلال مؤتمر القمة العالمية للعمل الإنساني في مدينة إسطنبول في تركيا بتاريخ ٢٣ و ٢٤ مايو/أيار ٢٠١٦، يلزم الميثاق الدول ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة التي صادقت عليه بإدماج الأشخاص من ذوي الإعاقة في العمل الإنساني والعمل على رفع الحواجز التي تحول دون حصولهم على الخدمات الإنسانية وضمان مشاركتهم في العمل الإنساني. وقد تم اعتماد الميثاق على نطاق واسع جداً^(٧).

^(٧) للاطلاع على الجهات التي صادقت على الميثاق، بما فيها الدول ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، أنظر <http://humanitariandisabilitycharter.org>.

٤-٤- النهج ثنائي المسار

يعزز النهج ثنائي المسار من إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في تدخلات التعليم (أنظر الشكل ١).

الشكل ١: النهج ثنائي المسار (شكل توضيحي)



هناك مجموعة متنوعة من الأعمال المحددة أدناه لجعل تدخلات التعليم أكثر إدماجاً للأطفال والياfeين من ذوي الإعاقة في جميع مراحل دورة برنامج العمل الإنساني: الجاهزية، والاستجابة والتعافي المبكر، والتعافي وإعادة البناء. وتعتبر هذه الأعمال مدخلات أولية يمكن أن تشكل أولوية حسب سياق الدولة، مع إدراك أنه لا تنطبق جميع الأعمال على جميع البيئات. هناك مجموعة متنوعة من الأعمال المحددة أدناه لجعل تدخلات التعليم أكثر إدماجاً للأطفال والياfeين من ذوي الإعاقة في جميع مراحل دورة برنامج العمل الإنساني: الجاهزية، والاستجابة والتعافي المبكر، والتعافي وإعادة البناء. مع أن هذا الدليل التوجيهي يهدف إلى تنظيم الأعمال حسب مراحل العمل الإنساني، إلا أنه من الأهمية بمكان إدراك أن هذه المراحل هي مترابطة مع بعضها البعض وقد تتداخل فيما بينها. وفي بعض السياقات، خاصة في بيئات النزاع، لا تكون هذه المراحل محددة بشكل واضح.

أثناء حالات الطوارئ الكبرى (مثل حالات الطوارئ المستوى ٢ أو ٣)^(٨)، يمكن أخذ هذه الإرشادات بعين الاعتبار جنباً إلى جنب مع إجراءات التشغيل القياسية المبسطة^(٩) التي وضعتها اليونيسف.

^(٨) لمزيد من المعلومات، أنظر <http://unicfinemergencies.com/procedures/level-2.html>

^(٩) لمزيد من المعلومات، أنظر www.unicfinemergencies.com/procedures/index.html



شارميلا تقرأ كتاب بلغة برييل في نيبال. وكانت شارميلا قد علقت في منزلها بعد الهزة الأرضية التي وقعت عام ٢٠١٥.

إن إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في برامج الجاهزية هو أمر حيوي ليس من أجل الحدّ من المخاطر التي يواجهونها هم وأسرهم وتعزيز صمودهم فحسب، بل إنه حيوي أيضاً من أجل ترسيخ القدرات والموارد والخطط الخاصة بتنفيذ برامج استجابة وتعافي شاملة. يجب إشراك الأطفال والباقيين من ذوي الإعاقة في أية مناسبة يشارك فيها الأطفال والباقيين الآخرين في أية مبادرة^(١٠). وإذا لم تكن الأعمال التي يتم تنفيذها في مرحلة الجاهزية غير شاملة ودامجة، فيجب تعديل الأعمال التي سيتم تنفيذها في المراحل اللاحقة.

من شأن التدخلات الواردة في هذا القسم أيضاً أن تسهم في إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في التخطيط الذي يتبلور حسب المخاطر. كما أن هناك بعض الأعمال ذات الصلة أيضاً في مراحل التعافي وإعادة البناء.

٦-١- التنسيق

- أ- إقامة نقطة اتصال أو وكالة اتصال أو فريق عمل خاص بالإعاقات لتمثيل مسائل الإعاقة في آليات التنسيق الخاصة بالتعليم (مثل العناقيد، مجموعات العمل المعنية بالتعليم، مجموعات تنسيق التعليم الوطنية)^(١١).
- ب- وضمن مجموعة العمل أو فريق العمل، قم بإشراك الجهات ذات الخبرة في تلبية احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة (كالوزارة الحكومية المسؤولة عن الإعاقة والتعليم؛ أو الإدارة والمنظمات التي توفر الخدمات للأطفال من ذوي الإعاقة مثل خدمات الرفاه الاجتماعي والصحة والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة، والمجموعات المعنية بالإعاقة الأخرى؛ والمنظمات غير الحكومية).
- ج- عند تأسيس عنقود ما أو قدرات قطاع ما، يجب تحديد وإقامة ورعاية شراكات مع الجهات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني التي تتمتع بخبرة في مجال الإعاقة، بما فيها مدارس التعليم الخاص والدامجة (أنظر المسرد، القسم ١١)، والمنظمات غير الحكومية، ومزودي خدمات الإعاقة، والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة (أنظر المربع رقم ٥).

^(١٠) يرجى الرجوع إلى وثيقة اليونيسف تعاملوا معنا على محمل الجد! إشراك الأطفال من ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم، والتي تقدم مشورة حول الوصول إلى وتحديد الأطفال من ذوي الإعاقة والعمل مع أهلهم ومقدمي الرعاية الخاصين بهم، إلى جانب خطوات عملية لإشراك الأطفال وقياس مدى فعالية مشاركتهم؛ أنظر www.unicef.org/disabilities/files/Take_Us_Seriously.pdf.

^(١١) وفي كثير من الحالات، يمكن لمسؤول الاتصال الخاص بالإعاقات الاستفادة من المشاركة في التدريب المتعلق بالإعاقة في الدولة أو المنطقة.

مثال: آلية التنسيق في الأردن

في عام ٢٠١٥، تم تأسيس فريق عمل، تشارك في رئاسته كل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة هانديكاب إنترناشيونال، في الأردن ضمن عقود الحماية (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٥).

أثناء اجتماعات فرق العمل، تقوم الوكالات التي تعمل على برنامج التعليم الدامج بعرض أعمالها حول إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في المدارس، والدعم التي تقدمه لغرف الموارد، والتحديات التي تواجهها مع كل من المعلمين والأهل (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٧a).

إضافة إلى ذلك، لدى مجموعة عمل قطاع التعليم الخاصة بالأردن مسؤول اتصال في مجموعة الاتصال الخاصة بالإعاقة والتي تركز بتركيز وزارة التربية والتعليم على إلقاء الأطفال من ذوي الإعاقة في برامج التعليم (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٧b).

ويعمل مسؤول الاتصال على تقديم معلومات مُحدثة لأفراد مجموعة العمل، بما فيها أية اهتمامات تتعلق بالتعليم الخاص داخل الأردن (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٧c).

د- قد تشمل الأعمال على مستوى التنسيق لنقطة الاتصال المعنية بالإعاقة أو وكالة الاتصال أو فريق العمل على ما يلي:

- إضافة مكونات حول إدماج الأشخاص من ذوي الإعاقة من حيث المرجع الذي وضعته مجموعات العمل أو العناقيد أو أية آليات تنسيق أخرى ذات صلة (يمكن للأعمال الواردة في هذا الكتيب أن تشكل أحكام مرجعية)؛
- دعم عملية جمع البيانات المتوفرة حول الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة ضمن أنظمة معلومات إدارة التعليم (أنظر القسم ٦-٢-ي) وعمليات جمع بيانات العمل الإنساني، كنظم المراقبة الميدانية، وتقييمات الاحتياجات، وتقارير الشركاء وملخصات احتياجات العمل الإنساني؛
- تقييم ووضع جداول بالخبرات والموارد المتاحة للأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة، مثل مدارس التعليم الخاص والدامجة، وغرف الموارد وطابعات بريال (أنظر المسرد، القسم ١١)؛

- التنسيق مع مزودي الخدمات الوطنية والإنسانية من أجل ترسيخ آليات إحالة واضحة تستند إلى عملية وضع جداول وتقييمات مُحدثة.
- استخدام آليات برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH)، والتعليم والمأوى، والتنسيق وإدارة المخيمات (العناقيد) لتخطيط سهولة وصول الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة إلى التدخلات الإنسانية (مثل ساحات التعلم المؤقتة، بما فيها مرافق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة WASH).

٦-٢- التقويم والمراقبة والتقييم

من خلال جمع بيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة، من الممكن تحديدهم وتقييم احتياجاتهم ومراقبة نتائج تدخلات التعليم.

أ- وخلال مراحل الجاهزية، عليك أن تجد وتجمع أفضل البيانات المتوفرة حول الأطفال من ذوي الإعاقة ضمن الفئات السكانية المتأثرة بالنزاع والفئات المعرضة لخطر الكوارث.

ب- يمكن جمع البيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة على أي مستوى بما في ذلك على مستوى المجتمع أو المنطقة أو المستوى الوطني.

تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات

المربع ٣: تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة من المصادر القائمة

- قد تتوفر بيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة من عدة مصادر: الوزارات أو المديرات ذات العلاقة بالإعاقة؛ ومديريات التربية والتعليم؛ ومدارس التعليم الخاص المخصصة للأطفال من ذوي الإعاقة؛ وسجلات منح التعليم «لذوي الاحتياجات الخاصة»؛ وأنظمة إدارة معلومات التعليم؛ وسجلات المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية المخصصة للأطفال من ذوي الإعاقة. مسوحات الأسر المعيشية السابقة، كالمسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي نفذته اليونيسف، التي قد تكون قد استخدمت نموذج القدرات الوظيفية للطفل (أنظر المربع رقم ٤)^(١٧).

^(١٧) المسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي نفذته اليونيسف في ١٠٧ دول هو مسح الأمر المعيشية الأضخم والذي يوفر بيانات حول سلامة الأطفال على مستوى العالم. لمزيد من المعلومات، أنظر <http://mics.unicef.org>.

المربع ٣ (تابع): تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة من المصادر القائمة

- مدارس التعليم الخاص للأطفال من ذوي الإعاقة، والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة أو تعمل على تنفيذ برامج التأهيل القائم على المجتمع (أنظر المسرد، القسم ١١) غالباً ما يكون لديها بيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة، وخاصة على المستوى المجتمعي.
- إذا كانت البيانات المتوفرة حول الأطفال من ذوي الإعاقة محدودة، يمكن استخدام تقدير ما لأغراض التخطيط. وعليك العلم أن المسوحات الوطنية أو التعدادات السكانية غالباً ما تتحدث عن عدد أقل من الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة من العدد الفعلي لهم (منظمة الصحة العالمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ٢٠٠٨).
- تقدر منظمة الصحة العالمية أن «١٥٪ من سكان العالم يعانون من إعاقة» (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١)، ويمكن استخدام هذا التقدير لحساب العدد التقديري للبالغين من ذوي الإعاقة في أية فئة سكانية معينة.
- ويمكن حساب تقدير عدد الأطفال من ذوي الإعاقة استناداً إلى ١٠٪ من الأطفال والشباب لأية فئة سكانية معينة (اليونيسف، ٢٠٠٧).
- ويجب أن تأخذ التقديرات بعين الاعتبار أن نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة قد تكون أعلى في المناطق المتأثرة بالنزاع^(١٣).

^(١٣) على سبيل المثال، وجد مسح أجري على اللاجئين السوريين الذين يعيشون في المخيمات في الأردن ولبنان أن ٢٢٪ يعانون من إعاقات (منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة هيلب إيج HelpAge، ٢٠١٤).

المربع ٤: جمع بيانات تصنيفية حول الأشخاص من ذوي الإعاقة

- يمكن للمسوحات والتعدادات السكانية وأنظمة التسجيل استخدام نموذجين (مجموعات أسئلة) لتحديد الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات حسب الإعاقة:
- تحدد مجموعة الأسئلة المختصرة التي وضعتها مجموعة واشنطن البالغين من ذوي الإعاقة من خلال أسئلة تتعلق بالصعوبات التي يواجهها الأشخاص عند أداء ستة أنشطة: المشي، والنظر، والسمع، والإدراك، والرعاية الذاتية، والتواصل^(١٤).
- مجموعة واشنطن/نموذج مسح اليونسف حول القدرات الوظيفية للطفل هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تهدف إلى تحديد الأطفال ما بين عمر سنتين و ١٧ سنة ممن يعانون من صعوبات في ١٤ نطاق، بما فيها النظر، والسمع، والحركة، والتواصل، والاستيعاب، والتعلم، وبناء العلاقات، واللعب^(١٥).
- يعتبر تصنيف البيانات حسب الإعاقة (إضافة إلى العمر والجنس) أمراً مهماً في الأنشطة عبر كافة المراحل، كتقييم الاحتياجات ومراقبة البرنامج.
- إن تضمين نموذج القدرات الوظيفية للطفل في مسح أضخم (كالمسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي تنفذه اليونسف)، أو في أنظمة إدارة معلومات التعليم^(١٦)، أو في نظام تسجيل ما، يتيح تصنيف معلومات أخرى حسب الإعاقة مثل معلومات حول مدى الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الذهاب إليها.

^(١٤) لقد تم تأسيس مجموعة واشنطن من قبل لجنة الأمم المتحدة الإحصائية لتحسين مستوى البيانات القابلة للمقارنة المتعلقة بالإعاقة. للاطلاع على مجموعة الأسئلة، انظر www.washingtongroup-disability.com/washington-group-question-sets/short-set-of-disability-questions.

^(١٥) نموذج المسح الخاص بالقدرات الوظيفية للطفل هو نموذج يُوصى باستخدامه للأطفال (١ من عمر ٢ إلى ١٧ سنة)، حيث إنه نموذجاً أكثر تحسناً لتطور الطفل من مجموعة أسئلة واشنطن المختصرة. وليس من الممكن جمع معلومات موثوقة حول الأطفال من ذوي الإعاقة دون سنّ سنتين في أي مسح يُجرى على الفئات السكانية. بسبب الطبيعة الانتقالية لتطور الطفل، لا تُعتبر حالات تأخر تطور الأطفال في هذا العمر بالضرورة مؤشراً على وجود إعاقة لديهم (اليونسف، ٢٠١٦). لمزيد من المعلومات، انظر <https://data.unicef.org/topic/child-disability/child-functioning-module>

و www.washingtongroup-disability.com/washington-group-question-sets/child-disability.

^(١٦) نظام إدارة معلومات التعليم هو عبارة عن شكل من أشكال جمع البيانات الإدارية والذي يُستخدم لمراقبة المدارس والأطفال الملحقين بها.

تقييمات الاحتياجات

- ج- يجب الأخذ بعين الاعتبار تصنيف البيانات حسب الإعاقة عند وضع آلية للتقييم السريع، وذلك من خلال إدخال مجموعة الأسئلة القصيرة التي وضعتها مجموعة واشنطن أو نموذج مسح القدرات الوظيفية للطفل في الاستبيان (أنظر المربع ٤).
- د- قم بتحديد الاحتياجات المحددة للأطفال من ذوي الإعاقة في التقييمات المتعلقة بالتعليم (مثل الأجهزة المساندة، والمواد التعليمية سهلة الوصول والاستخدام، وطرق تعلم معينة دامجة وسهلة الوصول).
- هـ- قم بوضع قوائم جداول ببرامج وتدخلات ومرافق التعليم القائمة التي يصل إليها الأطفال من ذوي الإعاقة، كالمدراس الدامجة ومدراس التعليم الخاص، أو غرف الموارد، أو الأماكن الصديقة للطفل الدامجة للإعاقة، أو برامج التثقيف حلو مخاطر الأغلام، أو الأجهزة المساندة، أو مراكز التأهيل.
- ضع ملاحظات حول الطواقم المدربة وطابعات بريبل والمواد التعليمية سهلة الوصول والاستخدام.
 - و- المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة وتنفيذ برامج التأهيل القائم على المجتمع غالباً ما يكون لديها بيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة، وخاصة على المستوى المجتمعي^(١٧).
 - ومن شأن هذه البيانات أن تشكل مصدراً غنياً للمعلومات حول وضع ونقاط ضعف واحتياجات الأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة، وكذلك تحديد القدرات المحلية المتوفرة لمعالجتها.
 - كما يمكن أن يشكل العاملون في المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة والتأهيل القائم على المجتمع مورداً مفيداً في عملية جمع البيانات حول الأشخاص من ذوي الإعاقة.

^(١٧) يمكن للبيانات المأخوذة من المستوى المجتمعي أن توفر معلومات حول احتياجات ونقاط ضعف الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة وهي معلومات من شأنها أن توجه عملية التخطيط ووضع البرامج.

مراقبة وتقييم البرنامج

- ز- عند وضع أنظمة وإجراءات لقياس ما هي تدخلات الحماية التي سيتم تقديمها، وتحديد من سيتلقى الخدمات وما هي النتائج المتحققة، يجب تصنيفها حسب الإعاقة وحسب الجنس والعمر.
- ح- قم بمراجعة ومواءمة الآليات القائمة مثل أنظمة قوائم الأسئلة الخمسة (5W) - «من يفعل ماذا، وأين، ومتى، ومن أجل من»- لجمع معلومات حول الخدمات المتعلقة بالإعاقة (أنظر القسم ٦-٢هـ)^(١٨). وستكون هذه المعلومات مفيدة في مرحلة التقييم.
- ط- فكّر في تعزيز عملية تصنيف البيانات حسب الإعاقة عند وضع أنظمة إدارة المعلومات التي تشمل البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر والبيانات التي تستجيب للنوع الاجتماعي والإعاقة. إن تضمين بيانات مصنفة حسب الإعاقة في أنظمة من قبيل أنظمة معلومات الإدارة التعليمية، والسجلات المدرسية، وقوالب المراقبة ورفع التقارير التعليمية يُعتبر استثماراً طويلاً الأمد في القدرة الوطنية على مراقبة الاستجابة الإنسانية^(١٩).

^(١٨) يتمثل الغرض من الأسئلة الخمسة (5W) في تحديد الحضور التشغيلي حسب القطاع والموقع في حالة طوارئ ما. لمزيد من المعلومات، أنظر

<https://www.humanitarianresponse.info/en/applications/tools/category/3w-who-does-what-where>.

^(١٩) للحصول على مزيد من المعلومات، أنظر دليل التوجيه الفني، دليل إدماج الإعاقة في أنظمة معلومات الإدارة التعليمية:

[http://training.unicef.org/disability/emergencies/downloads/guide-for-includingdisability-in-education-management-](http://training.unicef.org/disability/emergencies/downloads/guide-for-includingdisability-in-education-management-information-systems-(emis)-(1).pdf)

[information-systems-\(emis\)-\(1\).pdf](http://training.unicef.org/disability/emergencies/downloads/guide-for-includingdisability-in-education-management-information-systems-(emis)-(1).pdf)

٦-٣- التخطيط

كجزء من التخطيط، يجب أخذ ما يلي بعين الاعتبار:

توفير الخدمات

- أ- قم بمراجعة التشريعات والسياسات والبرامج التعليمية لتقييم إذا ما كانت تأخذ بعين الاعتبار الأطفال من ذوي الإعاقة، كتناولها للتعليم الدامج والمنح التعليمية ومدارس التعليم الخاص وغرف الموارد^(٢٠) (أنظر المسرد، القسم ١١).
- أنظر المربع ٨ حول تحليل قطاع التعليم.
- أنظر القسم ٨-٩-ب للاطلاع على الأداة الخاصة بالتعليم الدامج للأطفال من ذوي الإعاقة.
- ب- قم بإبراز هذه المعلومات في التدريبات الخاصة بزملاء تدخلات الحماية ومواد التواصل الذي يهدف إلى تغيير السلوك والتواصل الذي يهدف إلى التنمية (أنظر المسرد، القسم ١١).
- ج- قم بفحص أنظمة معلومات الإدارة التعليمية، وأنظمة التسجيل المدرسية، وبطاقات التعريف وغيرها من الوثائق الضرورية للتعليم، وحدّد إذا ما كانت هذه الوثائق شاملة ودامجة وتلبي احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة^(٢١).
- د- حدّد إذا ما كان يوجد نظام لبطاقات تعريف الإعاقة أم لا^(٢٢). وفكّر في الطرق التي تؤدي إلى تبسيط الإجراءات الخاصة بإصدار بطاقات تعريفية واستبدال البطاقات المفقودة بشكل أسرع.
- هـ- قم بجمع معلومات حول برامج واستحقاقات الحماية الاجتماعية (أنظر المسرد، القسم ١١) لدعم التعليم في الأسر المعيشية التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة (مثل برامج التحويلات النقدية، ومنح التعليم الخاص).
- و- استخدم آليات التوسع والانتشار وتعاون مع المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة للوصول إلى الأطفال من ذوي الإعاقة الذين قد يكونوا غير ملتحقين بالمدارس أو معزولين عن منازلهم.
- قم بدعم الأطفال من ذوي الإعاقة ومانحي الرعاية لهم للمشاركة في أنشطة

^(٢٠) أنظر الفصل الخاص بالتوجيهات المنهجية لتحليل التعليم الدامج في قطاع التعليم، المجلد ٣ (ستكون متاحة قريباً، وتتوفر مسودة عنها حالياً).

^(٢١) أنظر الحاشية السفلية ١٩.

^(٢٢) غالباً ما يتم استخدام بطاقات تعريف الإعاقة كمعيار تأهل للحصول على الخدمات.

الجاهزية والحدّ من مخاطر الكوارث في المدارس والمجتمعات. وهذا قد يشمل تقديم مساعدات أو علاوات مواصلات لمانحي الرعاية لمرافقة أو مساعدة الأطفال من ذوي الإعاقة أثناء تنفيذ الأنشطة.

مثال: تهيئة الأطفال من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس لحالات الكوارث

في أندونيسيا، تُقدر نسبة الأطفال من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس بـ ٩٥٪ (مؤسسة CBM و DiDRRN، ٢٠١٣). وهم مستبعدون من المعلومات والتوعية القائمة على المدارس حول كيفية التهيؤ والتصرف في حالة وقوع كارثة ما. وغالباً ما يأخذ الأطفال هذه المعرفة معهم إلى المنزل. وبالتالي، قد يتم أيضاً استبعاد عائلات الأطفال من ذوي الإعاقة من الحصول على معلومات قيّمة، مما يجعل الأسرة المعيشية بأكملها أسرة مستضعفة.

في أندونيسيا، أطلقت مؤسسة Arbeiter-Samariter-Bund مشروعاً يهدف بشكل مباشر إلى تدريب الأطفال غير الملتحقين بالمدارس على كيفية التهيؤ لحالات الكوارث والاستجابة إليها. ويستخدم المشروع الذي يُنفذ في إقليم يوجياكرتا منهجية تدريب المدرسين - يتم تدريب الطواقم الحكومية وطواقم المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة ومن ثم يقومون هم بدورهم بتدريب الناس على مستوى القرى. ويحصل الأطفال من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس على المعلومات ويشاركون في تمارين عملية حول الحدّ من مخاطر الكوارث في قراهم أو منازلهم. وتوضح التمارين كيفية جعل المنازل آمنة، وتشتمل على تمارين حول التعامل مع الهزة الأرضية وتمرين تحاكي عمليات الإخلاء (مؤسسة CBM و DiDRRN، ٢٠١٣).

ز- قم بدعم الحكومات الوطنية لتعزيز أنظمة التعليم الدامج^(٣٣) (مثلاً، تحسين قدرة وزارة التربية والتعليم على تقديم برامج تدريبية ما قبل وأثناء الخدمة في التعليم الدامج لجميع المعلمين النظاميين، وتعديل أنظمة معلومات إدارة التعليم لجمع بيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة وعقد تدريبات حول المهارات الحياتية للأطفال والياافعين والنساء ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس).

^(٣٣) يعتبر التعليم الدامج استراتيجية رئيسية لتحقيق التعليم للجميع حسب ما ينص عليه هدف التنمية المستدامة الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. اعرف المزيد عن هذا الهدف ومدى تقدم تحقيقه على الموقع: <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg4>

مربع ٥: إشراك الأشخاص من ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة

ويمكن أن يكون الأشخاص من ذوي الإعاقة ضمن أفراد طاقم العمل ومستشارين ومرشدين ومعلمين ومتطوعين وشركاء في جميع مراحل العمل الإنساني. ومن شأن تجاربهم ووجهات نظرهم أن تساهم في تحقيق التنسيق بين برامج التعليم وجمع البيانات والتقييمات وتنفيذ التدخلات التعليمية النظامية وغير النظامية (أنظر المسرد، القسم ١١) وفي إعداد مواد التواصل.

المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة هي منظمات تمثل أشخاص من ذوي إعاقات على المستوى المجتمعي والوطني والإقليمي والعالمي. وهناك منظمات معينة تختص بنوع محدد من الإعاقات، كالاتحادات الوطنية للمكفوفين، بينما تنشط منظمات أخرى في مناطق جغرافية محددة، كالمتنسى الأفريقي المعني بالأشخاص من ذوي الإعاقة.

- من أجل ضمان المشاركة الكاملة، اسأل الأشخاص من ذوي الإعاقة عن التنسيق الذي يفضلون الحصول على المعلومات من خلاله (أنظر القسم ٩-٣)، وخذ بعين الاعتبار ان تكون أماكن عقد الاجتماعات سهلة الوصول والاستخدام (أنظر القسم ١٠).
- وإن أمكن، قم بتغطية النفقات الإضافية للأشخاص من ذوي الإعاقة، كالمواصلات أو نفقات المرافقين.
- قم بعقد شراكات مع المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة وغيرها من المنظمات ذات الخبرة في إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة. قم بتحشيد الشراكات القائمة في أنشطة العمل الإنساني للاستفادة من قدرات وخبرات الأشخاص من ذوي الإعاقة.
- وفي بعض المناطق، تنشط المنظمات النسوية المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة وتتمتع بمعلومات كاملة حول الاحتياجات المتفردة وحقوق الفتيات من ذوات الإعاقة.
- وللعثور على منظمة معنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة، قم بمراجعة قائمة أعضاء التحالف الدولي للإعاقة^(٢٤).
- قم بالاتصال مع إحدى المنظمات الإقليمية المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة إذا لم تتوفر منظمات معنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة على مستوى الدولة.

^(٢٤) للاطلاع على قائمة أعضاء التحالف، أنظر www.internationaldisabilityalliance.org/content/ida-members

الموارد البشرية

- ح- قم بتحديد واستحداث قوائم بأسماء الموظفين الحاليين ممن يمتلكون الخبرة في العمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة، مثل مدرسي التعليم الخاص للأطفال من ذوي الإعاقات الذهنية والنفسية الاجتماعية أو للصم أو المكفوفين، وأخصائي علاج النطق واللغة، و مترجمي لغة الإشارة، وأخصائيي العلاج الطبيعي، وأخصائيي العلاج الوظيفي، المعلمين الاعتياديين، ومسيري برامج تنمية الطفولة المبكرة ذوي الخبرة في العمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة.
- ط- قم بوضع عينة وصف وظيفي للموظفين المختصين بالتعامل مع الإعاقة، بحيث يمكن نقلهم على وجه السرعة أثناء مرحلة الاستجابة.
- ي- قم بالتشاور مع وتوظيف الأشخاص من ذوي الإعاقة في كافة عمليات جاهزية التعليم، حيث يمكن الاستفادة من خبرتهم العملية في المسائل التي يواجهها الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٥).
- ك- قم بتحشيد الخبرات في مجال الإعاقة لبلورة برامج وتدخلات تعليم دامج (أنظر المربع ٧).
- ل- فكر في ترشيح وتعيين مسؤول اتصال خاص بالإعاقة ضمن المنظمة أو الوكالة.

المشتريات والإمدادات

- م- حدّد الإمدادات الاعتيادية التي يمكن لجميع الأطفال الاستفادة منها، بما فيهم الأطفال من ذوي الإعاقة. وهذه الإمدادات تشمل المواد التي تساعد في التواصل، ومقاعد مراحيض بأحجام متناسبة، والمنحدرات المتحركة والثابتة، والدريزونات المساندة للمراحيض ولأفتات سهلة الاستخدام.
- ن- قم بتحديد الإمدادات المستهدفة والتي تستجيب لاحتياجات الأطفال ذات العلاقة بالإعاقة. وهذه تشمل الأجهزة المساندة وآليات تنفيذ تدعم الأطفال واليا فعين من ذوي الإعاقة في الالتحاق بالمدارس والتعلّم، مثل أجهزة التنقل (الكراسي المتحركة، العكازات، الدراجات الثلاثية)، والمعينات السمعية والبطاريات، وأجهزة التعلم (الألعاب المعدلة) ولوحات/كتب التواصل والعصا البيضاء.

- س- دون وجود بيانات مسبقة حول الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة، عليك تقدير أن ٣٪ من السكان بحاجة إلى أجهزة مساندة (منظمة الصحة العالمية واليونسف، ٢٠١٥). قم بتخطيط الميزانيات والإمدادات الخاصة بالأجهزة المساندة تبعاً لذلك، وتعاون مع المنظمات التي تعمل على توفير الأجهزة المساندة.
- ع- ويمكنك الاسترشاد بقائمة منظمة الصحة العالمية للمنتجات المساندة ذات الأولوية لتخطيط الأجهزة المساندة^(٢٥).
- ف- ويمكن تطوير وصناعة بعض الأجهزة محلياً باستخدام الموارد الأساسية. يمكن للمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة وأسر الأطفال من ذوي الإعاقة والعاملين الصحيين المساعدة في تحديد أماكن المواد أو تصميمها أو تعديلها.
- ص- لقد تم مراجعة وتعديل حقائب أدوات اليونسف لحالات الطوارئ، كحقيبة أدوات «المدرسة في صندوق»، و حقيبة أدوات الترفيه، و حقيبة أدوات تنمية الطفولة المبكرة، و حقيبة أدوات اليافعين للتعبير والابتكار، وذلك من أجل ضمان سهولة استخدامها والوصول إليها.
- ق- أما بالنسبة لحقائب الأدوات التي يتم شراؤها محلياً، عليك الأخذ بعين الاعتبار المواد المحلية المناسبة للأطفال من ذوي الإعاقة، كلوحات التواصل والكرات التي تحتوي على أجراس.
- ر- وسواء يتم شراء هذه من قسم التوريد في اليونسف أو محلياً، يتوفر لها توجيه تكميلي يُعنى بالإعاقة، ويشتمل على أفكار عملية مفيدة حول كيفية مواءمة الأنشطة بحيث تشمل الأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة^(٢٦).
- ش- وعند وضع متطلبات سلسلة التوريد الأساسية، كموقع مخزونات الإغاثة، والموردين واللوجستيات، قم بتحديد الموردين المحليين وشارك هذه المعلومات مع الجهات الشريكة في العمل الإنساني.

^(٢٥) للاطلاع على القائمة كاملة والحصول على مزيد من المعلومات، أنظر www.who.int/phi/implementation/assistive_technology

EMP_PHI_2016.01/en

^(٢٦) أنظر التوجيه التكميلي الخاص بدليل حقيبة أدوات التعليم المتعلق بتضمين الأطفال من ذوي الإعاقة، https://www.unicef.org/supply/index_78176.html

للتنوير والابتكار، <http://adolescentkit.org/guides-for-program-coordinators>

مثال: حقيبة اليونيسف لأدوات الطوارئ الدامجة

حقائب أدوات الطوارئ مثل حقيبة أدوات «المدرسة في صندوق»، وحقيبة أدوات تنمية الطفولة المبكرة، وحقيبة أدوات التأهيل هي جزء مهم من إمدادات اليونيسف في سياقات العمل الإنساني. وتبعاً لمراجعة أجريت عام ٢٠١٤، تم تعديل العديد من مكونات حقائب الأدوات الثلاث هذه لتكون أكثر دمجاً للأطفال من ذوي الإعاقة وأكثر سهولة واستخداماً.

وقد تم إرسال أكثر من ٤٩ ٠٠٠ حقيبة أدوات حالات الطوارئ إلى أكثر من ٥٠ دولة عام ٢٠١٦ وقد احتوت على مواد سهلة الوصول والاستخدام؛ فعلى سبيل المثال، تم بناء المقياس الذي احتوت عليه حقيبة أدوات «المدرسة في صندوق» من الزجاج المكسّر، في حين احتوت الكرات المشمولة في حقيبة أدوات التأهيل على أجراس وكذلك اشتمل مجسم الكرة الأرضية على مزايا لمسية. إضافة إلى ذلك، يقترن التوجيه المقدم للميسرين الذي يصاحب توفير كل حقيبة أدوات على كُتيب تكميلي يشتمل على أفكار عملية مفيدة حول كيفية موامة وتعديل الأنشطة بحيث تشمل الأطفال من ذوي الإعاقة المختلفة (قسم الإعاقة لدى اليونيسف).

التمويل والموازنة

ت- قم بتخصيص الميزانيات (بحيث تكون متناسبة مع التمويل المتوفر) للأعمال المدرجة في هذا الكُتيب^(٣٧) مثل تدريب المعلمين وطاقم التدريس على تحديد وتلبية احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة ذات العلاقة بالتعليم، وبناء أو تعديل المرافق التعليمية لضمان سهولة الوصول إليها واستخدامها، وتوفير كتب ومواد تعليمية سهلة الوصول والاستخدام، وتوفير دعم المواصلات لوصول الأطفال من ذوي الإعاقة إلى المدارس وتوفير الأجهزة المساندة.

ث- قم بتخصيص ميزانية لمزودي الخدمات الذين بوسعهم تلبية احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة، مثل معلمي التعليم الخاص، وأخصائيي علاج النطق واللغة، وأخصائيي العلاج الوظيفي، وأخصائيي العلاج الطبيعي، والمعلمين النظاميين، وأخصائيي تنمية الطفولة المبكرة ذوي الخبرة في العمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة و مترجمي لغة الإشارة.

^(٣٧) وتوصي المعايير الدنيا الخاصة بالعمر والإعاقة في العمل الإنساني بوضع مخصص إضافي بنسبة ٠,٥-١٪ في الموازنة لمساندة ذوي الإعاقة الجسدية (الابنية والمراحيض) و٢-٤٪ للمواد المخصصة غير الغذائية ومعدات الحركة (التجمع الدولي لإدماج السن والإعاقة في العمل الإنساني، ٢٠١٥).

٦-٤- تنمية القدرات

- أ- قم بتحديد فرص التدريب على إدماج الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة، وقم بترشيح طاقم لحضور هذا التدريب^(٢٨).
- ب- قم بدعوة المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة لحضور التدريبات التي يتم تنظيمها حول المسائل الإنسانية لتعريفهم بنظام العمل الإنساني وعمليات وضع البرامج وعمليات وأدوات التعليم، واحرص كذلك على دعوتهم للانضمام إلى هيكلية التنسيق الحكومية الخاصة بالاستجابة لحالات الطوارئ. فهذا من شأنه تشجيع المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة على المساهمة في آليات تنسيق التعليم، وتحليل المخاطر، والمراقبة، وأعمال الجاهزية والاستجابة.
- ج- قم بتجميع مناهج التدريب وموارد التعلّم المتعلقة بالتعليم الدامج للمعلمين.
- د- قم بتنظيم جلسة توعية حول الإعاقة ووضع وحدة تدريبية ل يتم استخدامها في برامج التعليم في التدريب على حالات الطوارئ^(٢٩)، بحيث تغطي:
- جمع البيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة واحتياجاتهم التعليمية.
 - كيفية إدراك و، حيثما كان ذلك مناسباً، إحالة الأطفال الذين يُحتمل أن يعانون من تأخر نمائي وإعاقات متنوعة (أنظر المسرد، القسم ١١) لإجراء مزيد من التقييمات وتقديم خدمات تأهيل لهم.
 - نهج تتمحور حول الطفل، وتعديلات عملية على الغرفة الصفية، وتدريب مهني، واجتماعات دعم الأقران، وأنشطة رياضية وترفيهية للأطفال من ذوي مختلف أنواع الإعاقات، باستخدام الموارد المحلية والتكنولوجيا (أنظر القسم ٩-٥).
 - المعوقات التي يواجهها الأطفال من ذوي الإعاقة في الوصول إلى التعليم وطرق معالجتها من خلال النهج الدامجة.

^(٢٨) وغالباً ما تقوم المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة أو الوزارات

والمديريات الحكومية بتنظيم جلسات تدريبية لمعالجة احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة في الدولة أو المنطقة.

^(٢٩) جلسات توعية تهدف إلى رفع مستوى الاهتمام وتغيير المواقف تجاه الإعاقة، بينما يتمثل هدف التدريب في تحسين المهارات العملية والمهنية الخاصة بإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة. تتناول وصلة الفيديو التي أنتجتها اليونيسف حول توجيه العمل الإنساني نحو إدماج ذوي الإعاقة مسائل تتعلق بالإعاقة وتفسر سبب أهمية إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة، وتخلص نهج اليونيسف نحو إدماج ذوي الإعاقة في العمل الإنساني. وتتوفر وصلة الفيديو باللغة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية على الموقع: www.unicef.org/disabilities/66434.html.

- الدعم النفسي الاجتماعي بما فيه الإسعاف الأولي النفسي للأطفال من ذوي الإعاقات (أنظر المسرد، القسم ١١ وكُتيب الحماية^(٣٠)).
 - استخدام حقيبة اليونيسف لأدوات التعليم في حالات الطوارئ ("المدرسة في صندوق"، حقيبة أدوات تنمية الطفولة المبكرة وحقيبة أدوات الترفيه) لتشجيع إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في ساحات التعلّم المؤقتة والمدارس الصديقة للطفل.
 - التواصل مع الأطفال من ذوي الإعاقة (أنظر القسم رقم ٩-٢) ومواءمة معلومات التعليم بحيث تكون سهلة الوصول والاستخدام (أنظر القسم رقم ٩-٣).
- ٥- احرص على تضمين مدربين من ذوي الخبرة في مجال الإعاقة عند اختيار مجموعة المدربين (مثل المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة وطاقم المنظمات غير الحكومية الذين يعملون على قضايا تتعلق بالأطفال من ذوي الإعاقة، ومدربين من قطاع الحكومة والمنظمات غير الحكومية في مجال التعليم الدامج).
- ٦- تنفيذ تدريب منهجي وذي صلة يشتمل على وحدات تدريبية حول الأطفال من ذوي الإعاقة في ورشات عمل منتظمة حول التعليم. استخدم النموذج (أنظر القسم ٦-٤-د) لتنفيذ تدريب محدد حول الإعاقة والتعليم في العمل الإنساني.

مثال: إقامة روابط بين مدارس التعليم الخاص والمدارس النظامية

في دولة فلسطين، تم تنفيذ دورات تدريبية حول نُهج التعليم الدامج والمعدل لمعلمي التدريس الخاص والمعلمين النظاميين في مدينة رفح ومدن قطاع غزة. وقد أطلق البرنامج نشاط يُدعى "روابط الدمج" لتيسير التعاون بين مدارس التعليم الخاص والمدارس النظامية. وقد تبادل المعلمون الخبرات الفنية في تلبية الاحتياجات التعلّمية للأطفال من ذوي الإعاقة، والأطفال من ذوي الإعاقة من مدارس التعليم الخاص الذي اعتادوا زيارة المدارس النظامية بشكل منتظم للمشاركة في الدروس. كما هدف النشاط أيضاً إلى تغيير المواقف من الأطفال من ذوي الإعاقة الذين يتعلمون في المدارس النظامية، وكذلك من أجل تعريف الأطفال من ذوي الإعاقة على المدارس النظامية (مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال، ٢٠١٦)^(٣١).

٦-٥- بنية تحتية سهلة الوصول والاستخدام

- أ- عند تقييم الأبنية والمرافق وتحديدها بشكل مسبق لاستخدامها للتعليم في تدخلات حالات الطوارئ، (مثل المدارس، الأماكن الصديقة للطفل)، احرص على إيجاد بنية تحتية تكون سهلة الوصول أو لا تتطلب سوى تعديلات طفيفة.
- ب- واحرص على تضمين معيار سهولة الوصول إلى المرافق والأبنية في معايير التقييم أو المعايير المستخدمة في اختيار الأبنية والمرافق ذات العلاقة بالتعليم.
- ج- حتى في الدول الأقل تعرضاً لمخاطر حالات الطوارئ، يجب حثّ وزارات التربية والتعليم على تبني مبادئ التصميم الشامل لكافة البنى التحتية المدرسية الجديدة وأعمال التأهيل.

^(٣١) لمزيد من المعلومات حول المشروع، أنظر <https://www.youtube.com/watch?v=GcWOY4wu6fo>.

مثال: ساحات صديقة للطفل سهولة الوصول في الأردن

في المجتمعات المستضيفة ومخيمات اللجوء في الأردن، عملت اليونيسف وشركائها على إقامة ٢٣٣ ساحة صديقة للطفل تُدعى مراكز مكاني (اليونيسف، الأردن). المراكز، والتي تم تصميمها لتكون دامجة وغير تمييزية، هي أماكن آمنة مخصصة للأطفال وتتيح لهم تطوير مهارات التعلم وتوفر تدخلات نفسية اجتماعية. ويعمل كل مركز من مراكز مكاني على الانتشار والتوسع المجتمعي ويحيل الأطفال إلى الخدمات المتخصصة الأخرى حسب الحاجة.

وفي عام ٢٠١٦، حصل حوالي ٢٠٢٤ طفل من ذوي الإعاقة على الخدمات من خلال هذه المراكز (مكتب اليونيسف في الأردن). تحدد إجراءات التشغيل القياسي الخاصة بمراكز مكاني في الأردن معايير البنية التحتية لموظفي الخط الأمامي وتشمل معايير سهولة الوصول للأشخاص من ذوي الإعاقة والمتعلقة بطرق المدخل والمسارات والساحات واستكشاف المكان ومرافق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) (مكتب اليونيسف الأردن، ٢٠١٦d)^(٣٧).

- د- حين يكون المدخل سهل الوصول والاستخدام، خذ بعين الاعتبار أن تكون الصفوف التي تحتوي على أطفال من ذوي الإعاقة في الطابق الأرضي.
- هـ- حيثما كان ذلك مناسباً، قم بتخطيط أية تعديلات ضرورية وخصص الميزانيات لها لجعل البنية التحتية التعليمية سهلة الوصول والاستخدام. خذ إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام بعين الاعتبار في كل من إقامة ساحات التعلم المؤقتة وإعادة بناء/ترميم المدارس بما فيها غرف الموارد.

^(٣٧) يمكن الاطلاع على إجراءات التشغيل القياسية الخاصة بمراكز مكاني في الأردن باللغة الإنجليزية على الموقع https://www.unicef.org/jordan/ENG_Makani_-_UNICEF_Operations_Manual4.pdf وباللغة العربية على الموقع: https://www.unicef.org/jordan/Arabic_Makani_-_UNICEF_Operations_Manual_A4.pdf

- و- من شأن التخطيط لضمان سهولة الوصول والاستخدام من البداية - البدء من مرحلة التخطيط والتصميم - أن يفضي إلى تكاليف أقل من تكاليف تعديل البنية التحتية القائمة^(٣٧).
- ز- للاطلاع على أفكار عملية مفيدة حول بناء أو إعادة بناء أو تعديل الأبنية والمرافق لضمان سهولة الوصول إليها واستخدامها، أنظر "أفكار مفيدة حول توفير بنية تحتية سهلة الوصول والاستخدام" (أنظر القسم ١٠)^(٣٨).

٦-٦- التوصل من أجل تغيير السلوك والتواصل من أجل التنمية

- أ- قم بإشراك الزملاء في قسم التواصل في عملية بلورة المعلومات الدامجة وسهلة الوصول والاستخدام (أنظر الأقسام ٩,٣ و ٩,٤) وفي الحملات التي تناصر التعليم من أجل الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة، مثل الحملات التي تستهدف الأطفال غير الملتحقين بالمدارس. احرص على تضمين:
- معلومات سهلة الفهم حول برامج وتدخلات التعليم للأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة.
 - رسائل موجهة لكافة الفتيات والأولاد من ذوي الإعاقة حول حقهم في الحصول على التعليم.
 - معلومات حول حالات التنمر أو التسلط التي عانى منها الأطفال من ذوي الإعاقة^(٣٩) في حملات مناهضة التنمر^(٤٠).

^(٣٧) على سبيل المثال، لا تتعدى تكلفة بناء مرحاض مدرسي متاح لذوي الإعاقة نسبة ٢٣٪ من التكاليف الإجمالية للمرحاض وقد تكون أقل من ١٪ إذا ما تم التخطيط لبنائه منذ البداية (مركز المياه والهندسة الامتانية (WEDC)، ٢٠١٠).

^(٣٨) للاطلاع على مواصفات سهولة الاستخدام والوصول في الأبنية والمرافق، أنظر www.unicefemergency.com/downloads/eresource/docs/Disability/annex12 technical cards for accessible construction.pdf.

^(٣٩) الأطفال من ذوي الإعاقة هم أكثر عرضة للتنمر والتسلط من أقرانهم (تومان وآخرون، ٢٠١٠).

^(٤٠) ركز على انتشار ظاهرة العنف المتزايدة التي يعاني منها الأطفال من ذوي الإعاقة (هيوز وآخرون، ٢٠١٢)، وعلى آثار التنمر (كالإكتئاب، والقلق، وتدهور الحالة الصحية، وتدني مستوى الأداء الأكاديمي)، وعلى الأمور التي يرغب الأهل من الأخصائيين القيام بها. يمكنك الاطلاع على مثال عن ورقة الأفكار المفيدة على الموقع: <https://www.stopbullying.gov/sites/default/files/2017-09/bullyingtipsheet.pdf>.

- ب- احرص على اشتغال مواد التواصل على صور إيجابية لأطفال ونساء من ذوي الإعاقة (على سبيل المثال النساء ذات الإعاقة كأمهات)، وذلك من أجل المساعدة في تغيير المواقف تجاه الأشخاص من ذوي الإعاقة والحد من أثر وصمة العار والتمييز.
- ج- عند استخدام آليات الملاحظات التقييمية والشكاوى كجزء من المساءلة وعمليات إشراك المجتمع، عليك الأخذ بعين الاعتبار معيار سهولة الوصول للأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات، على سبيل المثال، استخدام وسيلتين على الأقل لجمع الملاحظات التقييمية، خطية وشفوية) (أنظر القسم ٩-٢).

مثال: إعداد مواد تواصل دامجة مع اللاجئين من ذوي الإعاقة

هدف مشروع ممثلي ذوي الإعاقة السوريين، المدعوم من مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال، إلى إنشاء مجموعات مساعدة ذاتية للاجئين السوريين من ذوي الإعاقة في الأردن ولبنان عام ٢٠١٦. وقد تمخض عن مجموعات المساعدة الذاتية مواد تواصل (بوسترات، وبطاقات بريدية، وصور، ووصلات فيديو) باللغتين العربية والإنجليزية للحد من أثر وصمة العار على الأشخاص من ذوي الإعاقة. وقد صورت المواد بنود ميثاق حقوق الطفل، مثل المادة رقم ٢٤ المتعلقة بالحق في التعليم^(٧٧) (مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال).

٦-٧- قائمة التحقق لمرحلة الجاهزية

قائمة التحقق، المأخوذة من الأعمال المدرجة ضمن البرامج والمحددة في هذه الوثيقة، من شأنها المساعدة في تخطيط وتقييم إذا ما كانت الأعمال الرئيسية تشمل الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة في مرحلة الجاهزية.

لاستكمال قائمة التحقق، قد يتطلب عقد جلسات نقاش مع الزملاء الآخرين والأطراف الرئيسية ذات العلاقة.

وسيكون من المفيد جداً استكمال قائمة التحقق من خلال عقد اجتماع للفريق أو اجتماع تنسيقي.

الاعتبارات الخاصة بإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في أنشطة مرحلة الجاهزية	
التنسيق	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم تحديد أية نقطة اتصال خاصة بالإعاقة أو وكالة اتصال أو فريق عمل في آليات التنسيق ذات العلاقة بالتعليم بما فيها العناقيد؟</p>
ملاحظات:	
التقويم والمراقبة والتقييم	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم تجميع البيانات المتوفرة حول الأطفال من ذوي الإعاقة من مصادر مختلفة (كالمديريات الحكومية ذات العلاقة بالإعاقة والتعليم، ومدارس التعليم الخاص، والمرافق السكنية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة)؟</p>

ملاحظات:

مخطط لها

قيد التنفيذ

مستكملة

هل تنطوي تقييمات احتياجات التعليم والبيانات الإدارية التعليمية (مثل أنظمة معلومات إدارة التعليم) ونماذج التسجيل المدرسية وأدوات المراقبة ورفع التقارير على تحديد احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة وهل تُصنف البيانات حسب الإعاقة (أنظر المربع رقم ٤)؟

ملاحظات:

مخطط لها

قيد التنفيذ

مستكملة

هل تم وضع قوائم جداول بالخدمات والبرامج الحالية المخصصة للأطفال من ذوي الإعاقة (مثل، مدارس التعليم الخاص والدامجة، غرف الموارد، طابعات بريل)؟

ملاحظات:

التخطيط

مخطط لها

قيد التنفيذ

مستكملة

هل تم تضمين المسائل المتعلقة بالأطفال من ذوي الإعاقة في خطط الجاهزية لبرامج التعليم، بما في ذلك الخطط التي تم وضعها من قبل آليات التنسيق أو مجموعات العمل المشتركة بين الوزارات والمديريات الحكومية؟

ملاحظات:	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم التشاور مع الأطفال من ذوي الإعاقة وأسرهم والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة وإشراكهم في أنشطة الجاهزية ذات العلاقة بالتعليم؟</p>
ملاحظات:	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم تخصيص موازنة للخدمات والإمدادات التي تعالج احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة؟</p>
ملاحظات:	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم خلال تخطيط التوريد الأخذ بعين الاعتبار المنتجات ذات الصلة بالأطفال من ذوي الإعاقة (مثل الأجهزة المساندة، وحقائب أدوات حالات الطوارئ الشامل، ودرزينات المساندة للمراحيض)؟</p>

ملاحظات:

مخطط لها

قيد التنفيذ

مستكملة

هل ضمان سهول وصول الأشخاص من ذوي الإعاقة هو أحد المعايير الموضوعية لتحديد واختيار المرافق ذات العلاقة بخدمات التعليم (مثل ساحات التعلم المؤقتة، ومواقع خدمات التوسع والانتشار)؟

ملاحظات:

مخطط لها

قيد التنفيذ

مستكملة

هل تم إقامة علاقات تعاون /شراكات مع الوكالات / المنظمات ذات الخبرة في مجال الإعاقة (مثل الدوائر الحكومية التي تقدم خدمات للأطفال من ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة، والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة، ومراكز التأهيل، ومدارس التعليم الخاص)؟

ملاحظات:

تنمية القدرات

مخطط لها

قيد التنفيذ

مستكملة

هل حصل طاقم برامج التعليم في حالات الطوارئ على تدريب على إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة (مثل كيفية جعل الغرف الصفية دامجية وسهلة الوصول، والتواصل مع الأطفال من ذوي الإعاقة، ومواءمة المعلومات)؟

ملاحظات:

التواصل من أجل تغيير السلوك /التواصل من أجل التنمية

مخطط لها

قيد التنفيذ

مستكملة

هل تم إنتاج مواد التواصل الخاصة بالتعليم بتنسيقين على الأقل
(مثلاً الكتابي والصوتي)؟

ملاحظات:



في دولة فلسطين، نبيل، ٨ سنوات، يلعب بألعاب تعليمية في مدرسة الجمعية الخيرية للمكفوفين في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

تحقق من أعمال الجاهزية وقم بمواءمتها مع أعمال الاستجابة والتعافي المبكر تبعاً لذلك.

٧-١- التنسيق

- أ- إقامة نقطة اتصال^(٣٨)، أو وكالة اتصال أو فريق عمل خاص بالإعاقات لتمثيل مسائل الإعاقة في آليات تنسيق العمل الإنساني لبرامج التعليم (مثل العناقيد، مجموعات العمل المعنية بالتعليم).
- ب- قم بإقامة روابط بين السلطات الحكومية والعناقيد حول المسائل الحيوية لدعم تنفيذ برامج وتدخلات تعليمية منسقة ودامجة.
- ج- قم باستحداث مسارات إحالة من خلال العلاقات القائمة بين القطاعات لتحديد احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة والاستجابة إليها بفعالية:
 - مع عنقود الصحة لضمان إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في حملات التطعيم في ساحات التعلّم المؤقتة ومن خلال الانتشار والتوسع المجتمعي (للأطفال غير الملتحقين بالمدارس)، وذلك من أجل إحالة وتقييم الأطفال من ذوي الإعاقة وتوفير الأجهزة المساندة لهم (أنظر كتيب الصحة^(٣٩)).
 - عندما يقوم عنقود التغذية بتدريب المعلمين على دعم الأطفال من ذوي الإعاقة في الوصول إلى برامج الغذاء وتوزيع الأغذية في المدارس، احرص على تقديم المساندة أثناء فترة الغداء للأطفال من ذوي الإعاقة لمساعدتهم في تناول وجباتهم، وتلبية احتياجاتهم التغذوية من خلال برامج التغذية المدرسية والانتشار والوصول المجتمعي (أنظر كتيب التغذية^(٤٠)).

^(٣٨) يمكن نقطة الاتصال الخاصة بالإعاقات الاستفادة من المشاركة في التدريب المتعلق بالإعاقة الذي يتم التخطيط له في الدولة أو المنطقة.

^(٣٩) أنظر <http://training.unicef.org/disability/emergencies/health-and-hivaid.html>

^(٤٠) أنظر <http://training.unicef.org/disability/emergencies/nutrition.html>

- تزامناً مع قيام عنقود برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) بمعالجة مسالة سهولة الوصول إلى واستخدام مرافق برنامج WASH في ساحات التعلّم المؤقتة وتوفير معلومات حول احتياجات النظافة العامة للأطفال من ذوي الإعاقات المتنوعة، بما فيها تلك المتعلقة بإدارة النظافة الحيضية (أنظر كتيب WASH^(٤١)).
- بالتعاون مع عنقود الحماية للمساعدة في تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس، قم بعقد تدريبات حول تحديد ومعالجة حالات العنف والتمييز ضد الأطفال من ذوي الإعاقة في ساحات التعلّم المؤقتة والمدارس، واعمل على توفير الدعم النفسي الاجتماعي في ساحات التعلّم المؤقتة، وقم بترسيخ آلية لرفع تقارير حول حالات المضايقة في المدارس (أنظر كتيب حماية الطفل^(٤٢)).
- عند وضع قوائم جداول برامج وتدخلات التعليم كما هي في قاعدة بيانات الأسئلة الخمسة (5W) (أنظر القسم ٦-٢-ز)، قم بجمع معلومات حول المنظمات التي توفر فرصاً تعليمية دامجية للأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة (مثل المدارس الدامجية للتعليم)، والمنظمات التي تقدم خدمات مستهدفة (مثل التعليم الخاص، أنظر المسرد، القسم ١١، وخدمات العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، والأجهزة المساندة).
- قم بتحديد الفجوات وتنفيذ أعمال مناصرة لمواءمة وتعديل البرامج والتدخلات غير الدامجية للأطفال من ذوي الإعاقة متقيداً بالتوجيه الوارد في هذا الكتيب. ومن الأمثلة على الخدمات غير الدامجية هناك ساحات التعلّم المؤقتة التي تفتقر إلى المنحدرات التي تتيح الوصول والاستخدام السهل للأطفال والكبار من ذوي الإعاقة، أو المدارس التي لا يوجد فيها معلمين مدربين على إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في الأنشطة.

٢-٧- التقويم والمراقبة والتقييم

- أ- قم بمراجعة واستخدام أية أدوات لجمع البيانات تم تطويرها أو مواءمتها خلال مرحلة الجاهزية لإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة.
- ب- إذا تم تطوير أدوات لجمع البيانات، قم بمراجعتها ومواءمتها كما ينبغي لإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة (أنظر القسم ٦-٢).

^(٤١) أنظر <http://training.unicef.org/disability/emergencies/wash.html>

^(٤٢) أنظر <http://training.unicef.org/disability/emergencies/protection.html>

ج- قم بجمع البيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة على كافة المستويات - على مستوى الأسرة المعيشية والمجتمع والمنطقة والمستوى الوطني).

تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات

د- من شأن تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٣) وتصنيف البيانات حسب الإعاقة (أنظر المربع ٤) أن يساعد في بلورة تصميم برامج تعليم دامجة وتحديد مدى وصول الأطفال من ذوي الإعاقة إلى تدخلات التعليم، مثل ساحات التعلم المؤقتة.

مثال: تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة بعد حدوث هزة أرضية

كجزء من تقييم ما بعد الكارثة الذي تم تنفيذه بعد وقوع الهزة الأرضية في نيبال عام ٢٠١٥، أشارت جهتان شريكتان لليونيسف، وهما الاتحاد الوطني المعني بالإعاقات في نيبال ومؤسسة كارونا نيبال^(٤٣)، إلى وجود ٥ ٢٤٥ طفل يعانون من إعاقات (٤٤٪ منهم من الفتيات) في الضواحي المتأثرة بالهزة الأرضية (اليونيسف، ٢٠١٥). من شأن تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٣) وتصنيف البيانات حسب الإعاقة (أنظر المربع ٤) أن يساعد في بلورة تصميم برامج تعليم دامجة وتحديد مدى وصول الأطفال من ذوي الإعاقة إلى تدخلات التعليم، مثل ساحات التعلم المؤقتة.

تقييمات الاحتياجات الإنسانية

ه- قم بتضمين قضايا ومسائل تتعلق بالأطفال من ذوي الإعاقة في تقييمات الاحتياجات الإنسانية الموحدة^(٤٤)، كالتقييمات السريعة الأولية متعددة العنايقد أو متعددة القطاعات وتقييمات احتياجات ما بعد وقوع الكوارث.

^(٤٣) الاتحاد الوطني المعني بالإعاقات في نيبال هو المنظمة الوطنية المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة في نيبال. أما مؤسسة كارونا فهي منظمة غير حكومية تعمل من أجل تحسين نوعية حياة الأطفال من ذوي الإعاقة من خلال تعزيز أنظمة الرعاية الصحية وتمكين المجتمعات.

^(٤٤) لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على «دورة البرامج الإنسانية: تقييمات الاحتياجات»، <https://www.humanitarianresponse.info/en/programme-cycle/space>.

و- وفيما يتعلق بالأدوات التي تُستخدم لجمع المعلومات حول الأفراد (مثل السجلات المدرسية، وأنظمة معلومات إدارة التعليم^(٤٥))، والمسوح التعليمية في المدارس والمجتمعات)، احرص على مواءمة الأدوات بما يتيح جمع معلومات مصنفة حسب الإعاقة والعمر والجنس (أنظر المربع ٤).

ز- قم بتحديد الاحتياجات التعليمية المتعلقة بعمر الطفل ونوع إعاقته مثل الأجهزة المساندة اللازمة لدعم عملية الالتحاق بالمدرسة والتعلم، والمواد التعليمية المعدلة، والدعم القائم على المنزل، والدعم الفردي في المدرسة^(٤٦).

ح- قم برصد مدى سهول الوصول والاستخدام في تدخلات ومرافق التعليم مثل ساحات التعلم المؤقتة، وذلك للتأكد مما إذا كان الأطفال من ذوي الإعاقة موجودين فيها ويشاركون في أنشطة العمل الإنساني (أنظر القسم ١٠).

ط- في التقييمات التشاركية، قم بتنظيم مجموعات نقا بؤرية ومقابلات مع المبلغين الرئيسيين لجمع معلومات حول برامج وتدخلات الوصول إلى التعليم المكرسة للفتيات والأولاد من ذوي الإعاقة.

• قم بإجراء مقابلات مع البالغين واليا فعيين من ذوي الإعاقة بوصفهم مبلغين رئيسيين. قم بدعوة المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة، والمجموعات المحلية المعنية بالإعاقة، وأهل ومقدمي الرعاية المخصصين للأطفال من ذوي الإعاقة لعقد مجموعات نقا بؤرية معهم (أنظر المربع ٥).

• قم بجمع معلومات حول المعوقات التي يواجهها الأطفال من ذوي الإعاقة ومانحي الرعاية المخصصين لهم التي تحول دون وصولهم إلى برامج وتدخلات ومعلومات التعليم. وقد تشمل الحواجز ما يلي:

الممارسات التمييزية بحق الفتيات من ذوات الإعاقة (على سبيل المثال، استبعاد الفتيات من ذوات الإعاقة من الحصول على الفرص التعليمية^(٤٧))؛

^(٤٥) أنظر الحواشي السفلية ١٧ و ٢٠.

^(٤٦) لمزيد من المعلومات، أنظر مورد اليونيسف حول التعليم الدامج: <http://www.ded4inclusion.com/inclusive-education-resources-free/unicef-inclusive-education-booklets-and-webinars-english-version>.

^(٤٧) التقرير العالمي حول الإعاقة الصادر عن منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١١ يشير إلى أن نسبة الفتيات من ذوات الإعاقة اللواتي أكملن المرحلة

الإعدادية في المدرسة كانت أدنى من نسبة الذكور ذوي الإعاقة - ٥٠,٦% من الذكور ذوي الإعاقة أكملوا المرحلة المدرسية الإعدادية مقارنة مع ٤١,٧% من الإناث ذات الإعاقة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١). لمزيد من المعلومات حول حقوق النساء والفتيات من ذوات الإعاقة في التعليم، أنظر www.cbm.org/Rights-of-girls-with-disabilities-to-education-469538.php.

- صعوبة الوصول إلى الخدمات بسبب بعد المسافة أو عدم توفر وسائل المواصلات؛
- عدم توفر مرافق تعليمية سهلة الوصول والاستخدام (مثلاً، يوجد في الساحات الصديقة للطفل سلالم لكن لا يوجد لها دربزينات، وهناك المراحيض التي لا يتسنى استخدامها من قبل مستخدمي الكرسي المتحرك أو التي لا تحتوي على أماكن سهلة الوصول والاستخدام للفتيات من ذوات الإعاقة أثناء فترة الحيض)؛
- افتقار المعلمين للمعرفة والخبرة في مواءمة نُهج التدريس ومواد التعلّم؛
- عدم توفر الإمدادات المناسبة للأطفال من ذوي الإعاقة (مثل الكراسي المتحركة ذات الأحجام المناسبة، العكازات، المعينات السمعية، مواد التعلّم سهلة الاستخدام).
- ي- عند جمع المعلومات بشكل مباشر من الأطفال من ذوي الإعاقة، قد يتطلب الحصول على الدعم المناسب للتواصل ومنح الموافقة والمحافظة على السريّة. وهذا الدعم يشمل وسائل التواصل البديلة وترجمة لغة الإشارة (أنظر القسم ٩-٢).
- ك- شجّع على مشاركة الأطفال^(٤٨). فغالباً ما يكون الأطفال على علم بمن يتم إقصاءهم من المدارس وساحات التعلّم المؤقتة ولماذا (اليونيسكو، ٢٠١٠). استخدم الفن واللعب كوسيلة للسماح للأطفال من ذوي الإعاقة بالتعبير عن وجهات نظرهم حول احتياجاتهم وتفضيلاتهم في المقابلات التي تُجرى مع المبلغين الرئيسيين ومجموعات النقابيّة^(٤٩).
- قم بتحديد هدف لضمان أن ١٠٪ على الأقل من الأطفال الذين تم التشاور معهم هم من ذوي الإعاقة.

^(٤٨) عند إشراك الأطفال في عملية جمع البيانات، احرص على ضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية. أنظر https://www.unicef.org/supply/files/ATTACHMENT_IV-UNICEF_Procedure_for_Ethical_Standards.PDF

^(٤٩) للحصول على معلومات حول مشاركة الأطفال من ذوي الإعاقة، يرجى الرجوع إلى وثيقة اليونسيف تعاملوا معنا على محمل الجد! إشراك

الأطفال من ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم: www.unicef.org/disabilities/files/Take_Us_Seriously.pdf

- فُكر في تنظيم مجموعات نقا بؤرية منفصلة مع النساء والفتيات من ذوات الإعاقة لتحديد الممارسات التمييزية المحددة ضدهن والحواجز التي يواجهنها، وركّز على النتائج في التقارير الإضافية اللاحقة.

ل- استخدم البيانات الحالية أو البيانات التي يتم جمعها من التقييمات لبلورة ملخصات حول الاحتياجات الإنسانية وخطط الاستجابة الإنسانية. قم بمشاركة هذه البيانات مع الوكالات ذات العلاقة.

مثال: تقييمات معيقات واحتياجات التعليم للأطفال من ذوي الإعاقة في غزة

في دولة فلسطين، تعكف مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال على تنفيذ مشروع يهدف إلى تحسين مستوى إدماج الإعاقة في التعليم النظامي في قطاع غزة. أظهر تقييم للمعيقات والاحتياجات فيما يتعلق بالوصول إلى التعليم من قبل الأطفال من ذوي الإعاقة أنه (أ) كان هناك وعي محدود حول سياسات الإعاقة والتعليم التي تشجع على مبدأ التعليم من أجل الجميع والتعليم الدامج لدى الجهات الرئيسية ذات العلاقة في قطاع التعليم؛ (ب) لم يتم مواءمة وتعديل المنهاج المدرسي والمواد التدريسية بما يلبي احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة؛ و(ج) كان هناك مواقف وسلوكيات سلبية تجاه الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع. وقد شاركت مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال على مختلف المستويات، وقامت بعقد اجتماعات مع الشركاء والأهل لنشر الوعي حول ذلك. وبصفتها عضواً في عنقود التعليم الفرعي الخاص بقطاع غزة، تم مشاركة توصياتها التي أفضت إلى إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في خطط الطوارئ التي وضعها العنقود. كما تم استخدام هذه النتائج أيضاً كمرجع لعنقود التعليم أثناء وضع خطة الاستجابة الاستراتيجية وملخص الاحتياجات الإنسانية، مما أفضى إلى تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة كأولوية قصوى من بين المجموعات المستضعفة فيما يتعلق بقطاع التعليم في عام ٢٠١٦ (مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال).

مراقبة وتقييم البرنامج

م- قم بوضع مؤشرات محددة خاصة بالإعاقة حسب أولويتها لمراقبة مدى التقدم المحرز على صعيد الوصول إلى الأطفال من ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم. وقد تشمل المؤشرات ما يلي:

- نسبة المدارس أو ساحات التعلم سهلة الوصول للأطفال من ذوي الإعاقة^(٥٠).
- نسبة المعلمين المدربين على التعليم الدامج للأطفال من ذوي الإعاقة.

ن- قم بتصنيف بيانات المراقبة والرصد المتعلقة بالمستفيدين حسب الإعاقة والجنس والعمر.

س- قم بتوثيق وإعداد تقارير حول التقدم المحرز في الوصول إلى الأطفال من ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم التعليمية في عمليات مراقبة العمل الإنساني ورفع تقارير حوله، (كتقارير الوضع، ولوحات المعلومات الرئيسية الخاصة بالعمل الإنساني، أو التقارير نصف السنوية أو التقارير السنوية).

ع- قم بتضمين أسئلة حول إذا ما كان الأطفال والنساء من ذوي الإعاقة يحصلون على خدمات التعليم والتدخلات ذات العلاقة، وما هي التحديات التي يواجهونها أثناء مراقبتهم وقت المراقبة الفعلية لهم باستخدام أجهزة الهاتف النقالة والرسائل النصية، والرقابة المشتركة مع الجهات الشريكة، ومراقبة وتقييم ما بعد التوزيع. اسأل أسئلة من قبيل: "هل استطاع الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة الوصول إلى ساحات التعلم المؤقتة؟" أو "هل كانت الأجهزة المساندة المناسبة وصيانتها متوفرة؟"

^(٥٠) المؤشر الذي تم مواعته من سجل مؤشرات العمل الإنساني، عنقود التعليم، الرمز E-٢٠٠١، مرافق وخدمات النطاق الفرعي: <https://www.humanitarianresponse.info/en/applications/ir/indicator/e-1-20>

مربع ٦: تقييم مدى إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة

عند تنفيذ تقييمات العمل الإنساني، احرص على أن يكون إدماج ذوي الإعاقة أحد معايير التقييم وقم بتضمين أسئلة من قبيل:

- إلى أي مدى كانت تدخلات التعليم ذات صلة بالاحتياجات المحددة للأطفال من ذوي الإعاقة؟
- ما مدى فعالية التدخلات المقدمة للأطفال من ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ؟
- إلى أي مدى حققت تدخلات التعليم، سواء السائدة منها أو الموجهة، النتائج المتوقعة؟
- إلى أي مدى كان للتدخلات آثار غير متوقعة؟
- إلى مدى استطاعت تقييمات الاحتياجات تحديد احتياجات التعليم المحددة التي يحتاجها الأطفال من ذوي الإعاقة؟
- إلى أي مدى حققت تدخلات التعليم، سواء السائدة منها أو الموجهة، النتائج المتوقعة؟
- ما مدى ارتباط برامج التعليم المعنية بالإعاقة بالاستجابة الإنسانية؟
- هل كان هناك منافع دائمة أو معززة كنتيجة لربط البرامج التعليمية المتواصلة المعنية بالإعاقات مع الاستجابة الإنسانية؟

ف- قم بتحليل فجوات المعلومات القائمة في التقييمات وتحليلات الأزمات في تنفيذ برامج إنسانية تعليمية دامجة (على سبيل المثال، من خلال ور العمل التي تُقام مع الشركاء أو من خلال إعداد ورقة مفاهيم).

ص- قم بتوثيق ومشاركة الدروس المستفادة حول إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في تدخلات التعليم في حالات الطوارئ في كل من بيئات التعليم النظامي وغير النظامي كالتالي يمكن الحصول عليها من خلال دراسات الحالة على سبيل المثال (أنظر القسم ٨-٢).

ق- أنظر القسم ٦-٦-ج لآليات الشكوى والملاحظات التقييمية سهلة الوصول.

٣-٧- التخطيط

- أ- على الرغم من الصفة العاجلة والطارئة للاستجابة الإنسانية، إلا أن هناك عدة طرق يمكن من خلالها الاستناد إلى قدرات وخبرة الأطفال المتفردة واليا فعين والبالغين ذوي الإعاقة وتضمينهم في الاستجابة (أنظر القسم ٩-٣).
- ب- عند إعداد أو تزويد ملاحظات تقييمية حول خطط حالات الطوارئ (مثل خطط الاستجابة الإنسانية المشتركة بين الوكالات، وخطط الاستجابة الإقليمية وخطط اليونيسف للعمل الإنساني)، قم بتضمين الاحتياجات التعليمية للفتيات والفتيان ذوي الإعاقة وتحديد الحواجز التي تحول دون وصولهم إلى التدخلات والأنشطة التي تهدف إلى إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة.
- ج- قم بتضمين الأطفال واليا فعين من ذوي الإعاقة كفضة معينة من الأشخاص الذين سيتم الوصول إليهم في خطط الاستجابة من خلال وضع:
- استراتيجية تحدد الأعمال ذات الأولوية للوصول إلى الأطفال من ذوي الإعاقة؛
 - مؤشرات أهداف وذات أولوية لتتبع مدى الوصول إلى الأطفال من ذوي الإعاقة.
- د- خذ الأطفال من ذوي الإعاقة بعين الاعتبار عند تحديد معايير اختيار الفئات المستفيدة بناء على تحليل للوضع، مع الأخذ بعين الاعتبار المعوقات والمخاطر التي يواجهونها.
- هـ- إذا لم تتوفر البيانات حول الجنس والعمر والإعاقة والاحتياجات التعليمية للأطفال من ذوي الإعاقة وحول المعوقات التي تحول دون حصولهم على الخدمات، قم بتحديد فجوة المعلومات هذه وقم بوضع إجراءات عملية لمعالجتها.

٧-٤- جعل تدخلات التعليم دامجية وسهلة الوصول للأشخاص من ذوي الإعاقة

أ- قم بمواءمة مناهج التعليم النظامي وطرق التدريس على نحو يسهل تعلم الأطفال من ذوي الإعاقة، وخاصة الأطفال من ذوي الإعاقات الذهنية والتعلمية. وهذا يمكن أن يشمل:

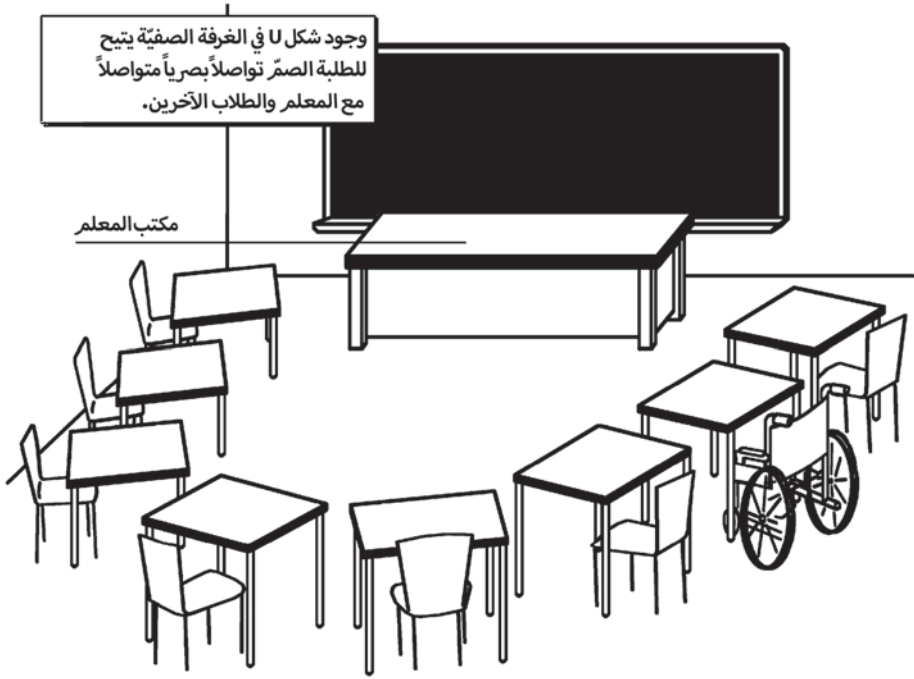
- تشجيع المعلمين على مواءمة وتعديل أسلوب التواصل والتدريس الذي يتبعونه (مثلاً، استخدام أمثلة أكثر وضوحاً أو أنشطة عملية، مما يتيح الإجابة عن أسئلة الطلبة إما كتابياً أو شفهاياً، مع اتباع أسلوب الخيارات المتعددة).
- زيادة مستوى المرونة في الغرفة الصفية (مثلاً، تغيير عدد ومستوى صعوبة الدروس المتوقع أن يتعلمها الطفل، مع زيادة الوقت المخصص للتعلم والاختبارات، وتعديل محتوى المنهاج بالمستوى الذي يفهمه الطفل).

• تقديم دعم إضافي للطلبة من ذوي الإعاقة (مثل، مساعدة واحد - لواحد من خلال مساعدي التدريس الصفّي، أو المتطوعين، أو أنظمة دعم الأقران لبعضهم، على شكل أنشطة مجموعة صغيرة وليس عمل فردي، واستخدام المواد التكميلية مثل العدادات، وأسطر الأرقام، ولوحات الأحرف الأبجدية، وقوائم الكلمات المفتاحية).

ب- قم بتدريب المعلمين على استحداث مواد تدريسية وتعلمية دامجية وسهلة الاستخدام باستخدام مواد منخفضة التكلفة من المواد المحلية التي يمكن إعادة تدويرها.

ج- اعمل على نشر الوعي بين المعلمين حول تجهيزات الغرفة الصفية التي تتيح مشاركة الأطفال من ذوي مختلف أنواع الإعاقة (أنظر الشكل ٢).

الشكل ٢: إعداد الغرفة الصفية للأطفال من ذوي مختلف أنواع الإعاقة



المصدر: معدلة عن Sarah Riazati, DeafCulture، ٢٠١٧.

- د- قم بتعديل البرامج القائمة للرّضع وصغار الأطفال مثل برامج الأبوة القائمة على المجتمع، وتدخلات تنمية الطفولة والطفولة المبكرة^(٥١) لتلبية احتياجات صغار الأطفال من ذوي الإعاقة. وهذه تشمل الكشف المبكر وإدارة الإعاقات والمحاكاة القائمة على اللعب (أنظر القسم ٩-٥).
- ه- قم بتدريب المعلمين والمساعدات التدريسيين على التعرف على مختلف أنواع الإعاقات من أجل دعم مشاركة الأطفال في أنشطة التعلّم وإحالتهم للخدمات الصحية لتشخيصهم وتقييمهم. ومن المؤشرات التي تدل على وجود إعاقة^(٥٢):

^(٥١) لمزيد من المعلومات، أنظر وصلة الفيديو "تدخل الطفولة المبكرة في المجتمع المفتوح": www.unicef.org/disabilities/index_65317.html

^(٥٢) معدلة عن قائمة التحقق التي وضعتها اليونيسكو (٢٠١٠)، دليل تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، الفصل ٢-٤ الأطفال من ذوي الإعاقة والشبكة الدولية لوكالات التعليم (٢٠١٢)، دليل الممارسة المثلّي الذي وضعتها الشبكة الدولية لوكالات التعليم: التعليم الدامج للأطفال المعرضين للمخاطر - الأشخاص من ذوي الإعاقة.

- العلامات التي تشير إلى أن الطفل أو اليافع قد يعاني من إعاقة بصرية (قصور الرؤية أو العمى) هي وجود صعوبات لديه في قراءة أو تحديد مكان الأشياء.
 - العلامات التي تشير إلى أن الطفل أو اليافع قد يعاني من إعاقة سمعية (صعوبة في السمع أو الصمم) هي جود صعوبة لديه في الانتباه، أو ضعف تطور النطق لديه أو التحدث بصوت مرتفع أو بصوت منخفض جداً؛ وصعوبة في اتباع التعليمات؛ وإدارة الرأس لسمع؛ ومراقبة الطلاب الآخرين قبل بدئه بعمله؛ وتقديم إجابات ليست ذات علاقة بالسؤال؛ والتردد في المشاركة في الأنشطة الشفهية.
 - العلامات التي تشير إلى أن الطفل أو اليافع قد يعاني من إعاقة في التواصل أو الحديث هي وجود صعوبات مشابهة للصعوبات التي قد يعاني منها طفل ذي إعاقة سمعية. ومع ذلك، قد يسمع هؤلاء الأطفال الأصوات وقد يحاولوا تتبع مصدر الكلام، لكن من الصعب عليهم الفهم أو لا يستطيعون الكلام، مع أنهم قادرين على اتباع التعليمات.
 - العلامات التي تشير إلى أن الطفل أو اليافع قد يعاني من إعاقة ذهنية هي أن وجود مهارات شفهية واستيعابية ولعب وتأقلم اجتماعي أقل تطوراً من المهارات التي يتمتع بها الأطفال الآخرين في نفس عمره.
 - العلامات التي تشير إلى أن الطفل أو اليافع قد يعاني من إعاقة جسدية هي وجود صعوبات في المشي واستخدام السلالم والتحرك واستخدام أطرافه.
- و- احرص على تضمين تدخلات الدعم النفسي الاجتماعي في برامج التعليم، من خلال مواءمة وتعديل المواد وأسلوب التواصل بحيث تكون سهلة الاستخدام وداجمة للأطفال من ذوي الإعاقة (أنظر الأقسام ٩-٢ و ٩-٣ و كتيب الحماية^(٥٢)).
- ز- قم بتنظيم جلسات توعية حول مخاطر الحماية المتزايدة التي يواجهها الأطفال من ذوي الإعاقة، بما فيها التنمر والعنف وسلامة الطرق (أنظر كتيب الحماية^(٥٤)).

^(٥٢) أنظر <http://training.unicef.org/disability/emergencies/protection.html>

^(٥٤) أنظر <http://training.unicef.org/disability/emergencies/protection.html>

ح- احرص على توعية الأقران حول الإعاقات بهدف الحدّ من انتشار حالات التمرّ والتسلّط على الأطفال من ذوي الإعاقة ورعاية الدعم المتبادل والتواصل واللعب بين الأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال الآخرين (أنظر القسم ٩-٥).

ط- قم بتحشيد الباحثين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين والعاملين المجتمعيين المتمرسين في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال من ذوي الإعاقة لتدريب المعلمين والمساعدات التدريسيين و، حيثما أمكن، تقديم الدعم المباشر لهم.

مثال: حماية الأطفال من ذوي الإعاقة في ساحات التعلّم المؤقتة

في تشاد، تعكف مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة Cooperazione Internazionale (COOPI) على تنفيذ أنشطة تعليم دامج نظامية وغير نظامية في المرافق التعليمية القائمة في منطقة بول Bol للأطفال المتأثرين بالأزمة حول بحيرة تشاد. ويهدف البرنامج إلى تحسين مستوى الوصول إلى التعليم النوعي في بيئة آمنة وواقية لجميع الأطفال، بما فيهم الأطفال من ذوي الإعاقة. وفي ساحات التعلّم هذه، إضافة إلى فرص التعليم، يقدم المعلمون تثقيفاً حول مخاطر الألغام ودعماً نفسي اجتماعي - تعزيز صمود الأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال الآخرين (مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال).

ي- شجع على التعاون بين برامج التعليم الخاص والمدارس النظامية وساحات التعلّم المؤقتة. وهذا قد يشمل العمل على تيسير الدعم/التبادل الفني بين المعلمين، أو تأسيس غرف موارد أو تقديم الدعم الصفّي من خلال تعيين مساعدين تدريسيين للأطفال من ذوي الإعاقة في المدارس النظامية أو ساحات التعلّم المؤقتة.

ك- إذا كانت مدارس التعليم الخاص تعمل بالتوازي مع المدارس النظامية الدامجة، قم بتنظيم أنشطة ترفيهية رياضية مشتركة وغيرها من الفرص للأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال الآخرين للتعلّم والتأقلم معاً (أنظر القسم ٩-٥).

مثال: التعليم الدامج في مخيمات اللجوء في كينيا

في كينيا، يتم إدراج الأطفال من ذوي الإعاقة في مخيم داباب للاجئين في المدارس النظامية ويلتحقون بصفوف الدعم. ويقوم طاقم من التعليم الخاص بزيارة المخيمات الثلاثة ويقدمون النصح والمشورة للمعلمين حول كيفية تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال من ذوي الإعاقة. كما يقومون بتنفيذ زيارات منزلية لإجراء تقييمات تعليمية وتهيئة الأطفال من ذوي الإعاقة للمدارس، وضمان تنسيبهم إليها بالشكل الصحيح، وتوفير التوجيه والإرشاد الأبوي ونشر الوعي العام حول قضايا الإعاقة. وتُعد هذه البرامج مداخل رئيسية لتنفيذ خدمات أخرى، بما فيها تدخل تنمية الطفولة المبكرة لصغار الأطفال من ذوي الإعاقة، والخدمات الصحية والدعم النفسي الاجتماعي لأسر الأطفال من ذوي الإعاقة (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٣).

- ل- قم بتنفيذ التدريب الفني وتدريب التعليم المهني/المهارات المهنية لليافعين من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس، مع حجز أماكن في مراكز التدريب المهني للطلاب ذوي الإعاقة.
- م- قم بإنشاء برامج تعليم متنقلة (أنظر المسرد، القسم ١١) وبرامج تعليم قائم على المنزل ووحدات متنقلة للتدريب على المهارات للفئات السكانية النازحة أو اللاجئين التي تعيش في المخيمات وللاطفال من ذوي الإعاقة الذين يعيشون في مناطق بعيدة عن تدخلات ومرافق التعليم والذين يواجهون معوقات في الوصول إليها (PACDL، ٢٠١٤).
- ن- قم بالتخطيط لتوفير علاوات لوسائل المواصلات والتنقل سهلة الاستخدام ضمن البرامج المركزية للأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة، بما في ذلك علاوات لمانحي الرعاية أو المرافقين الأقران^(٥٥).
- س- قم بتنظيم عملية مرافقة الكبار لمجموعات الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة والأطفال واليافعين الآخرين لضمان السفر بشكل آمن إلى ساحات التعلّم المؤقتة والمدارس، مع الأخذ بعين الاعتبار سهولة استخدام المسارات.

^(٥٥) لمزيد من المعلومات حول وسائل المواصلات سهلة الاستخدام والوصول للأطفال من ذوي الإعاقة، انظر: www.globalride-sf.org/

[TransporingChildren/GuideToSchool.pdf](https://www.transporingchildren.org/GuideToSchool.pdf)

- ع- تشمل حقيبة اليونيسف لأدوات الطوارئ (المدرسة في صندوق، حقيبة أدوات تنمية الطفولة المبكرة والترفيه) على توجيه حول إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة^(٥٧). استخدم توجيهه لتعديل الأنشطة بحيث يمكن للأطفال من ذوي الإعاقة المشاركة فيها.
- ف- قم بالتخطيط والإشراف على التقييد بمعايير سهولة الوصول خلال مراحل البناء وإعادة البناء وإصلاح المدارس، بما فيها مرافق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) في المدارس وساحات التعلّم المؤقتة. احرص على اختيار مواقع سهلة الوصول والاستخدام لمرافق التعليم المؤقتة والدائمة للأطفال والبالغين ذوي مختلف أنواع الإعاقة (أنظر القسم ١٠)^(٥٧).
- ص- يمكن جعل اللافات التي توفر معلومات، بما فيها مواقع ساحات التعلّم المؤقتة، لافات سهلة والوصول والاستخدام (أنظر القسم ١٠).

الحماية الاجتماعية^(٥٨)؛^(٥٩)

- ق- عند تصميم برامج الحماية الاجتماعية خذ بعين الاعتبار أنه يمكن للأسر المعيشية التي تشمل على أفراد يعانون من إعاقات أن تواجه ضائقة مالية أكبر في حالات الطوارئ وذلك بسبب انقطاع الخدمات ومزايا الحماية الاجتماعية عنهم، إضافة إلى تكبدهم لتكاليف إضافية عن الخدمات الصحية والأجهزة المساندة، وفقدان الدخل بسبب رعايتها لأحد أفراد الأسرة الذي يعاني من إعاقة.
- ر- قم بتحديد برامج الحماية الاجتماعية القائمة للأشخاص من ذوي الإعاقة (مثل إعفاءات الإعاقة، والتقاعد، وبطاقات المواصلات المجانية، ومنح تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، قسائم المعونات الغذائية)، وفكر في استخدام أو تعديل هذه البرامج للوصول إلى الأطفال من ذوي الإعاقة.
- ش- قم بإضافة الإعاقة كمعيار لاختيار المستفيدين من البرامج القائمة على المنح النقدية وللوصول إلى الأسر المعيشية التي لديها أشخاص من ذوي الإعاقة.

^(٥٧) يمكن الاطلاع على التوجيه الخاص بالإعاقة لحقيبة اليونيسف لأدوات حالات الطوارئ على الموقع: www.unicef.org/supply/index_78176.html.

^(٥٧) يمكن الاطلاع على التوجيه الخاص بالإعاقة لحقيبة اليونيسف لأدوات حالات الطوارئ على الموقع: www.unicef.org/supply/index_78176.html.

^(٥٨) أنظر المصدر، القسم ١١

^(٥٩) مزيد من المعلومات حول الحماية الاجتماعية والعمل الإنساني، أنظر الموقع: https://www.unicef.org/socialpolicy/index_socialprotection.html.

إقامة الشراكات

- ت- يمكن تحشيد الخبرات في مجال الإعاقة من خلال الشراكات القائمة أو من خلال إقامة شراكات جديدة مع الوكالات الحكومية (مثل وزارات التعليم، وزارة الرفاه الاجتماعي)، ومع المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الإعاقة، ومن خلال توظيف مستشارين على المدى القصير (أنظر المربع ٧).
- ث- قد يكون لدى منظمات المجتمع المدني، مثل جمعيات حقوق المرأة وحقوق الإنسان، خبرة في قضايا متقاطعة متعلقة بالإعاقة والنوع الاجتماعي والعمر وغيرها من العوامل التي قد تعرض الأطفال من ذوي الإعاقة لخطر أكبر في حالات الطوارئ.

٧-٥- الموارد البشرية

- خ- قم بالتشاور مع وتوظيف الأشخاص من ذوي الإعاقة لعمليات الاستجابة والتعافي المبكر حيث يمكن لهم أن ينفذوا البرامج بالخبرة العملية حول القضايا التي يواجهها الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٥).

مربع ٧: الخبرة في مجال الإعاقة

- أثناء إعداد فهارس العمل الإنساني، قم بتحديد الموظفين ذوي الخبرة في القضايا المتعلقة بالأطفال من ذوي الإعاقة من خلال تضمين هذا المهارة في عمود الخبرة.
- قم بتحديد أفراد الفريق ذوي الخبرة الذين يعملون مباشرة مع الأطفال من ذوي الإعاقة أو يعملون على القضايا المتصلة بالإعاقة.
- في الوصف الوظيفي الخاص بالمناصب المتعلقة بالتعليم (مثل المساعدين التدريسيين)، احرص على تحديد امتلاك الخبرة في العمل مع الأطفال من ذوي الإعاقة أو في قضايا ذات علاقة كمتطلب مفضل.
- شجع الرجال والنساء من ذوي الإعاقة على التقدم للوظائف، للعمل في المناصب الاستشارية والتطوعية^(١٠).

^(١٠) لدى اليونيسف توجيه تنفيذي حول توظيف الأشخاص من ذوي الإعاقة. كما أنه يوجد أيضاً صندوق رعاية الإعاقة والذي يقدم مختلف أنواع الرعاية الفردية لأفراد الطاقم الوظيفي ذوي الإعاقة. وفي عام ٢٠١٦، أسست اليونيسف أيضاً صندوق الأبنية صديقة البيئة وسهلة الوصول لدعم مكاتب اليونيسف لجعل المباني سهلة الوصول من قبل ذوي الإعاقة.

مربع ٧ (تابع): الخبرة في مجال الإعاقة

- إعمل على الوصول إلى شبكات العمل والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة لمشاركة معلومات توظيف المعاقين معها وتحديد الأشخاص من ذوي الإعاقة ممن يملكون خبرة فنية ذات صلة.
- قم بوضع الأحكام المرجعية ذات العلاقة بالإعاقة لإجراء مشاورات أو عقد شراكات لإشراك خبراء الإعاقة (مثل معلمي التعليم الخاص، أو أخصائيي علاج النطق واللغة، أو أخصائيي العلاج الوظيفي، أو مترجمي لغة الإشارة) كلما كان ذلك مناسباً.

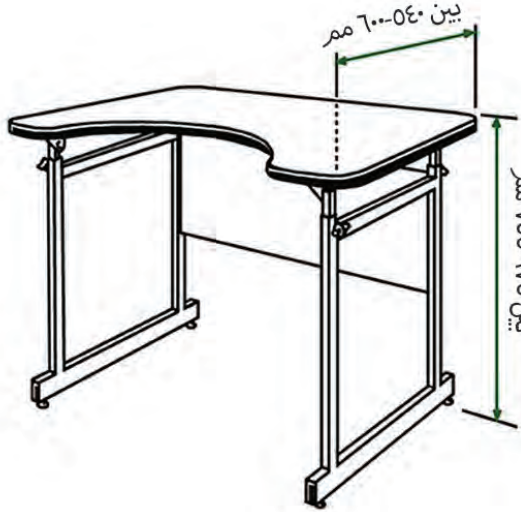
مثال: قيادة نسوية في تنسيق العمل الإنساني

إن وجود مهنيين من ذوي الإعاقة ضمن فريق الاستجابة الإنسانية من شأنه أن يضمن تضمين الأطفال من ذوي الإعاقة في وضع برامج العمل الإنساني. وقد وظفت اليونيسف كارا إليزابيث يار خان لتعمل في بيئة أزمة نشطة كأول امرأة ذات إعاقة تعمل لديها. وبعد وقوع الهزة الأرضية في هايتي عام ٢٠١٠، عملت الآنسة يار خان عضواً في فريق اليونيسف في هايتي في عام ٢٠١١. ومن خلال ممارستها لدورها كمختصة في تحشيد الموارد، كرست تجربتها التي عايشتها كامرأة تعاني من إعاقة في عملها وتولت أيضاً دوراً إضافياً كمسؤولة الاتصال المعنية بالإعاقة في مكتب اليونيسف القطري في هايتي. وقد استطاعت مناصرة الأعمال التي هدفت إلى تعزيز إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في مختلف القطاعات. وقد بين عمل الآنسة يار خان كيف يمكن للنساء ذات الإعاقة أن يساهمن في خبرتهن ووعيهن في القضايا الرئيسية التي تؤثر على الفتيات والأولاد من ذوي الإعاقة في البيئات الإنسانية (مفوضية اللاجئين النسائية، ٢٠١٦).

٦-٧- المشتريات والإمدادات

أ- خلال مرحلة استجلاب وتخطيط الموارد، تأكد إذا ما كان يمكن استخدام المنتجات من قبل الأطفال من ذوي الإعاقة المختلفة. (أنظر الشكل ٣ والأقسام ٦-٣-٦ و ٦-٣-٦-٤).

الشكل ٣: مكتب مناسب لمستخدمي الكرسي المتحرك



المصدر: معدلة عن AbleData، ٢٠١٧

ب- احرص على الوصول إلى المديرية الحكومية (كمديريات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي) والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة والمنظمات التي تعمل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة لتوفير منتجات ومعلومات متعلقة بالإعاقة، مثل المنتجات المساندة (أنظر القسم ٦-٣-٦-٤).

ج- قم بتوزيع الإمدادات المخطط لها والتي سيتم استجلابها في خطة طوارئ التعليم (أنظر القسم ٦-٣-٦-٤-ت). قم بتحديث المواد والكميات بناءً على نتائج تقييمات الاحتياجات والمسوحات. من أجل توفير وتوزيع الأجهزة المساندة، احرص على التعاون مع الجهات الصحية الفاعلة وتضمين معلومات حول استخدام الأجهزة والصيانة المتواصلة لها (أنظر كتيب الصحة^(١١)).

^(١١) أنظر <http://training.unicef.org/disability/emergencies/education.html>.

٧-٧- التمويل والموازنة

- أ- في وثائق جمع التبرعات (مثل النداءات العاجلة، ونداءات العمل الإنساني لصالح الأطفال^(٣١))، ومطويات جمع التبرعات والبيانات التصويرية):
- احرص على توفير معلومات حول احتياجات حماية الطفل والأعمال ذات الأولوية للأطفال من ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، يمكن أن ينص النداء العاجل على أن: "الأطفال من ذوي الإعاقة هم أكثر عرضة للإقصاء من التعليم على جميع المستويات. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات تعليم الأطفال الأكثر عرضة للخطر، بما فيهم الأطفال من ذوي الإعاقة."
 - استخدم لغة إيجابية للإشارة إلى الأطفال من ذوي الإعاقة (أنظر القسم ٩-١).
- ب- عند إعداد مقترحات المشاريع، قم بتخصيص ميزانيات مخصصة للموارد البشرية، وترميم وإعادة بناء مرافق سهلة الوصول والاستخدام، وللصيانة وإعادة البناء، وتنمية القدرات، ولأجهزة المساندة، ومواد التعلم سهلة الوصول والاستخدام، وحملات التوعية، والبرامج التدريبية والتكاليف ذات العلاقة.
- ج- وعند تقييم مقترحات المشاريع المقدمة من ممثلي العمل الإنساني، قم بتقييم مدى إدماج الأطفال والياfeين من ذوي الإعاقة وقدم ملاحظات تقييمية حول ذلك، لحث المنظمات على توضيح كيفية جعل أنشطتها التعليمية وآلية مراقبتها ونتائجها شاملة ودامجة للإعاقة.
- د- قم بتحديد وتمويل المشاريع التي تعمل على تضمين الأطفال من ذوي الإعاقة وأسره: يتم تضمين الإعاقة في تقييمات الاحتياجات؛
- يتم تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر والإعاقة؛
 - بعد أن يتم التخطيط للأنشطة وتخصيص موازنات لها، وكذلك المؤشرات والمخرجات ذات العلاقة، خذ بعين الاعتبار احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة أو الأعمال التي توجه بشكل محدد إليهم (أنظر القسم ٧-٤).

^(٣١) يحدد العمل الإنساني لصالح الأطفال الذي تقوم به اليونيسف النداء السنوي الذي تطلقه وأهدافه المتمثلة في تمكين الأطفال من الوصول إلى المياه الآمنة والتغذية والتعليم والصحة والحماية في جميع أنحاء العالم.

٥- قم بتتبع التمويل والمشاريع المخصصة للاستجابة إلى الاحتياجات التعليمية للأطفال من ذوي الإعاقة (على سبيل المثال، من خلال أنظمة التتبع المالية أو صناديق التمويل القُطرية)^(١٣).

٧-٨- تنمية القدرات

أ- قم بتحديد فرص التدريب المجدولة المتعلقة بإدماج الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة أو اطلب من الشركاء تنفيذ برامج تدريبية حول إدماج الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة^(١٤)، وقم بترشيح طاقم لحضور هذا التدريب.

ب- قم بتنفيذ برامج تدريبية لطاقم التعليم حول إدماج الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة، باستخدام موارد التدريب المحددة والنماذج التي تم وضعها أثناء مرحلة الجاهزية (أنظر القسم ٦-٤-د).

ج- حيثما أمكن، قم بعقد جلسات تدريبية على مختلف المستويات لموظفي تنسيق التعليم، وفرق جمع البيانات، وطاقم عمل ووزارة التربية والتعليم، ولجان الإدارة المدرسية، والمعلمين (في المدارس وبرامج التعليم المتنقلة)، وميسري ساحات التعلم المؤقتة، والمتطوعين المجتمعيين، والباحثين الاجتماعيين، ومجموعات الآباء والقيادة الأبوية (أنظر القسم ٦-٤-د).

د- قم بإدراج البالغين والشباب ذوي الإعاقة كأفراد في فريق التوسع والانتشار وكمطوعين مجتمعيين .

• قم بتخصيص موارد التدريب لتطوير قدراتهم في تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة وتوفير معلومات وإحالات.

^(١٣) لمزيد من المعلومات، أنظر دورة برنامج العمل الإنساني: حشد الموارد»، على الموقع: <https://www.humanitarianresponse.info/>

[programme-cycle/space/page/resource-mobilization](https://www.humanitarianresponse.info/programme-cycle/space/page/resource-mobilization)

^(١٤) تقوم المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة أو المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة أو الوزارات والمديريات الحكومية بتنظيم جلسات تدريبية حول احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة في الدولة أو المنطقة.

٧-٩- التوصل من أجل تغيير السلوك والتواصل من أجل التنمية

- أ- قم بمشاركة المعلومات حول برامج وتدخلات التعليم الفائزة للأطفال والياfecين من ذوي الإعاقة في ساحات التعلّم المؤقتة، وفي مجموعات الأهل وأثناء التوسع والانتشار.
- ب- قم بتزويد معلومات ذات علاقة بالتعليم بتنسيقين مختلفين على الأقل، كالمصقات أو اللافتات أو الإشارات الخاصة بالخدمات، أو حملات الرسائل النصية إلى جانب الإعلانات الصوتية من خلال المذياع أو مكبرات الصوت المجتمعية (أنظر القسم ٩-٣).
- ج- احرص على تضمين صور إيجابية للأطفال والياfecين والنساء من ذوي الإعاقة في المواد من أجل ضمان أن تساعد حملات التواصل والاتصال في تغيير التوجهات والمواقف تجاه الأشخاص من ذوي الإعاقة والحدّ من أثر وصمة العار والتمييز تجاه الأشخاص من ذوي الإعاقة.
- د- احرص على الحدّ من أثر وصمة العار أو الأساطير أو الغيرة التي قد تنتج عن التدخلات المستهدفة (كالمنح النقدية، الأجهزة المساندة)، من خلال تدخلات التواصل الذي يهدف إلى التنمية. على سبيل المثال، قم بعقد اجتماعات نقاش مفتوح مع المجتمعات المحلية واستضافة فئات سكانية لتشرح لها الأنشطة الإنسانية والتدخلات التي تستهدف الإعاقة، كإعفاءات المواصلات ونقاط توزيع الأجهزة المساندة (أنظر القسم ٤-١).
- هـ- قم بوضع آليات للملاحظات التقييمية والشكاوى سهلة الوصول والاستخدام كجزء من المساءلة وعمليات المشاركة المجتمعية (أنظر القسم ٦-٦-ج).

٧-١٠- قائمة التحقق الخاصة بالاستجابة والتعافي المبكر

قائمة التحقق، المأخوذة من الأعمال المدرجة ضمن البرامج والمحددة في هذه الوثيقة، من شأنها المساعدة في تخطيط وتقييم إذا ما كانت الأعمال الرئيسية تشمل الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة في مرحلة الاستجابة والتعافي المبكر. لاستكمال قائمة التحقق، قد يتطلب منك إجراء مشاورات مع الزملاء الآخرين. وسيكون من المفيد جداً استكمال قائمة التحقق من خلال عقد اجتماع للفريق أو اجتماع تنسيقي. يمكن الحصول على نسخ إضافية قابلة للطباعة من قائمة التحقق على الموقع: <http://training.unicef.org/disability/emergencies/education.html>.

الاعتبارات المتعلقة بإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في الاستجابة والتعافي المبكر

التنسيق

هل يوجد لدى عنقود/مجموعة عمل التعليم مسؤول اتصال خاص بالإعاقة أو وكالة اتصال أو فريق عمل خاص بالإعاقة؟

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

ملاحظات:

هل تم تضمين القضايا والمسائل المتعلقة بالأطفال من ذوي الإعاقة في خطط عنقود/مجموعة عمل التعليم؟

- مخطط لها
- قيد التنفيذ
- مستكملة

ملاحظات:	
التقويم والمراقبة والتقييم	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم تجميع البيانات المتوفرة حول الأطفال من ذوي الإعاقة (مثلاً من المديرية الحكومية ذات العلاقة بالإعاقة، ومدارس التعليم الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة)؟</p>
ملاحظات:	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل يتم تصنيف برامج التعليم حسب الإعاقة (مثل البيانات المتعلقة بأنظمة معلومات إدارة التعليم، والسجلات المدرسية، وتقييمات الاحتياجات)؟</p>
ملاحظات:	

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تنطوي تقييمات احتياجات التعليم ونماذج الإحالة على تحديد احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة وهل تصنف البيانات حسب الإعاقة؟ (أنظر المربع ٤)</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل المراقبة المتصلة بالتعليم وعمليات الإبلاغ والتقييمات (تقارير الوضع، ولوحات المعلومات الرئيسية، والمراقبة في وقتها الحقيقي والتقييمات، والتقييمات المشتركة) ترصد معلومات حول الوصول إلى برامج وتدخلات لتعليم، والتحديات التي يواجهها الأطفال من ذوي الإعاقة؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل يتم تضمين الأطفال من ذوي الإعاقة وأسرهم والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة عند التشاور مع الفئات السكانية المتأثرة؟</p>

ملاحظات:

التخطيط

- مخطط لها
 قيد التنفيذ
 مستكملة

هل تم وضع قوائم جداول بالخدمات والبرامج الحالية المخصصة للأطفال من ذوي الإعاقة (مثل، مدارس التعليم الخاص والدامجة، غرف الموارد، طباعات بريلا)؟

ملاحظات:

تدخلات دامجية وسهولة الوصول

- مخطط لها
 قيد التنفيذ
 مستكملة

هل تم تعديل المنهاج ومواد التعلّم في التعليم النظامي وتنمية الطفولة المبكر وتدخلات الطفولة المبكرة بما يلبي الاحتياجات التعليمية للأطفال من ذوي الإعاقة؟

ملاحظات:

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم تضمين الدعم النفسي الاجتماعي في برامج التعليم؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تتوفر طواقم لغرف الموارد ومساعدین تدريسيين لتقديم الدعم داخل غرفة الصف في المدارس؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم التخطيط لتوفير علاوات نقل و/أو مواصلات للأطفال من ذوي الإعاقة الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى الأنشطة؟</p>

ملاحظات:	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم التخطيط للأخذ بعين الاعتبار بناء وإعادة بناء وإصلاح المباني بحيث تكون سهلة الوصول والاستخدام، بما في ذلك مرافق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) في المدارس؟</p>
ملاحظات:	
الموارد البشرية	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تتوفر طواقم لغرف الموارد ومساعدین تدریسیین لتقدیم الدعم داخل غرفة الصف في المدارس؟</p>
ملاحظات:	

التمويل والموازنة

- مخطط لها
 قيد التنفيذ
 مستكملة

هل يتم إظهار الأطفال من ذوي الإعاقة وإبراز قضاياهم واحتياجاتهم في وثائق جمع التبرعات (مثل النداءات العاجلة، والنداءات الإنسانية للعمل من أجل الأطفال، والنشرات التعريفية ومقترحات المشاريع)؟

ملاحظات:

تنمية القدرات

- مخطط لها
 قيد التنفيذ
 مستكملة

هل حصل طاقم برامج التعليم على تدريب على إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة (مثل كيفية تعديل الخدمات لتكون دامجية، والتواصل مع الأطفال من ذوي الإعاقة)؟

ملاحظات:

المشتريات والإمدادات	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم إقامة علاقات تعاون مع المديريات الحكومية، والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية لتوفير المنتجات والإمدادات للأطفال من ذوي الإعاقة (مثل الأجهزة المساندة)؟</p>
ملاحظات:	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم توفير المواد التعليمية المعدلة/سهلة الوصول والاستخدام (مثل مواد تعلم محددة، لوحات التواصل، كتب بريل، كتب صوتية)؟</p>
ملاحظات:	
التواصل من أجل تغيير السلوك /التواصل من أجل التنمية	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم إنتاج مواد التواصل التي تشكل جزءاً من برامج التعليم بتنسيقين على الأقل (مثلاً الكتابي والصوتي)؟</p>

ملاحظات:

- مخطط لها
 قيد التنفيذ
 مستكملة

هل يتم إبراز الأطفال من ذوي الإعاقة في حملات التواصل والرسائل ذات العلاقة بالتعليم (مثلاً هل يتم تضمين صور الأطفال والنساء من ذوي الإعاقة في المواد)؟

ملاحظات:



في مدينة عمّان، في الأردن، توفر مراكز مكاني (ساحات صديقة للطفل) فرص تعليمية للأطفال والياfeعين من ذوي الإعاقة من مختلف الأعمار.

يوفر التعافي من أزمة إنسانية ما فرصة لمأسسة وتعزيز عمليات وتدخلات إدماج ذوي الإعاقة التي يتم تنفيذها أثناء مرحلة الاستجابة ولضمان مواصلة تحسين حقوق الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة. وتؤثر مراحل التعافي وإعادة البناء على تدخلات الجاهزية. وبالتالي، تعتبر بعض الأعمال الإنسانية أدناه ذات صلة أيضاً بالجاهزية.

٨-١- التنسيق والتخطيط

- أ- قم بتحديد الوزارات والمديريات التي تقدم برامج وتدخلات تعليم لصالح الأطفال من ذوي الإعاقة أثناء مرحلة الاستجابة والتي يمكن دمجها أكثر كجزء من عملية التخطيط لمرحلة التعافي.
- ب- احرص على العمل مع الجهات الحكومية النظرية لتضمين الممارسات الدامجة للإعاقة التي يتم ترسيخها في مرحلة الاستجابة ضمن برامج التعليم النظامي وخطط التدريب ذات الصلة (أنظر القسم ٨-٨)، والشراكات والدعم المتواصل، كجزء من تعزيز أنظمة التعليم (أنظر القسم ٨-٩).
- ج- قم بدمج البيانات والمعلومات المتعلقة بالتدخلات والموارد ذات الصلة المخصصة للإعاقة والتي يتم استحداثها أثناء مرحلة الاستجابة والتعافي المبكر في الآليات الحكومية والدولية القائمة لضمان عدم ضياعها وإتاحتها للاستخدام المستقبلي.
- د- إعمل مع الشركاء (المديريات الحكومية ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية المعنية بالإعاقة، والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة، والقطاع الخاص) لتيسير عملية الوصول إلى الأجهزة المساندة لأكثر الأسر استضعافاً (على سبيل المثال، من خلال المنح، أو التأمين الصحي، أو منافع الحماية الاجتماعية ومن خلال تنظيم وتوحيد عملية المشتريات).
- هـ- إعمل على إقامة شراكات طويلة الأمد مع المنظمات المعنية بالإعاقة، بما فيها المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل على قضايا تتعلق بالإعاقة (أنظر المربع ٥).
- و- قم بدعم المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة لتعزيز قدرتها وإشراكها في كل من عملية التخطيط للتعافي وفي الحدّ من مخاطر الكوارث^(١٥).

^(١٥) أنظر مورد مفوضية اللاجئين النسائية، تعزيز دور النساء ذات الإعاقة في العمل الإنساني: دليل الميسر - على الموقع:

<https://www.womensrefugeecommission.org/populations/disabilities/research-and-resources/1443-humanitarian-facilitators-guide>

تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات

- أ- قم بمناصرة تبني البيانات المصنفة حسب الإعاقة في نظم المعلومات الوطنية، وغيرها من آليات جمع البيانات الإدارية مثل أنظمة معلومات إدارة التعليم (أنظر المربع ٤)^(٧٦).
- يمكن أن تكون البيانات الإدارية التعليمية أكثر شمولية ودمجاً من خلال تصنيف البيانات حسب الإعاقة، وجمع بيانات حول سهول استخدام والوصول إلى البيئة والمواد، وجمع بيانات حول الموارد البشرية والخدمات المخصصة للأطفال من ذوي الإعاقة (مثل المهنيين المدربين، غرف الموارد، طابعات بريـل، إلخ).
- ب- أنظر المربع ٣ لتحديد الأطفال من ذوي الإعاقة.

تقييم الاحتياجات

- ج- شارك في التقييمات المتعلقة بالتعافي وعمليات التخطيط، مثل تقييمات الاحتياجات ما بعد وقوع الكوارث، وذلك من أجل التأثير على كل من عملية جمع البيانات ونقاشات وضع السياسات الرئيسية والتخطيط التي توفر فرصاً لتعزيز أنظمة التعليم لإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة^(٧٧).
- د- قم بجمع وعرض البيانات المتعلقة بالأطفال والباقيين من ذوي الإعاقة في تقييمات الاحتياجات ما بعد وقوع الكوارث والتقارير ذات العلاقة لمعالجة أية فجوات يتم تحديدها في المعلومات (أنظر المربع ٤).
- هـ- في المسوح المستهدفة وأية تقييمات تشاركية أخرى، خصص الوقت والمكان للأطفال من ذوي الإعاقة للتعبير عن آرائهم وعن أنفسهم حول أولوياتهم التي تضمن تعافيهم وتحسّن من بيئتهم (أنظر القسم ٧-٢-ق).
- و- احرص على استخدام نموذج مسح القدرات الوظيفية في مسح التعليم لتحديد الأطفال من ذوي الإعاقة وتصنيف البيانات حسب الإعاقة (أنظر المربع ٤).

^(٧٦) للحصول على مزيد من المعلومات، أنظر دليل التوجيه الفني، دليل إدماج الإعاقة في أنظمة معلومات الإدارة التعليمية:

[http://training.unicef.org/disability/emergencies/downloads/guide-for-including-disability-in-education-management-information-systems-\(emis\)-\(1\).pdf](http://training.unicef.org/disability/emergencies/downloads/guide-for-including-disability-in-education-management-information-systems-(emis)-(1).pdf)

^(٧٧) غالباً ما يتم تنفيذ تقييمات الاحتياجات ما بعد وقوع الكوارث من قبل الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

مراقبة وتقييم البرنامج

- ز- قم برصد الممارسات الجيدة (ما الذي نجح ولماذا) التي من شأنها تعزيز عملية إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة (على سبيل المثال، من خلال تمارين الدروس المستفادة)، واستخدم النتائج لتقديم توصيات لبرامج التعليم المتواصلة.
- ح- قم بتنفيذ المسوح المستهدفة (مثل تقييمات المعرفة والتوجه والممارسة أو التقييمات التشاركية) مع التركيز على الأسر المعيشية التي تشمل الأطفال من ذوي الإعاقة لتقييم مستوى تعافيتهم ومدى وصولهم إلى برامج وتدخلات التعليم، ولتحديد الأطفال من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس^(٦٨).
- ط- قم بتضمين أنشطة جمع معلومات نوعية (مثل نقاشات المجموعة البؤرية) التي يمكن من خلالها تسجيل الأثر والتغير في حياة الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة، ووصف الدروس المستفادة والتحديات في التقييم وآليات رفع التقارير.
- ي- قم بدراسة العوامل الأخرى مثل النوع الاجتماعي والعمر ونوع الإعاقة، وذلك لمعرفة أي من مجموعات الأطفال واليافعين التي لم يتم تمثيلها كما ينبغي في وضع البرامج.
- ك- احرص على تضمين مسألة سهولة وصول الأطفال من ذوي الإعاقة إلى برامج وتدخلات التعليم في جميع التقييمات (أنظر المربع ٦).

^(٦٨) لمزيد من المعلومات حول وضع قوائم بجدول الأطفال من ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس، أنظر الكتيب الفني وندوة الويب الخاصة باليونيسف على الموقع: www.inclusive-education.org/sites/default/files/uploads/booklets/IE_Webinar_Booklet_5.pdf.

مثال: توثيق الدروس المستفادة

تأسس فريق العمل المعني بالشيخوخة والإعاقة (ADTF) في باكستان بعد الفيضانات التي اجتاحتها عام ٢٠١٠، ونشر الفريق كتاباً مرجعياً حول الممارسات الدامجة التي رصدت التدخلات الدامجة للإعاقة والدروس المستفادة ودراسات الحالة التي نفذتها المنظمات الدولية والمحلية الـ ١٠ التي يتشكل منها فريق العمل المعني بالشيخوخة والإعاقة. وتشمل عدد من دراسات الحالة تدخلات التعليم مثل دراسة حالة Sightsavers، والتي تركز على دعم المنظمة للبرنامج التجريبي الذي نفذته مديريةية التعليم الفدرالية في المدارس الدامجة والصدقية للطفل (مؤسسة CBM، ٢٠١١)^(١٩).

٣-٨ الحماية الاجتماعية^(٧٠)

- أ- يمكن للحماية الاجتماعية أن تلعب دوراً مهماً في تحويل تدخلات الإغاثة إلى برامج تعافي طويلة الأمد. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتطور التحويلات النقدية في الحالات الطارئة لتصبح آليات حماية متوقعة متوسطة أو طويلة الأمد.
- ب- حيثما أمكن، فكّر في تحويل برامج التحويلات النقدية المخصصة للأسر المعيشية التي تشمل أطفالاً من ذوي الإعاقة إلى منح يمكنها الحدّ من المعوقات المالية التي تواجههم في التعليم (أنظر القسم ٧-٤-ز-م).

٤-٨ بنية تحتية سهلة الوصول والاستخدام

- يوفر إعادة بناء وتأهيل مرافق التعليم فرصة لإعادة بناء مرافق أفضل وأكثر أماناً وأسهل وصولاً واستخداماً.
- أ- شجّع وادعم الوزارات والمديريات المعنية لمراجعة مدى إمكانية الوصول والاستخدام في التصميم المخطط لها لإعادة بناء البنية التحتية المؤقتة والدائمة، بما فيها المدارس ومرافق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) الموجودة فيها (أنظر القسم ١٠).

^(١٩) للاطلاع على التقرير كاملاً، أنظر www.cbm.org/article/downloads/54741/ADTF_Report.pdf.

^(٧٠) لمزيد من المعلومات حول الحماية الاجتماعية والعمل الإنساني، أنظر الموقع: https://www.unicef.org/socialprotection/framework/index_61912.html.

ب- اعمل على مناصرة سهولة الوصول لتكون مكوناً رئيسياً في خطط إعادة البناء (أنظر القسم ١٠)

ج- اعمل على تعزيز إمكانية الوصول والاستخدام في مدونات ومعايير الأبنية الوطنية وغيرها من السياسات ذات العلاقة.

٥-٨- الموارد البشرية

أ- اعمل مع وزارة ومديريات التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني على تطوير قواعد بيانات وقوائم بأسماء الأشخاص الذين يتمتعون بخبرات تدريجية ذات علاقة بالإعاقة (أنظر المربع N).

ب- قم بدعم الحكومات المحلية في مراجعة الموارد البشرية (بما فيها المعلمين والمساعدات التدريسيين وأخصائيي علاج النطق واللغة، وأخصائيي تنمية الطفولة المبكرة، وأخصائيي العلاج الوظيفي)، بمناصرة والدعوة إلى وجود عدد كافٍ من أفراد الطاقم المؤهلين للتعامل مع احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة.

ج- في حالة العمل في أية بيئة تشتمل على ألغام ومخلفات متفجرة للحروب، احرص على دمج التثقيف حول مخاطر الألغام في برامج التوعية العامة والتثقيف القائمة.

٦-٨- المشتريات والإمدادات

أ- شجّع مديرات ووزارات التعليم والصحة على تطوير فهارس بالأجهزة المساندة المناسبة لمختلف الإعاقات^(٧).

ب- قم بإبرام اتفاقيات طويلة الأمد مع موردي الإمدادات الدامجة وسهلة الوصول والاستخدام، كالأجهزة المساندة ودربزينات المساندة لمرافق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH)، والكتب المكتوبة بلغة برييل، والمكتوبة بأحرف طباعة كبيرة، والتنسيق المبسط (سهل القراءة) أو النصوص المدعومة بالرموز، والمواد الصوتية والألعاب والمواد التعليمية المعدلة بما يتناسب مع الأطفال من ذوي الإعاقة (أنظر القسم ٦-٣-ن و ٦-٣-س).

^(٧) للاطلاع على القائمة الكاملة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية الخاصة بمنتجات المساندة ذات الأولوية، والحصول على مزيد من المعلومات، أنظر www.who.int/phi/implementation/assistive_technology/EMP_PHI_2016.01/en

- ج- ضع قوائم جداول بالوكالات الأخرى التي تورد وتوفر الأجهزة المساندة. إجراء مشتريات بكميات كبيرة يمكن أن يقلل من التكاليف.
- د- قم بدعم الحكومات المحلية والوطنية في تضمين إمدادات دامجة للمدارس ومراكز التدريب (مثل مواد التدريس والتعلم سهلة الوصول والاستخدام) ضمن عمليات المشتريات التي يطبقونها، بما فيها نماذج التدريب الأساسية والمعلومات المتعلقة باستخدامها الآمن وصيانتها.

٧-٨- التمويل والموازنة

- أ- حدّد التمويل المطلوب لأية احتياجات تعليمية غير ملبأة للأطفال والياfeين من ذوي الإعاقة في تقرير تقييم احتياجات ما بعد حالات الطوارئ والتقارير النهائية حول العنقود والدولة.
- ب- قم بدعم الحكومات المحلية والوطنية لتطوير عمليات تخطيط دامج وتشاركي ووضع الموازنات، بالمشاركة في مجموعات النقاش البؤرية مع المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة وغيرها من المجموعات المعنية بالإعاقة، واتحادات الأبوين، والخبراء، والأطفال والياfeين من ذوي الإعاقة، للمساعدة في تحديد أولوية تدخلات التعليم واستخدام الموارد المالية بفعالية أكبر (أنظر المربع ٥ والقسم ٧-٢-ق).

٨-٨- تنمية القدرات

- أ- اعمل مع النظراء الحكوميين في الوزارات أو المديریات ذات الصلة لتوحيد نماذج التدريب الخاصة بالإعاقة على شكل تدريب منتظم على التعليم.
- ب- قم بعقد جلسات لنشر الوعي حول الحقوق التعليمية للأطفال من ذوي الإعاقة للسلطات المحلية والمعلمين وطاقم العمل الإنساني ومانحي الرعاية.
- ج- قم بدعم المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة لتعزيز قدرتها وإشراكها في كل من عملية التخطيط للتعافي وفي الحدّ من مخاطر الكوارث.

مثال: تعزيز الصمود لدى اليافعين في نيبال

استطاعت اليونيسف الوصول إلى اليافعين من ذوي الإعاقة في نيبال بعد الهزات الأرضية التي ضربتها عام ٢٠١٥. وقد تم إدماج هؤلاء اليافعين في تدريب المهارات الاجتماعية والمالية الذي تم تصميمه لتعزيز صمودهم بعد وقوع الهزات الأرضية. وإضافة إلى ذلك، تم تخصيص حلقة من البرنامج الإذاعي المشهور Saathi Sanga Manka Kura (دردشة مع أعز أصدقائي) للشباب من ذوي الإعاقة. وتحدث رئيس الاتحاد الوطني للأشخاص من ذوي الإعاقة في نيبال عن سبل تقديم المساعدة في حالات الطوارئ، وتحدث بعمق عن التحديات التي يواجهها الأشخاص من ذوي الإعاقة (اليونيسف، نيبال).

٨-٩- السياسات

- أ- قم بمراجعة سياسات وأطر التعليم الوطنية لتحديد إذا ما كانت تأخذ الإعاقة بعين الاعتبار وتعزز من قدرة أنظمة التعليم على إدماجهم.
- ب- عند تقييم سياسات التعليم الدامج التي تغطي الأطفال من ذوي الإعاقة، يمكن استخدام أداة الرصد الداخلي الخاصة باليونيسف (أنظر الملحق ب)^(٧٣).
- وتقييم الأداة الدول على أساس مقياس مؤشرات متدرج من ١ إلى ٤ مقارنة مع المعيار المحدد الذي يغطي المجالات الستة التالية لسياسة التعليم الدامج التي تغطي الأطفال من ذوي الإعاقة: القانون/السياسة؛ البيئة المادية؛ والمواد والتواصل؛ والموارد البشرية؛ والتوجهات؛ وأنظمة معلومات إدارة التعليم.
- ج- واستناداً إلى المراجعة، قم برفع توصيات وتنفيذ رسائل مناصرة لتعديل السياسات القائمة أو وضع سياسات جديدة دامج للأشخاص من ذوي الإعاقة. وتوصيات وضع السياسات تشمل:

^(٧٣) تم تطوير هذه الأداة من قبل اليونيسف لرصد مخرجات خطتها الاستراتيجية. وهناك وصف لهذا المعيار، الذي سيتم استخدامه من قبل المكاتب القطرية لآلية رفع التقارير، ضمن التوجيه الخاص بالمكاتب القطرية لرصد مخرجات التعليم/مجالات الأهداف في الخطط الاستراتيجية للأعوام ٢٠١٧-٢٠١٨ و ٢٠٢١-٢٠١٤.

- فرصة متساوية في وصول الأطفال من ذوي الإعاقة إلى ومشاركتهم في المدارس النظامية من خلال برامج التعليم الدامج (مثلاً، أن يدرس الأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال الآخرين معاً في بيئة دامجة وليس في مدارس تعليم خاص منفصلة)^(٧٣).
- سهولة الوصول والاستخدام لكل من البنية التحتية التعليمية والمواد التدريسية والتعليمية.
- تضمين التعليم الدامج في برامج تعليم/تدريب المعلمين الإلزامية ما قبل وأثناء الخدمة بحيث يمتلك المعلمون الحاليين والمستقبليين المهارات التي تمكنهم من إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في بيئات التعليم النظامية.
- التنسيق ما بين الوزارات لدعم حصول الأطفال من ذوي الإعاقة على التعليم (مثلاً، أن تقوم وزارة الرفاه الاجتماعي باستحداث عمليات تسجيل مبسطة لبطاقات تحديد الإعاقات والمنح المالية ذات العلاقة مثل منح دعم المواصلات والرسوم المدرسية).
- وضع ميزانية تستجيب للإعاقة للاستفادة من الموارد الحالية بشكل استراتيجي (مثل تعديل بنود التمويل القائمة حالياً المخصصة لتدريب المعلمين وإعادة تخصيص بعض البنود للتعليم الدامج)، ووضع معادلة تمويل تأخذ بعين الاعتبار التكاليف المرتبطة بإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة.
- دعم برامج التثقيف حول مخاطر الألغام وبرامج مساندة الناجين منها.

^(٧٣) أنظر دليل اليونيسكو لتخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء (ص. ٩٦) للاطلاع على قائمة إيجابيات وسلبيات مدارس التعليم الخاص: <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001902/190223e.pdf>. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول نهج التعليم الخاص/ المدمج/الدماج في وثيقة مؤسسة إنقاذ الطفل (٢٠٠٢)، المدارس من أجل الجميع. إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في التعليم، ص. ٩-١٣: www.enet.org.uk/resources/docs/schools_for_all.pdf.

المربع ٨: تحليل قطاع التعليم

إن من شأن عمليات إعادة البناء، عند استثمار موارد كثيرة في الأنظمة والقدرات والهيكلية المادية، وكذلك استخدام التكنولوجيات الرقمية، أن توفر فرصة للعمل على تكريس نهج تعليم أكثر سهولة ووصولاً ودمجاً (اليونيسف، واليونيسكو، والبنك الدولي، الشراكة العالمية من أجل التعليم، ٢٠١٤). خذ بعين الاعتبار الأطفال من ذوي الإعاقة عند تنفيذ تحليل قطاع التعليم (أنظر المسرد، القسم ١١) لبلورة آليات إصلاحات نظام التعليم ضمن خطط قطاع التعليم. ويمكن تضمين التعليم الدامج للأطفال من ذوي الإعاقة في التحليل الشامل لقطاع التعليم كتحليل قائم بحد ذاته، أو يمكن بلورته من خلال التوجيه^(٧٩). وضمن سياق الدولة، يمكن للتحليل أن يأخذ بعين الاعتبار:

- ما هي أوجه التباين والاختلاف الموجودة في الوصول إلى التعليم والإنجاز التعليمي للأطفال من ذوي الإعاقة؛
- إلى أي مدى تأخذ القوانين والسياسات التعليم الدامج للأطفال من ذوي الإعاقة؛
- ما هي القدرات المتوفرة للأنظمة ذات العلاقة بالإعاقة، بما فيها أنظمة البيانات؛
- ما هي المعوقات الموجودة أمام الأطفال من ذوي الإعاقة المتعلقة ببرامج التعلم المبكر الدامجة، والوصول إلى واستخدام المدارس، والبيئة التدريسية والتعلمية.
- ما هي المعوقات الموجودة ضمن الأسر (مثل المواقف والتحديات المالية)؛
- ما هي تكلفة أنظمة التعليم الدامج المخصصة للأطفال من ذوي الإعاقة

^(٧٩) قامت كل من اليونيسف، واليونيسكو والبنك الدولي ومؤسسة الشراكة العالمية من أجل التعليم بوضع إرشادات تحليل قطاع التعليم لدعم الحكومات في عملية إعداد تحليل قطاع التعليم على المستوى القطاعي في كل بلد. وسيشتمل المجلد الثالث الذي سيتوفر قريباً على فصل حول التعليم الدامج للأطفال من ذوي الإعاقة (المسودة متوفرة عند الطلب). في عام ٢٠١٧، سيتم تجربة مسودة هذا الفصل في غانا، وعند الانتهاء من نسخته النهائية سيكون متوفراً على هذا الموقع: www.globalpartnership.org.

مثال: الانتقال من التعليم الخاص إلى التعليم الدامج في دولة فلسطين

تشرط وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين أن يتم بناء جميع المدارس الجديدة بما يمكنها من استيعاب الأطفال من ذوي الإعاقة. وإضافة إلى ذلك، أطلقت الوزارة - بالتعاون مع تسع وكالات من الأمم المتحدة - رزمة برامج "التعليم من أجل الجميع" لضمان تحقيق التعليم النوعي لجميع الأطفال الفلسطينيين من خلال برامج تدريب المعلم. والتعليم الدامج هو الهدف الأسمى بالنسبة لها، لكن الوزارة تدرك أن هذا غير ممكن دائماً على المدى القصير. في الوقت الحالي، تقدم الوزارة الدعم لـ ١٥ مدرسة للتعليم الخاص مخصصة للأطفال الذين يعانون من متلازمة داون ومن إعاقات بصرية أو سمعية. وإضافة إلى ذلك، تم تأسيس ١٨٨ غرفة موارد في المدارس الابتدائية في جميع مناطق الضفة الغربية لتوفير الدعم الأكاديمي الفردي والدعم العلاجي للأطفال من ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى مساندة (اليونسف، ٢٠١٦b).

٨-١٠- قائمة تحقق خاصة بمرحلة التعافي وإعادة البناء

قائمة التحقق، المأخوذة من الأعمال المدرجة ضمن البرامج والمحددة في هذه الوثيقة، من شأنها المساعدة في تخطيط وتقييم إذا ما كانت الأعمال الرئيسية تشمل الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة في مرحلة التعافي وإعادة البناء. لاستكمال قائمة التحقق، قد يتطلب عقد جلسات نقاش مع الزملاء الآخرين. وسيكون من المفيد جداً استكمال قائمة التحقق من خلال عقد اجتماع للفريق أو اجتماع تنسيقي. يمكن الحصول على نسخ إضافية قابلة للطباعة من قائمة التحقق على الموقع: <http://training.unicef.org/disability/emergencies/education.html>.

الاعتبارات المتعلقة بإدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في مرحلة التعافي وإعادة البناء

التنسيق والتخطيط

هل علاقات التعاون المقامة مع الوزارات والمديريات التي تقدم فرص تعليمية للأطفال من ذوي الإعاقة هي علاقات مستدامة على المدى الطويل؟

مخطط لها
 قيد التنفيذ
 مستكملة

ملاحظات:

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم تضمين القضايا والمسائل المتعلقة بالأطفال من ذوي الإعاقة في خطط التعافي الخاصة بالتعليم؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تشتمل الخطط الهادفة إلى تعزيز أنظمة التعليم على توفير خدمات للأطفال من ذوي الإعاقة؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<p>التقويم والمراقبة والتقييم</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تقوم أنظمة المعلومات الوطنية (مثل أنظمة معلومات إدارة التعليم) بجمع البيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تعبر تقييمات احتياجات التعليم المتعلقة بالتعافي وإعادة البناء عن احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة وهل تشمل بيانات مصنفة حسب الإعاقة؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل المراقبة المتصلة بالتعليم وعمليات الإبلاغ والتقييمات ترصد معلومات حول الوصول إلى الخدمات، وهل ترصد التحديات التي يواجهها الأطفال من ذوي الإعاقة؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تم التشاور مع الأطفال من ذوي الإعاقة وأسرهم والمنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة كجزء من مرحلة التعافي وإعادة البناء؟</p>

ملاحظات:

بنية تحتية سهلة الوصول والاستخدام

- مخطط لها
 قيد التنفيذ
 مستكملة

هل تعتمد عملية إعادة بناء البنية التحتية الخاصة بالتعليم (مثل المدارس وساحات اللعب) على إمكانية وصول الأشخاص من ذوي الإعاقة إليها كمعيار من معايير بنائها؟

ملاحظات:

المشتريات والإمدادات

- مخطط لها
 قيد التنفيذ
 مستكملة

هل تم إقامة شراكات مع الحكومة ومزودي الخدمات من أجل توفير أجهزة مساندة ومواد تعليمية مواءمة ومعدلة للأطفال من ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الأشخاص من ذوي الإعاقة؟

ملاحظات:

الموارد البشرية

<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل ترصد قواعد البيانات والقوائم ذات العلاقة بالعمل الإنساني معلومات حول الطاقم والموظفين من ذوي الخبرة في مجال الإعاقة (مثل معلمي التدريس الخاص، مترجمي لغة الإشارة)؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<p>التمويل والموازنة</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل تشتمل موازنات إعادة بناء المرافق التعليمية على تمويل مرافق وتدخلات سهلة الوصول والاستخدام من قبل الأطفال من ذوي الإعاقة؟</p>
<p>ملاحظات:</p>	
<p>بناء القدرات</p>	
<input type="checkbox"/> مخطط لها <input type="checkbox"/> قيد التنفيذ <input type="checkbox"/> مستكملة	<p>هل يشتمل التدريب الخاص بالتعليم في حالات الطوارئ على مكونات تتعلق بكيفية الاستجابة لحقوق واحتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة؟</p>

ملاآظاا:

السىاساا

- مآطط لها
 قىا الالنىا
 مسآملا

هل ام مرآآة سىاساا الالعى بهالل اعزىز أنظمة الالعى الالماآ؟

ملاآظاا:



سجى، ١٣ سنة، تلعب بكرتها. ”أحب لعب كرة القدم. فحين ألعب كرة القدم، لأ أشعر أنني فقدت أي شيء على الإطلاق“. تقول سجى. لقد فقدت سجى أعر أربعة أصدقاء عليها بسبب تعرضهم لهجوم بالقنابل في مدينة حلب في سوريا وقد فقدت رجلها في ذلك الحادث.

هذا القسم هو عبارة عن مرجع يسترشد به مسؤولو العمل الإنساني عند مشاركتهم بشكل مباشر مع الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة وأسرههم بما فيهم مانحي الرعاية من ذوي الإعاقة، (على سبيل المثال أثناء إجراء مشاورات مع الفئات السكانية المتأثرة، أو عند زيارة ساحات التعلّم المؤقتة، أو عند تصميم رسائل موجهة للفئات السكانية المتأثرة).

٩-١- المصطلحات^(٧٥)

وتعتبر المصطلحات المستخدمة للتعامل مع قضايا الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة أو للتحدث عنهم في المواد أ مصطلحات مهمة حيث أنها إما أن تقلل من أهميتهم أو تمكنهم أكثر.

أ- احرص على استخدام مصطلحات بصيغة المتكلم (على سبيل المثال «طفل ذو إعاقة»، وليس «طفل معاق»؛ «فتاة مكفوفة» أو «فتاة تعاني من عجز بصري» وليس «فتاة عمياء»).

ب- لا تستخدم مصطلحات تنطوي على تضمينات سلبية، مثل «يعاني/تعاني»، أو «معاناة» أو «معاق/ة». استخدم مصطلح «مستخدم لكروسي متحرك» وليس «ملزم باستخدام» أو «مقيد بكرسي متحرك».

ج- استخدم مصطلح «أشخاص بلا إعاقات» وليس أشخاص «طبيعيين» أو «عاديين».

د- لا تستخدم الاختصارات للإشارة إلى الأطفال من ذوي الإعاقة والأشخاص من ذوي الإعاقة^(٧٦).

هـ- استخدم مصطلحات مناسبة لمختلف أنواع الإعاقات: الجسدية والبصرية والسمعية والفكرية والعجز النفسي الاجتماعي (أنظر المسرد، القسم ١١).

^(٧٥) لمزيد من المعلومات حول المصطلحات المتعلقة بالإعاقات، أنظر نموذج آليات التواصل الشاملة الذي وضعته اليونيسف، على الموقع:

www.unicef.org/disabilities/index_90418.html

^(٧٦) يستخدم ميثاق حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة (CRPD) مصطلح «الأطفال من ذوي الإعاقة» و «الأشخاص من ذوي الإعاقة». تبعاً لوصمة العار والتمييز الذي يعاني منه الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة منذ زمن طويل، فهم يفضلون بأن يُشار إليهم كأطفال وأشخاص، وبالتالي فإن استخدام الاختصارات يجرمهم من ذلك.

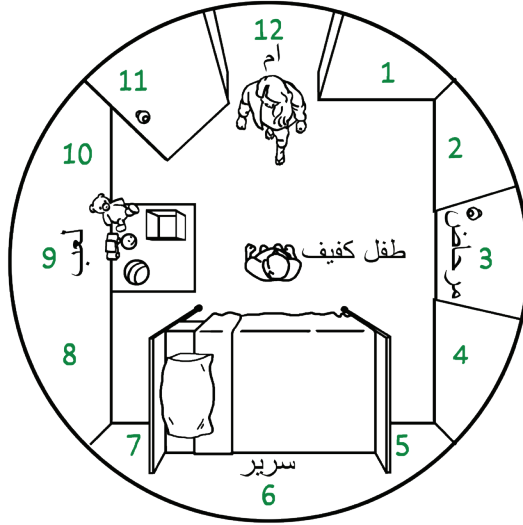
٢-٩- التواصل مع الأطفال والياfecين من ذوي الإعاقة^(٧٧)

- أ- حيثما أمكن، تحدث مع الأطفال أو الياfecين من ذوي الإعاقة مباشرة وحاول الحصول منهم على المعلومات، وليس فقط من خلال مقدّمي الرعاية المخصصين لهم.
- ب- كن صبوراً. لا تضع افتراضات مسبقة. تأكد من أنك فهمت ما كان يريد الطفل التعبير عنه .
- ج- حيثما اقتضى الأمر ذلك، حدّد أفراد المجتمع الذين يمكنهم تيسير عملية التواصل مع الأطفال من ذوي الإعاقة (مثل مترجمي لغة الإشارة، أو المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة، أو التعليم الشامل أو معلمي التعليم الخاص، ومقدمي الرعاية للأطفال من ذوي الإعاقة الآخرين، وأخصائي علاج النطق واللغة).
- د- الطواقم المدربة أو المتخصصة العاملة مع الأطفال من ذوي الإعاقة، مثل أخصائيي علاج النطق واللغة وأخصائي تطوير الطفولة المبكرة، يمكنها دعم مقدمي الرعاية للتواصل والتفاعل مع أطفالهم أو الياfecين من ذوي الإعاقة.
- هـ- الأطفال والياfecون من ذوي الإعاقة السمعية (الصمّ أو الذين يواجهون صعوبة في السمع) غالباً ما يستخدمون لغة الإشارة. وإذا كان هناك طفل/ة أو مقدم/ة رعاية لا يعرف/تعرف لغة الإشارة، استخدم لغة الجسد والمعينات البصرية أو كلمات رئيسية، وتحدث ببطء وبوضوح.
- وعند التحدث مع طفل يقرأ الشفاه، احرص على التواصل معه بالعين ولا تغلق فمك.
 - بالنسبة للأطفال والياfecين من ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين أو ممن لديهم قصور في الرؤية):
 - قم بوصف المحيط (مثل الغرفة الصفية) وعرّف على الأشخاص الحاضرين.
 - استخدم «طريقة الساعة» (أنظر الشكل ٤) لمساعدة الأطفال والياfecين الأكبر سناً على تحديد مكان الأشخاص والأشياء (مثلاً، «يقع المرحاض باتجاه الساعة ٣» إذا كان مباشرة على يمينهم، أو «الألعاب موجودة بين الساعة ٨ و ١٠» إذا كانت على يسارهم).

^(٧٧) لمزيد من المعلومات حول التواصل مع الأطفال من ذوي الإعاقة، أنظر نموذج آليات التواصل الشاملة الذي وضعته اليونيسف، على الموقع:

www.unicef.org/disabilities/index_90418.html

الشكل ٤: طريقة الساعة



المصدر: قسم الإعاقة لدى اليونسف، ٢٠١٧.

- ويمكن للمس الأشياء المختلفة وتحسسها المساعدة في التعلم والتعرف على الأشياء كالغذاء وأدوات المائدة.
- اطلب الإذن إذا ما عرضت توجيهه أو لمس الطفل أو أجهزته المساعدة، كالكراسي المتحركة أو العصا البيضاء.
- ز- إذا كان الطفل أو اليافع يواجه صعوبة في التواصل أو فهم الرسائل، استخدم التواصل اللفظي الواضح وخذ ما يلي بعين الاعتبار:
 - استخدم الأغراض التي تمثل مختلف الأنشطة لدعم قدرة الطفل أو اليافع على فهم أو توقع ما سيحدث بعد ذلك من أجل تكريس التصرفات النمطية.
 - مكن للأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة أيضاً استخدام الأغراض لطلب أشياء معينة (على سبيل المثال، الإشارة إلى علامة المراض في الغرفة الصفيّة).

- قم بدعم الأطفال واليافعين في تطوير كتاب أو لوحة أو بطاقات تحتوي على صور أو رسومات ذات علاقة بالمشاعر أو بالاستجابة للأسئلة (أنظر الشكل ٥). ويمكنهم استخدام هذه الكتب أو اللوحات أو البطاقات للتعبير عن القضايا التي تهمهم أو صحتهم أو احتياجاتهم الغذائية أو رغبتهم باللعب (Novita، ٢٠٠٧)^(٧٨).

الشكل ٥: لوحات وكتب التواصل



المصدر: معدلة عن نوفيتا Novita، ٢٠١٧.

- قم بتدريب المعلمين والأبوين ومقدمي الرعاية على رصد وتعلم تعابير الوجه الدقيقة أو حركات الجسد التي يستخدمها الطفل/ة أو اليافع/ة للتعبير عن شعوره أو شعورها (مثل الشعور بعدم الارتياح أو السعادة أو الجوع أو العطش).
- يمكن أن تشمل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية على تطبيقات توفر خاصية المخرج الصوتي عند الضغط على رموز الصور. كما أن هناك أجهزة يمكن استخدامها كأجهزة مساعدة في تواصل المخرج الصوتي^(٧٩).

^(٧٨) إذا كان ذلك ممكناً للطفل، يمكن تطوير كتب أكثر تعقيداً تحتوي على رموز صورية يتم ترتيبها في فئات مختلفة في كل صفحة (مثلاً، طعام، مواد مطبخ، ملابس، مواد مدرسية). ويمكن استخدام بادئات الجمل الأولية نفسها (مثلاً، أنا أريد، أنا لا أريد، أرى، أسمع، إنهما). فهذا يتيح للمتعلّم استخدام جمل كاملة حتى لو لم يكن بوسعه النطق.

^(٧٩) للاطلاع على أمثلة على الأجهزة المساعدة في تواصل المخرج الصوتي، أنظر: [https://www.nationalautismresources.com/speech-](https://www.nationalautismresources.com/speech-communication/aac-devices/)

[communication/aac-devices/](https://www.nationalautismresources.com/speech-communication/aac-devices/)

٩-٣- مواءمة المعلومات بما يتناسب مع الأشخاص من ذوي الإعاقة^(٨٠)

احرص على استحداث معلومات حول العمل الإنساني بتنسيقات مختلفة. فهذا من شأنه ضمان وصول الأطفال والبالغين ومقدمي الرعاية من ذوي الإعاقة الجسدية والفكرية والسمعية والبصرية إلى المعلومات وفهمها.

أ- والتنسيقات سهلة الوصول من قبل الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين ومن لديهم قصور في الرؤية) تشمل المطبوعات الضخمة والرسائل النصية على الهواتف (معظم الهواتف الذكية تحتوي على تطبيقات مجانية للتعليق الصوتي)، ولغة بريل والإعلانات الإذاعية والصوتية.

ب- ويمكن أيضاً للأشخاص الذين يمتلكون برنامج لقراءة الشاشة في حواسيبهم الوصول إلى المعلومات الإلكترونية (مثل رسائل البريد الإلكتروني أو تنسيقات النصوص).

ج- وتشمل التنسيقات سهلة الوصول من قبل الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية (الصم أو من لديهم قصور في السمع) مطبوعات كبيرة ورسائل نصية وتعليقات توضيحية وترجمة للغة الإشارة للاجتماعات والإعلانات المتلفزة.

د- والتنسيقات التي تكون سهلة الوصول من قبل الأشخاص من ذوي الإعاقة الفكرية تشمل اللغة المبسطة والإشارات البصرية، مثل التصويرات والرسوم والصور على المواد المطبوعة^(٨١).

هـ- قم بتنظيم ورش عمل لإشراك المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة وغيرها من المجموعات المعنية بالإعاقة والأطفال والبالغين من ذوي الإعاقات المتنوعة في عملية تصميم ومراجعة وتوزيع مواد التواصل، مثل البرامج الإذاعية التي ينفذها يافعون من ذوي الإعاقة (أنظر المربع ٥ والقسم ٧-٢-ق)^(٨٢).

^(٨٠) لمزيد من المعلومات حول كيفية بلورة رسائل دامجة، أنظر نموذج آليات التواصل الشاملة الذي وضعته اليونيسف، على الموقع:

www.unicef.org/disabilities/index_90418.html

^(٨١) للاطلاع على مثال على نسخة سهلة القراءة من ميثاق حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة، أنظر: https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/345108/easy-read-un-convention.pdf

^(٨٢) للاطلاع على مثال عن التواصل سهل الوصول والاستخدام للأشخاص من ذوي مختلف أنواع الإعاقات، أنظر وصلة الفيديو الخاصة باليونيسف حول التواصل الدامج المتعلق بفيروس إيبولا في سيراليون: <https://www.youtube.com/watch?v=M015GIF1MA>

٩-٤- إعداد رسائل شاملة للأطفال من ذوي الإعاقة^(٨٣)

الطريقة التي يتم من خلالها تصوير الأطفال من ذوي الإعاقة من شأنها المساعدة في الحد من الصورة النمطية السائدة عنهم والتحيز تجاههم، وتعزز من الوعي حول احتياجاتهم وقدراتهم. يمكن أن تكون كافة آليات التواصل المتعلقة بكل من العمل الإنساني والتنمية شاملة للإعاقة.

- أ- احرص على تمثيل تنوع المجتمع من خلال استخدام صور لأطفال من ذوي الإعاقة في معلومات التعليم سواء تلك المتعلقة بالإعاقة أو غير المتعلقة بها.
- ب- قم بتصوير الأطفال من ذوي مختلف أنواع الإعاقات كجزء من مجموعات الأطفال، وليس تصويرهم لوحدهم أو بشكل منفصل عن المجموعة.
- ج- قم بتصوير الأطفال من ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية المخصصين لهم وهم يشاركون بشكل فاعل في الأنشطة (مثل غسل الأيدي أو اللعب أو تواجدهم في ساحات التعلم المؤقتة).

د- قم بمواءمة أدوات التواصل القائمة لرفع مستوى الوعي حول الإعاقة.

- التواصل الخاص بحقيبة أدوات العمل الإنساني (CHAT)^(٨٤).
- آليات التواصل من أجل التنمية (C4D) الخاصة باليونيسف: وفر منبراً للأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة من خلال التحشيد الاجتماعي وإشراكهم في حملات التواصل كممثلين رئيسيين، وركّز على عكس صورة إيجابية عن الإعاقة، بهدف تغيير الأعراف الاجتماعية والحد من أثر وصمة العار والتمييز.

^(٨٣) لمزيد من المعلومات حول كيفية بلورة رسائل دامجة، أنظر نموذج آليات التواصل الشاملة الذي وضعته اليونيسف، على الموقع:

www.unicef.org/disabilities/index_90418.html

^(٨٤) أنظر https://www.adelaide.edu.au/acru/projects/effectivecomms/6-C4D-CHAT_Proof-2.pdf

٩-٥- إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية وأنشطة

اللعبة^(٨٥)

- أ- قم بإشراك المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة والمنظمات التطوعية وجمعيات الأهل في الأنشطة الرياضية واللعبة.
 - قم بدعوة الرياضيين من ذوي الإعاقة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية.
 - شجع على دعم الأقران للأقران مع الأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال الآخرين للتدرب واللعبة معاً، بتشجيعهم على مساعدة بعضهم البعض في تحقيق هدف مشترك.
- ب- شجّع منحي الرعاية على اللعب والمشاركة في أنشطة المحاكاة مع الأطفال من ذوي الإعاقة في البيت والساحات الصديقة للطفل، من خلال تنظيم ورش عمل حول المحاكاة القائمة على اللعب للأهل/مانحي الرعاية وأطفالهم (أنظر الشكل ٦).

الشكل ٦: أهل، وأشقاء يلعبون مع الأطفال من ذوي الإعاقة



المصدر: معدلة عن مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال، ٢٠١٠

^(٨٥) لمزيد من المعلومات حول إدماج الأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية والترفيهية، أنظر وثيقة مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال "الرياضة واللعب للجميع": https://www.sportanddev.org/sites/default/files/downloads/sport_and_play_for_all.pdf.

ج- عند إشراك الأطفال من ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية والجسدية، خذ ما يلي بعين الاعتبار:

- شجّع على تنفيذ أنشطة يمكن للأطفال من ذوي الإعاقة المختلفة ممارستها بتعديل بسيط أو دون أي تعديل على الإطلاق.
- قم بمواءمة الأنشطة حسب العمر (مثلاً، تفاعل ولعب مانحة/مانح الرعاية للرضع وصغار الأطفال، ألعاب تنمي المهارات الاجتماعية لدى اليافعين).
- احرص على التخلص من أية مخاطر تهدد السلامة وإمكانية الوصول والاستخدام (مثلاً، احرص على أن تكون الأسطح مستوية وتوفر الإنارة الجيدة). وقم بتقييم المخاطر المحتملة في الألعاب.
- حدّد الهدف من اللعبة وقم بمواءمته بحيث يمكن تحقيقه أو مشاركته من قبل الأطفال من ذوي مختلف الإعاقات. على سبيل المثال، الكراسي الموسيقية⁽⁸³⁾:
- يمكن ممارسة هذه اللعبة باستخدام الموسيقى والمؤثرات البصرية (مثلاً، رفع اليد عندما تتوقف الموسيقى) إذا كانت المجموعة تشتمل على أطفال من ذوي الإعاقات السمعية.
- ويمكن ممارسة اللعبة من خلال ملامسة الكراسي باليد إذا اشتملت المجموعة على أطفال من ذوي العجز البصري.
- قم بتعديل قواعد اللعبة بما يتناسب مع قدرات كافة الأطفال. على سبيل المثال، اجعل منطقة اللعب أكبر أو أصغر، أو استخدم مواد لعب مسموعة أو ذات ألوان براقة (مثل وضع أجراس في الكرات) أو يمكن ممارسة اللعبة أثناء الجلوس (مثل كرة الطائرة على المقاعد).
- قم بتخفيض مدة الأنشطة وزيادة فترات الاستراحة، كما يتطلب الأمر. (قد يستخدم الأشخاص من ذوي الإعاقة الجسدية طاقة وتركيز أكبر للتحكم في حركة جسدكم).
- قم بالجمع بين الأطفال والياافعين من ذوي الإعاقة الذهنية والذين قد يحتاجون إلى دعم في فهم قواعد اللعبة وبين أحد الأقران إلى أن يمتلكوا الثقة على المشاركة دون مساعدة أحد.

⁽⁸³⁾ لعبة الكراسي الموسيقية هي عبارة عن لعبة دائرية بحيث يكون هناك عدد كراسي أقل بكرسي واحد من عدد اللاعبين الذين يتنافسون على كرسي وهم يمشون حول المحيط الدائري للكراسي. وعندما تتوقف الموسيقى، يسرع كل واحد من اللاعبين إلى الجلوس في كرسي واللاعب الذي لا يستطيع الحصول على كرسي يتم إقصاءه من اللعبة. وبعد ذلك، يتم إزالة كرسي واحد ليبقى عدد الكراسي أقل من عدد اللاعبين بواحد. ومن ثم، تستأنف الموسيقى وتكرر الدورة إلى أن يبقى فائز واحد فقط في نهاية المطاف.

- قم بدعم الأطفال والياfeعين من ذوي الإعاقة التواصلية الذي قد يحتاجون إلى دعم لفهم قواعد اللعبة أو للمشاركة إذا كانت اللعبة تتطلب التحدث. ويمكن استخدام كتب/لوحات أو مساعدات التواصل لدعم المشاركة.
- احرص على زيادة عدد فترات الاستراحة للأطفال والياfeعين من ذوي الإعاقة النفسية الاجتماعية والذين قد يعانون من الإرهاق بسرعة أو يحتاجون إلى دعم للتعبير عن مشاعرهم أو مخاوفهم.
- قم بوصف الألعاب أو توفير تلميحات صوتية للأطفال والياfeعين من ذوي الإعاقة البصرية.
- احرص على توفير تلميحات بصرية للأطفال على الياfeعين من ذوي الإعاقة السمعية الذين قد يحتاجون إلى توجيه كي يروا أو يشاركوا في اللعبة.



علي، ٩ سنوات، يتمرن على كتابة الأحرف الأبجدية على لوح في ساحة صديقة للطفل في مخيم للنازحين في مدينة بغداد في العراق.

يعاني الأشخاص من ذوي الإعاقة من عدة معيقات للوصول إلى تدخلات التعليم والمدارس وساحات التعلّم المؤقتة، والمعلومات ذات العلاقة. وتعلق هذه الأفكار المفيدة حول سهولة الوصول والاستخدام بتحديد والتغلب على المعوقات الجسدية في البيئة والبنية التحتية. وهذه الأعمال هي عبارة عن معايير دنيا لجعل البنية التحتية ذات العلاقة بالتعليم سهلة الوصول والاستخدام، ويمكن تطبيقها على أي مرفق يقدم تدخلات تعليمية (مثل الساحات الصديقة للطفل، ساحات التعلّم المؤقتة، المدارس)^(٨٨).

ويجب حتّ الزملاء في قطاع برنامج المياه والصرف الصحية والنظافة العامة (WASH) والحماية على التأكد من أن تكون كافة المرافق التي تقدم تدخلات التعليم مرافق سهلة الوصول والاستخدام للجميع. ويجب أن تكون المراحيض ومرافق غسل اليدين ودش الاستحمام ونقاط المياه داخل أي مرفق تعليمي سهلة الوصول والاستخدام من قبل الأشخاص من ذوي الإعاقة المختلفة (أنظر كتيب "المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH)"^(٨٩)).

وحيثما أمكن، يمكن للمستشارين في مجال إمكانية الوصول المساعدة في تقييم وتخطيط والإشراف على وتدقيق عمليات بناء وإعادة بناء مرافق تعليمية بحيث تكون مرافق سهلة الوصول والاستخدام^(٩٠).

أ- قم بمراجعة المعايير الوطنية الخاصة بسهولة الوصول والاستخدام. وإذا لم يكن هناك معايير وطنية، يمكن استخدام المعايير الدولية لبلورة تصميم المدارس وساحات التعلّم المؤقتة^(٩١).
ب- تتمحور إمكانية وسهولة الوصول حول مبدأ "الوصول، والدخول، والتحرك، والاستخدام" (RECU): يمكن للأشخاص الذين يعانون من أي نوع من الإعاقة الوصول إلى ودخول والتحرك في واستخدام أي مرفق ذي صلة بالتعليم في حركة مستمرة (على سبيل المثال، دون مواجهة أية معيقات)

^(٨٧) جميع المواصفات المذكورة هي مواصفات مأخوذة من مورد اليونسيف: مكونات سهلة الوصول والاستخدام للبيئة المبنية: الإرشادات الفنية للتصميم الشامل: www.unicefemergencies.com/downloads/eresource/docs/Disability/annex12 technical cards for accessible construction.pdf (unpublished UNICEF 2016 document).

^(٨٨) للاطلاع على توجيه تصميم وبناء ساحات التعلّم المؤقتة، أنظر: <https://reliefweb.int/report/world/compendium-transitional-learning-spaces-tls-resilient-design-and-construction>

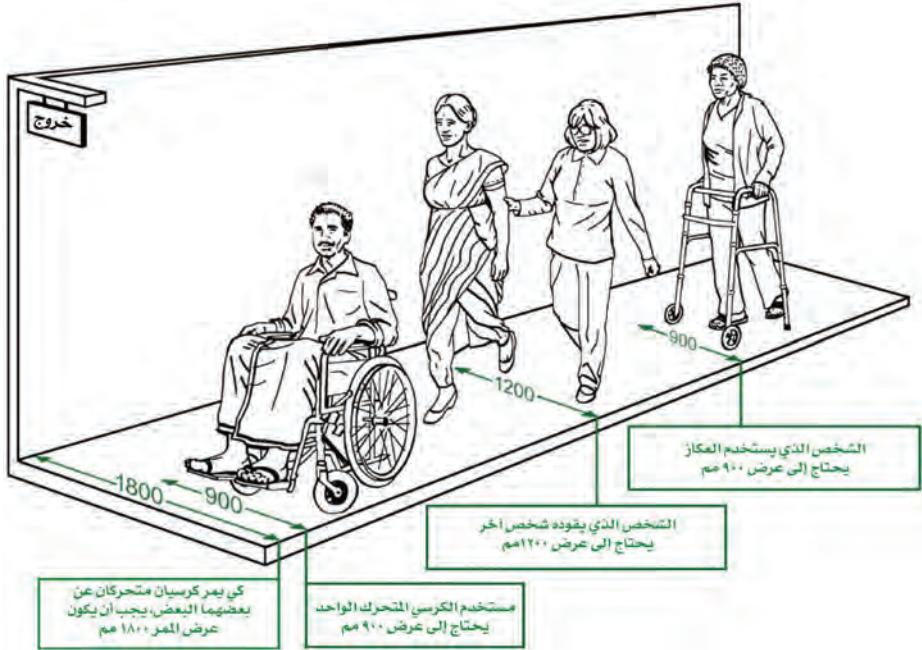
^(٨٩) أنظر <http://training.unicef.org/disability/emergencies/wash.html>.

^(٩٠) يحتفظ التحالف العالمي للتكنولوجيات والبيئات سهلة الوصول والاستخدام (GAATES)، نيابة عن اليونسيف، بقاعدة بيانات للمستشارين المؤهلين في مجال سهولة الوصول والاستخدام في كثير من البلدان وكافة المناطق. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من خلال إرسال رسالة بريد إلكتروني على العنوان: disabilities@unicef.org

^(٩١) أنظر وثيقة: إنشاء الأبنية: إمكانية الوصول إلى بيئة البناء وقابلية استخدامها (٢٠١١)، منظمة المعايير الدولية (ISO). ويمكن الوصول إلى هذه الوثيقة من خلال الزملاء في اليونسيف من خلال قسم الإمدادات.

- ج- فكّر في موقع المدارس وساحات التعلّم المؤقتة: هل هي سهلة الوصول؟ هل الأبنية سهلة الوصول والاستخدام للأشخاص الذين لديهم أنواع مختلفة من الإعاقات؟
- د- حيثما أمكن، احرص على اختيار المواقع والمرافق التي تتميز أصلاً بسهولة الوصول والاستخدام أو التي سيكون من السهل تعديلها (على سبيل المثال كأن يكون عرض الأبواب ٨٠٠ مم^(١٦)، ويمكن إضافة منحدر في المدخل الرئيسي).
- هـ- يجب أن يكون عرض الممرات ٩٠٠ مم كحد أدنى، علماً أن العرض المثالي هو ١٨٠٠ مم للسماح لاثنتين من مستخدمي الكراسي المتحركة بالعبور عن بعضهما البعض في نفس الوقت (أنظر الشكل ٧). يجب أن تكون الممرات صلبة ومتساوية.

الشكل ٧: يجب أن تكون الممرات بعرض ٩٠٠ مم على الأقل لاستيعاب مختلف المستخدمين

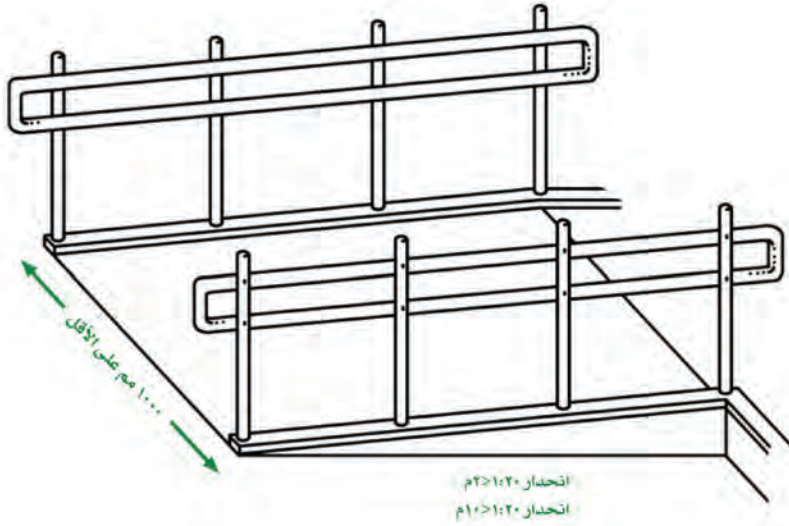


المصدر: معدلة عن Oxley، ٢٠٠٢، من قبل وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID) ومختبر أبحاث المواصلات (TRL) ٢٠٠٤ (اليونيسف، ٢٠١٦)

^(١٦) من الصعب إعادة توسيع وتعديل الأبواب بعد البناء ليتسنى دخول الكراسي المتحركة من خلالها إلى المبنى أو الغرف.

و- المنحدرات هي الحل العملي الوحيد للأشخاص الذين لا يستطيعون استخدام الدرج أو السلالم. ويجب أن يكون عرضها ١٠٠٠ مم كحد أدنى مع ضرورة وجود دربزينات للمنحدرات التي يكون انحدارها أكثر من ١:٢٠، للدرج أو تقاطعات الصرف الصحي (أنظر الشكل ٨).

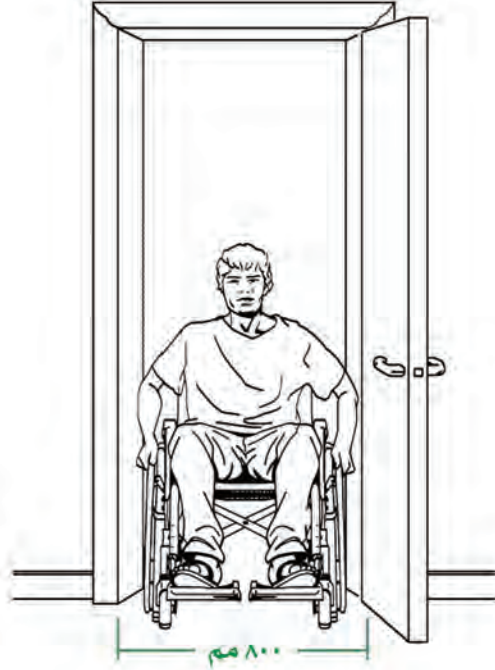
الشكل ٨: المنحدرات



المصدر: معدلة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة CBM، ٢٠١٥.

ز- ويجب أن يكون عرض المداخل وفتحات الأبواب ٨٠٠ مم كحد أدنى (أنظر الشكل ٩) مع ضرورة عدم وجود عتبات أو حواجز على الأرض

الشكل ٩: يجب أن يكون عرض الأبواب ٨٠٠ مم على الأقل



المصدر: معدلة عن اليونيسكو، ١٩٩٠، منظمة المعايير الدولية، ٢٠١١ (اليونسف، ٢٠١٦e)

ح- يجب أن يتم تركيب مقابض الأبواب على ارتفاع ٨٠٠-٩٠٠ مم عن سطح الأرض، ويفضل استخدام مقابض D-lever (أنظر الشكل ١٠).

الشكل ١٠: مقابض أبواب سهلة الاستخدام



المصدر: معدلة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر،
ومؤسسة هانديكاب إنترناشيونال و CBM (٢٠١٥)

- ط- احرص على التقليل من الحواجز الموجودة من داخل المدارس وساحات التعلم المؤقتة، وذلك من خلال تسوية الأرضيات والعتبات.
- ي- احرص على وجود مساحة كافية للتحرك داخل المدارس وساحات التعلم المؤقتة.
- ك- احرص على جعل اللافتات الخاصة بمرافق وتدخلات التعليم سهلة القراءة والاستخدام:
- قم بتركيب خرائط مضاءة بشكل جيد تظهر مرافق التعليم مع وضع أسهم للتوجيه الصحيح (مثلاً في المدارس وساحات التعلم المؤقتة).
 - احرص على تركيب كافة اللافتات الموجهة للأطفال بما يتناسب مع طول الطفل وضمان أن يكون الأهل ومانحي الرعاية على دراية بالمعلومات لإبلاغ أطفالهم بها.
 - استخدم لغة مبسطة والصور وتباين الألوان والنشرات التصويرية والعناصر اللمسية.

مثال: المدارس سهلة الوصول والاستخدام في هاييتي

قام مكتب اليونسيف القطري في هاييتي، بالتعاون مع الحكومة، بتطوير برنامج تعليمي يستهدف الأطفال الأكثر استضعافاً وتهميشاً في هاييتي. ومن بين أهدافه الأخرى، يهدف البرنامج إلى تحسين مستوى الوصول إلى وجودة التعليم الإجمالي من خلال إنشاء ١٥ مدرسة في المناطق التي لا تصل إليها الخدمات.

وفي هذه المدارس، يمكن للأطفال من ذوي الإعاقة التحرك بسهولة في ظل وجود المنحدرات والممرات التي تربط بين الأبنية والمرافق الخارجية، بما فيها الساحات الرياضية. وتتميز هذه المدارس بوجود الدريزينات وأسطح الأرضيات المستوية غير المائلة، وكذلك تتميز جميع أبواب الغرف الصفية بعرضها المناسب لاستيعاب الأطفال الذين يستخدمون الكراسي المتحركة. كما أن ارتفاع الأشياء مثل ألواح الحائط والسلالم والمراحيض قد تم تصميمها أيضاً بما يناسب احتياجات الأطفال. وكذلك، تلبى مرافق برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) في المدارس معايير النظافة العامة وهي سهلة الوصول والاستخدام ومستدامة. (قسم الإمداد لدى اليونسيف).

عمليات تدقيق مدى سهولة الوصول والاستخدام

- ل- قم بتنفيذ إجراءات تدقيق حول مدى سهولة الوصول إلى واستخدام المدارس وساحات التعلم المؤقتة.
- م- قم بإشراك الأطفال واليافعين ومانحي الرعاية من ذوي الإعاقة في عمليات تدقيق مدى سهولة الوصول والاستخدام. حرّك في جميع أرجاء المكان والمرافق مع الأطفال من ذوي مختلف أنواع الإعاقات لتحديد المعوقات ومعرفة اقتراحاتهم حول سبل تحسينها.

إمكانية الوصول: إمكانية وصول الأشخاص من ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع غيرهم، إلى البيئة الجسدية، ووسائل المواصلات، والمعلومات وآليات التواصل، بما فيها تكنولوجيات وأظمة المعلومات والاتصال، وغيرها من المرافق والخدمات المتاحة أو الموفرة للعامة، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦). إمكانية الوصول المادية هي توفير الأبنية أو أجزاء من الأبنية للأشخاص، بغض النظر عن طبيعة إعاقتهم أو عمرهم أو نوعهم الاجتماعي، بما يمكنهم من الوصول إليها والدخول إليها واستخدامها والخروج منها (المنظمة الدولية للمعايير ISO، ٢٠١١).

تنسيقات سهلة الوصول والاستخدام: المعلومات المتاحة للأشخاص من ذوي مختلف أنواع الإعاقات بما فيها عروض النصوص ولغة بربيل والتواصل اللمسي، والمطبوعات الضخمة، والوسائط المتعددة، والمواد الخطية والصوتية والمكتوبة بلغة واضحة، وأنماط القراءة البشرية والتكبيرية وغيرها من الأنماط البديلة، ووسائل وتنسيقات التواصل، بما فيها المعلومات وتكنولوجيا التواصل سهلة الوصول والاستخدام (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

لافتات سهلة الوصول: لافتات مصممة لإبلاغ وتوجيه جميع الأشخاص، بما فيهم الأشخاص من ذوي الإعاقة. ويجب أن تكون اللافتة مرئية وواضحة وبسيطة وسهلة القراءة ومفهومة، وأن تحتوي على عناصر لمسية، وأن تكون مضاءة كما ينبغي أثناء الليل.

الأجهزة المساندة: أي منتج خارجي (بما فيها الأجهزة أو المعدات أو الأدوات أو البرمجيات)، خاصة تلك التي يتم إنتاجها أو إتاحتها بشكل عام، ويكون الغرض الرئيسي منها تعزيز أو تحسين القدرة الوظيفية للفرد واستقلاليته، وبالتالي تحسين سلامتهم ورفاهيتهم. كما تُستخدم المنتجات المساندة أيضاً للحيلولة دون حدوث عجز وظروف صحية ثانوية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٦).

التواصل بهدف تغيير السلوك: عملية تشاورية قائمة على الأبحاث لتناول المعرفة والتوجهات والممارسات. وهذا التواصل يوفر معلومات وحافز من خلال استراتيجيات محددة جيداً، باستخدام خليط من القنوات الإعلامية والطرق التشاركية. وتركز استراتيجيات تغيير السلوك على الفرد بوصفه نواة للتغيير للحث على وتعزيز السلوكيات الإيجابية والملائمة^(٩٧).

^(٩٧) لمزيد من المعلومات، أنظر <https://www.unicef.org/cbsc>

مانحة/مانح الرعاية: مصطلح «الوالدة/أو مانح/ة الرعاية» لا يقتصر فقط على الأبوبين الحقيقيين، لكنه يشمل أيضاً أي وصي يقدم رعاية متوافقة للطفل. ومصطلح مانحو الرعاية يشمل الآباء والأمهات والأشقاء والجديين وغيرهم أقرباء الطفل، وكذلك مزودي رعاية الطفل الذين يلعبون دوراً مهماً في رعاية الرضع وصغار الأطفال (اليونيسف، ٢٠١٤).

التواصل الذي يهدف إلى التنمية: هو عبارة عن عملية ثنائية المسار لتشارك الأفكار والمعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من أدوات وطرق التواصل التي تمكن الأفراد والمجتمعات من تنفيذ أعمال لتحسين مستوى حياتهم. وهو ينطوي على إشراك المجتمعات والإصغاء للبالغين والأطفال وهم يحددون مشاكلهم ويقترحون حلولاً لها ويتصرفون بناءً عليها^(٩٤).

التأهيل القائم على المجتمع: نهج متعدد القطاعات يعمل على تحسين مستوى تكافؤ الفرص والإدماج الاجتماعي للأشخاص من ذوي الإعاقة، وفي الوقت ذاته يعمل على مكافحة الحلقة المفرغة من الفقر والإعاقة. ويتم تنفيذ التأهيل القائم على المجتمع من خلال تكاتف جهود الأشخاص من ذوي الإعاقة وأسرههم ومجتمعاتهم، والخدمات الصحية الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة، وخدمات التعليم والتدريب المهني والخدمات الاجتماعية وغيرها من الخدمات الأخرى (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠).

الإعاقة: هي عجز طويل الأمد يؤثر على القدرة الوظيفية للشخص وهي تنطوي على حواجز تفاعلية ومواقفية وبيئية تعيق المشاركة الكاملة والفاعلة للشخص في المجتمع التي يتمتع بها الآخرون (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

إدماج ذوي الإعاقة: توجه يهدف إلى معالجة الحواجز التي يواجهها الأشخاص من ذوي الإعاقة، ودعم احتياجاتهم المحددة وضمان مشاركتهم.

المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة: وهي عبارة عن جمعيات من الأشخاص من ذوي الإعاقة و/أو ممثليهم، بما فيهم مجموعات المساعدة الذاتية، واتحادات وشبكات وجمعيات أهل الأطفال من ذوي الإعاقة. تعتبر منظمة ما منظمة معنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة إذا كانت أغلبية مجلس إدارتها وأعضائها من الأشخاص من ذوي الإعاقة (منظمة الأشخاص من ذوي الإعاقة في أستراليا PWDA، ٢٠١٦).

^(٩٤) نفس المصدر السابق.

تحليل قطاع التعليم: يهدف إلى تمكين صناع القرار من توجيه السياسة الوطنية استناداً إلى تشخيص واقعي وفعلي لكافة مجالات قطاع التعليم وتوفير معلومات تحليلية محدثة ووثيقة الصلة لإجراء حوار مع الحكومة وشركاء التنمية والمجتمع المدني (اليونيسكو، اليونسف، البنك الدولي، ومؤسسة الشراكة العالمية من أجل التعليم، ٢٠١٤).

العجز: هو عبارة عن انحراف كبير أو فقدان في وظيفة أو هيكل الجسم (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢). وقد يكون العجز مؤقتاً أو دائماً، وقد يكون لدى الأشخاص عجز متعدد. هناك خمس فئات عامة للعجز:

- العجز السمعي (حسي) - الصمم وفقدان السمع؛
- العجز البصري (حسي) - العمى وقصور الرؤية؛
- العجز النفسي الاجتماعي - مشاكل صحية عقلية تؤدي إلى صعوبات في التواصل وخلل في الانتباه وسلوكيات خارجة عن السيطرة (ومن الأمثلة عليها اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، والاكتئاب، واضطراب توتر ما بعد الصدمة)؛
- العجز النمائي والفكري - وله درجات متفاوتة في تقييد الوظائف الفكرية التي يمكن أن تؤثر على قدرة التعلم والتذكر وتركيز الانتباه والتواصل وتطوير الاستقلالية الاجتماعية والاستقرار العاطفي (مثل متلازمة داون).
- العجز الجسدي - تقييد جزئي أو كلي في الحركة، بما في ذلك الجزء العلوي و/أو السفلي من الجسم.

الإدماج: عملية تهدف إلى ضمان أخذ الأشخاص الأكثر استضعافاً بعين الاعتبار وبشكل متساو، وكذلك ضمان مشاركتهم واستفادتهم من برامج التنمية والبرامج الإنسانية.

التعليم الدامج: هو نهج يضمن التخلّص من أية معيقات أمام المشاركة والتعلّم، وكذلك ضمان سهولة استخدام طرق ومناهج التدريس وملاءمتها للطلبة من ذوي الإعاقة. وهو يشجع جميع الأشخاص ويدعمهم لتحقيق تقدم في تعلمهم وتلبية متطلباتهم (الشبكة الدولية لوكالات التعليم، ٢٠١٠b).

برامج التدريس المتنقلة: يقوم المعلمون المتنقلون بزيارة ودعم الأطفال من ذوي الإعاقة في مختلف البيئات، بما فيها المنازل ومراكز الطفولة المبكرة والمدارس والمجتمعات والمستشفيات (ميريس، ٢٠١٣).

الأشخاص من ذوي الإعاقة (الأطفال والياfecين والبالغين): هم أشخاص لديهم عجز جسدي

أو عقلي أو فكري أو حسيّ طويل الأمد، والذي ينطوي على حواجز تفاعلية متنوعة قد تعيق مشاركتهم الفاعلة والكاملة في المجتمع بشكل متساوٍ مع الآخرين (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

غرف الموارد: هي أماكن مخصصة وتشتمل على تقديم دعم إضافي للأطفال من ذوي الإعاقة الذين يلتحقون بالغرف الصفية النظامية، مثل توفير مواد تدريس معدلة بلغة بريـل.

الحماية الاجتماعية: هي عبارة عن مجموعة من الأعمال التي لا تنحصر في معالجة صدمات فقر الدخل والصدمات الاقتصادية فحسب، بل تتصدى أيضاً للاستضعاف الاجتماعي، مع أخذها بالتالي بعين الاعتبار العلاقة المتداخلة فيما بين الإقصاء والفقر. من خلال دعم الدخل أو الدعم العيني والبرامج المصممة لرفع مستوى الوصول إلى الخدمات (مثل الصحة والتعليم والتغذية)، تساعد الحماية الاجتماعية في تجسيد الحقوق الإنسانية للأطفال والعائلات (اليونيسف، ٢٠١٧a).

التعليم الخاص: يحصل الأطفال من ذوي الإعاقة من خلاله على تعليم في بيئة تعليمية منفصلة مثل مدارس أو مراكز التعليم الخاص التي تكون غالباً بشكل منفصل عن المجتمع، أو عن الأطفال الآخرين أو المدارس التعليمية النظامية الموحدة (مؤسسة هانديكاب إنترناشيونال، ٢٠١٢). ويتم تصنيف مدارس التعليم الخاص عادة وفقاً لنوع العجز، مدارس المكفوفين أو الصمّ (مؤسسة إنقاذ الطفل، ٢٠٠٢).

ساحات التعلّم المؤقتة، وتعرف أيضاً باسم ساحات التعلّم الانتقالية: وهي بيئات غير نظامية يتم تنفيذ أنشطة تعليمية فيها عندما يتعذر إعادة التحاق الأطفال بالنظام المدرسي النظامي. وهي قد تشمل أماكن في الهواء الطلق، أو مأوي مؤقتة، أو مدارس ضمن خيم، والساحات الصديقة للطفل (اليونيسف، ٢٠٠٦).

التصميم الشامل: تصميم المنتجات والبيئات والبرامج والخدمات لتكون قابلة للاستخدام من قبل جميع الأشخاص، إلى أكبر حدٍّ ممكن، دون الحاجة إلى مواءمتها أو وجود تصميم متخصص. وهذه لا تشمل الأجهزة المساندة الخاصة بمجموعات معينة من الأشخاص من ذوي الإعاقة حيثما دعت الحاجة إلى ذلك (الأمم المتحدة، ٢٠٠٦).

IDDC (٢٠٠٨) التعليم الدامج في حالات الطوارئ: الوصول إلى أنشطة تعليمية نوعية للأطفال من ذوي الإعاقة في حالات النزاع والطوارئ، <http://www.asksource.info/resources/inclusive-education-emergencies-access-quality-educational-activities-children>.

الشبكة الدولية لوكالات التعليم (INEE) (٢٠٠٩) التعليم في حالات الطوارئ: إدماج الجميع - دليل الجيب الخاص بالشبكة الدولية لوكالات التعليم حول التعليم الدامج. الشبكة الدولية لوكالات التعليم في فريق عمل حالات الطوارئ المعني بالتعليم الدامج والإعاقة، http://toolkit.ineesite.org/pocket_guide_to_inclusive_education.

الشبكة الدولية لوكالات التعليم (٢٠١٠b) دليل الجيب لدعم المتعلمين من ذوي الإعاقة. الشبكة الدولية لوكالات التعليم في فريق عمل حالات الطوارئ المعني بالتعليم الدامج والإعاقة، http://toolkit.ineesite.org/pocket_guide_to_supporting_learners_with_disabilities.

اليونيسكو (٢٠١٠) دليل لتخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء. الفصل ٢-٤، الأطفال من ذوي الإعاقة، http://toolkit.ineesite.org/pocket_guide_to_inclusive_education.

اليونيسف (٢٠١٤) نهج قائم على الحقوق لتحقيق التعليم الدامج للأطفال من ذوي الإعاقة.

كتيبات فنية وندوات ويب، <http://www.ded4inclusion.com/inclusive-education-resources-free/unicef-inclusive-education-booklets-and-webinars-english-version>.

اليونيسف (٢٠١٤) وصلة فيديو توجيهية حول الإعاقة، www.unicef.org/disabilities/66434.html.

اليونيسف ٢٠١٦ نموذج التواصل الدامج، www.unicef.org/disabilities/index_90418.html.

اليونيسف (٢٠١٦) دليل إدماج الإعاقة في أنظمة معلومات إدارة التعليم. التوجيه الفني.

قسم التعليم لدى اليونسف، شعبة البرامج، فبراير/شباط ٢٠١٦، [http://training.unicef.org/disability/emergencies/downloads/guide-for-including-disability-in-education-management-information-systems-\(emis\)-\(1\).pdf](http://training.unicef.org/disability/emergencies/downloads/guide-for-including-disability-in-education-management-information-systems-(emis)-(1).pdf).

AbleData (٢٠١٧) مكتب الطالب المعدّل، www.abledata.com/indexing-terms/adapted-student-desk.

التجمع الدولي لإدماج السنّ والإعاقة في العمل الإنساني (٢٠١٥)، المعايير الدنيا لإدماج العمر والإعاقة في العمل الإنساني - نسخة تجريبية.

مؤسسة CBM (٢٠١١)، «الإعاقة في الاستجابة الإنسانية في الباكستان»، www.cbm.org/Disability-in-Humanitarian-Response-in-Pakistan--314830.php.

مؤسسة CBM وشبكة DDR لإدماج الإعاقة لمنطقة آسيا والمحيط الهادي (٢٠١٣) إدارة مخاطر الكوارث الدامجة للإعاقة: أصوات من الميدان والممارسات المثلى.

مؤسسة DeafCulture (٢٠١٧) التعليم الدامج: صمم ثقافي - الغرف الصفية المثالية،

<https://deafculture3500.wordpress.com/ideal-classrooms>.

وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID) ومختبر أبحاث المواصلات (TRL) (٢٠٠٤)، الملاحظة ٢١ الخاصة بصيانة الطرق الخارجية: تعزيز حركة الأشخاص من ذوي الإعاقة - إرشادات للممارسين.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال (٢٠١٠) العلاج الطبيعي للأطفال الذين يعانون من الشلل الدماغي.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال (٢٠١٢) التعليم الدامج. ورقة سياساتية.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال (٢٠١٦) الممارسات المثلى الدامجة في المدارس. الدليل الفني.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومؤسسة هيلب إيج إنترناشيونال (٢٠١٤)، الضحايا الخفيون للأزمة السورية: اللاجئون ذوو الإعاقة والمصابين والمسنين.

منظمة هانديكاب إنترناشيونال ومكتب الخدمات الجامعية العالمية الكندي (٢٠١٦). تعزيز التعليم الدامج للفتيات من ذوات الإعاقة بهدف تحسين مستوى البقاء والأداء في المدارس الإعدادية والثانوية في مخيمي كاكوما ودباب للاجئين والمجتمعات المستضيفة. سلسلة المراقبة والتقييم والتعلّم (غير منشورة).

هيوز، كيه، و بيليز أم. إيه.، و جونز آل.، و وود أس.، و بيتس جي.، و إيكلي آل.، و ماكوي إي.، و ميكتون سي.، و شكسبير تي.، و أيفسر إيه.،: "انتشار ومخاطر العنف ضد البالغين من ذوي الإعاقة: مراجعة منهجية وتحليل وصفي للدراسات الرصدية"، لانسيت ٢٠١٢؛ doi: ١٠١٦، ١٠/٤١٠-S-٦٧٣٦-١١(١١)٦١٨٥١-٥.

الاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية ومؤسسة Light for the World (٢٠١٦) المساواة في التكلفة: حالة تمويل التعليم المستجيب للإعاقة.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة هانديكاب إنترناشيونال، ومؤسسة CBM (٢٠١٥) جميعنا تحت سقف واحد: المآوي والمستقرات الدامجة لذوي الإعاقة في حالات الطوارئ.

الشبكة الدولية لوكالات التعليم (INEE) (٢٠٠٩) التعليم في حالات الطوارئ: إدماج الجميع - دليل الجيب الخاص بالشبكة الدولية لوكالات التعليم حول التعليم الدامج. الشبكة الدولية لوكالات التعليم في فريق عمل الطوارئ الخاص بالتعليم الدامج والإعاقة.

الشبكة الدولية لوكالات التعليم (٢٠١٠a)، المعايير الدنيا الخاصة بالتعليم: الجاهزية والاستجابة والتعافي.

الشبكة الدولية لوكالات التعليم (٢٠١٠b) دليل الجيب لدعم المتعلمين من ذوي الإعاقة. الشبكة الدولية لوكالات التعليم في فريق عمل الطوارئ الخاص بالتعليم الدامج والإعاقة.

المنظمة الدولية للمعايير، المعيار الدولي ISO 21542 إعمار الأبنية - إمكانية الوصول إلى بيئة البناء وقابلية استخدامها.

ميرس، كيه. (٢٠١٣). في أف. آر. فولكمار (نسخة) موسوعة اضطرابات التوحد.

مؤسسة نوفيتا لخدمات الأطفال Noviat Children's Services (٢٠٠٧)، بيانات حقائق حول التواصل البديل والمعزز.

مؤسسة نوفيتا لخدمات الأطفال (٢٠١٧)، «التواصل المعزز والبديل».

أوكسلي بي (٢٠٠٢) الحركة الدامجة للإعاقة - دليل للممارسات المثلى في سهولة الوصول إلى واستخدام البنية التحتية الخاصة بالأرصنة والمواصلات. لندن: وزارة المواصلات.

PACDLD (٢٠١٤) برامج الأبوين للأطفال من ذوي الإعاقة. برنامج المساعدة المجتمعية في الفلبين وأستراليا. الجمعية الفلبينية للمواطنين من ذوي الإعاقة النمائية والتعليمية.

مؤسسة بلان إنترناشيونال (٢٠١٣) بسبب كوني فتاة - وضع الفتيات في العالم لعام ٢٠١٣ - في

خطر مزدوج: الفتيات اليافعات والكوارث.

جمعية الأشخاص من ذوي الإعاقة الأسترالية (٢٠١٦)، www.pwd.org.au/student-section/disabled-people-s-organisations-dpos.html.

مؤسسة إنقاذ الطفل (٢٠٠٢) مدارس للجميع: إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في التعليم.

تويمان، كيه إيه.، و سايلور سي. أف.، و سايا دي.، وماكياس أم. أم.، و تايلور أل. إيه.، و سبرات إي. (٢٠١٠). ” حالات التنمر والنبذ التي يعاني منها الأطفال من ذوي احتياجات الرعاية الصحية الخاصة“، مجلة طب الأطفال السلوكي النمائي، ٣١، ص. ٨-١.

الأمم المتحدة (٢٠٠٦) الميثاق الدولي لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة.

اليونيسكو (١٩٩٠) دليل إرشادات التصميم لضمان سهولة استخدام والوصول إلى الأبنية التعليمية من قبل الأشخاص من ذوي الإعاقة الجسدية.

اليونيسكو (٢٠١٠) دليل لتخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء.

اليونيسكو (٢٠١٦) التقرير العالمي لمراقبة التعليم: التعليم من أجل الناس والكوكب - خلق مستقبل مستدام للجميع.

اليونيسكو، واليونسف، والبنك الدولي، ومؤسسة الشراكة العالمية من أجل التعليم (٢٠١٤) إرشادات منهجية تحليل قطاع التعليم: المجلد ١.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٥) الأحكام المرجعية لفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالإعاقات، <https://data2.unhcr.org/en/documents/details/52954>.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٦) المغيبيين: تعليم اللاجئين في الأزمت.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٧a). اجتماع الفريق المعني بالإعاقة ١٠ أبريل/نيسان ٢٠١٧ - محضر الاجتماع، <http://data.unhcr.org/syrianrefugees/download.php?id=13387>.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٧b). محضر الاجتماع التنسيقي لمجموعة عمل قطاع التعليم - ١٢ يونيو/حزيران ٢٠١٧. مجموعة العمل القطاعية الخاصة بالتعليم في الأردن. <http://data.unhcr.org/syrianrefugees/download.php?id=13696>.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٢٠١٧). محضر الاجتماع التنسيقي لمجموعة عمل قطاع التعليم - ١٤ مايو/أيار ٢٠١٧. مجموعة العمل القطاعية الخاصة بالتعليم في الأردن <http://data.unhcr.org/syrianrefugees/download.php?id=13539>.

اليونيسف (٢٠٠٦). التعليم في حالات الطوارئ. حقيبة أدوات الموارد. المكتب الإقليمي لجنوب آسيا بالتعاون مع مقرّ اليونيسف في نيويورك.

اليونيسف (٢٠٠٧) تعزيز حقوق الأطفال من ذوي الإعاقة. نشرة مركز إينوستي داجست رقم ١٣.

اليونيسف (٢٠١٠) الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني.

اليونيسف (٢٠١٢) حق الأطفال من ذوي الإعاقة في التعليم: نهج قائم على الحقوق لتحقيق التعليم الدامج.

اليونيسف (٢٠١٣)، وضع الأطفال في العالم: الأطفال من ذوي الإعاقة.

اليونيسف (٢٠١٤)، مراجعة منهجية لبرامج الأبوين لصغار الأطفال في الدول متدنية ومتوسطة الدخل.

اليونيسف (٢٠١٥)، الوصول إلى الذين لا يتم الوصول إليهم: الهزة الأرضية في نيبال - مراجعة لستة أشهر.

اليونيسف (٢٠١٦a)، نحو تعليم دامج: أثر الإعاقة على الالتحاق بالمدرسة في الدول النامية. مركز اليونيسف للأبحاث - مركز إينوستي.

اليونيسف (٢٠١٦b) كل طفل مهم: فهم احتياجات ووجهات نظر الأطفال من ذوي الإعاقة في دولة فلسطين.

اليونيسف (٢٠١٦c) - «ملاحظة مفاهيم: اليونيسف / مجموعة واشنطن المعنية بالإعاقة، نموذج إحصائيات القدرة الوظيفية للطفل»، <https://data.unicef.org/wp-content/uploads/2016/11/UNICEF-WG-Child-Functioning-Module-Concept-Note-October-2016-FINAL.pdf>

اليونيسف (٢٠١٦d) إجراءات التشغيل القياسية لمشروع مكاني في الأردن. المكتب القطري لليونيسف في الأردن.

اليونيسف (٢٠١٦e) مكونات سهولة الوصول والاستخدام للبيئة المبنية: الإرشادات الفنية لتبني التصميم الشامل. وثيقة غير منشورة، www.unicefemergencies.com/downloads/eresource/docs/Disability/annex12 technical cards for accessible construction.pdf.

اليونيسف (٢٠١٧a) الأطفال من ذوي الإعاقة وصعوبات التعلّم: أوروبا الوسطى والشرقية/ كومنولث الدول المستقلة، https://www.unicef.org/ceecis/education_13373.html.

اليونيسف (٢٠١٧b) مجال هدف الخطة الاستراتيجية ٢ للأعوام ٢٠١٨-٢٠٢١: مؤشرات المخرجات، التوجيه الخاص بالمكاتب القطرية. مايو/أيار ٢٠١٧.

اليونيسف ومنظمة هانديكاب إنترناشيونال (٢٠١٣). تقييمات الاحتياجات السريعة: وضع الأطفال والشباب والبالغين من ذوي الإعاقة، داخل وحول مخيم دوميز، في شمالي العراق (غير منشورة).

مركز المياه والهندسة والتطوير (٢٠١٠)، تصميم دامج للمراحيض المدرسية: كم تبلغ تكلفتها ومن يستفيد منها؟

منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢) "نحو لغة مشتركة للتصنيف الدولي للقدرات الوظيفية، الإعاقة والصحة"، www.who.int/classifications/icf/en، تم الوصول إليه بتاريخ ٢٦ مايو/أيار ٢٠١٧.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠) إرشادات التأهيل القائم على المجتمع: كتيب تمهيدي.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١١) التقرير العالمي حول الإعاقة.

منظمة الصحة العالمية

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٦) متصفح التصنيف الدولي للقدرات الوظيفية والإعاقة والصحة - العوامل البيئية - الفصل الأول، المنتجات والتكنولوجيا، <http://apps.who.int/classifications/icfbrowser>.

منظمة الصحة العالمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (٢٠٠٨) دليل تدريبي في إحصائيات الإعاقة.

منظمة الصحة العالمية واليونيسف (٢٠١٥) التكنولوجيا المساندة للأطفال من ذوي الإعاقة: خلق فرص للتعليم والإدماج والمشاركة. ورقة نقاش.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠٠٨) الإعاقات بين اللاجئيين والفئات المتأثرة بالنزاع.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠١٣) الإعاقات بين اللاجئيين والفئات المتأثرة بالنزاع.

مفوضية اللاجئيين النسائية (٢٠١٦) "العمل من أجل تحسين مستقبلنا": إدماج النساء والفتيات من من ذوات الإعاقة في العمل الإنساني.

الجدول، المشتقة من أعمال البرامج المحددة في هذه الوثيقة، تدرج الأعمال الرئيسية المنضوية تحت كل التزام من التزامات التعليم الرئيسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني^(٩٥)، وهي أعمال تعزز من إدماج الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة.

التزامات اليونيسف الأساسية تجاه تعليم الأطفال في العمل الإنساني
الالتزام الأول: إنشاء قيادة فعّالة للتنسيق العنقودي / المشترك بين الوكالات (مع وكالة تضطلع بمسؤولية القيادة المشتركة للمجموعة العنقودية)، وإقامة روابط لها مع غيرها من آليات التنسيق العنقودية / القطاعية بشأن القضايا بالغة الأهمية المشتركة بين القطاعات.
أن تشمل الأعمال الأطفال من ذوي الإعاقة.
تم تأسيس نقطة/وكالة اتصال خاصة بالإعاقة في آليات/عنقود تنسيق التعليم (المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تعليم الأطفال من ذوي الإعاقة أو المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة يمكن أن تشكل وكالة اتصال).
لقد تم تضمين المسائل والقضايا ذات العلاقة بالأطفال من ذوي الإعاقة في خطط تنسيق/عنقود التعليم.
تم إنشاء روابط بين عنقود التعليم والعناقيد الأخرى للأعمال بالغة الأهمية المشتركة بين القطاعات لتشمل الأطفال من ذوي الإعاقة.
الالتزام ٢: حصول جميع الأطفال، بما فيهم الأطفال في سنّ ما قبل المدرسة والفتيات والأطفال المستبعدين الآخرين، على فرص تعليم نوعية.
أن تشمل الأعمال الأطفال من ذوي الإعاقة.
تأخذ تقييمات احتياجات التعليم بعين الاعتبار احتياجات الأطفال من ذوي الإعاقة.
تأخذ عمليات جمع المعلومات والبيانات بعين الاعتبار مسألة تحديد الأطفال من ذوي الإعاقة (مثلاً، في المجتمعات المستضيفة، و/أو مخيمات اللجوء، و/أو بيئات الأشخاص النازحين داخلياً، و/أو المجتمعات) وذلك من أجل ضمان الوصول إلى برامج وتدخلات التعليم.

^(٩٥) لمزيد من المعلومات حول التزامات الأساسية لليونسف تجاه الأطفال في العمل الإنساني، انظر www.unicef.org/emergencies/index_68710.html.

تم تدريب المعلمين والمتطوعين على التعليم الدامج، والتحديد المبكر للإعاقات والإحالات.

تم ترسيخ آليات الإحالة بالتنسيق مع القطاعات الأخرى (الحماية، الصحة) من أجل توفير الأجهزة المساندة للأطفال من ذوي الإعاقة بهدف تحسين مستوى مشاركتهم في الأنشطة التعليمية.

الالتزام الثالث: تأسيس بيئات تعليمية آمنة ومضمونة تُعزِّز حماية الطلاب ورفاههم.

أن تشمل الأعمال الأطفال من ذوي الإعاقة.

يجب أن تأخذ البنية التحتية ذات العلاقة بالتعليم (مثل المدارس، ساحات التعلم المؤقتة التي تشتمل على مراحيض) بعين الاعتبار متطلبات سهولة الوصول والاستخدام للأطفال من ذوي الإعاقة. تلميح: إذا لم تكن متأكدًا من ذلك، قم بتنفيذ فحص للتحقق من مدى سهولة الوصول والاستخدام بالتعاون مع المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة والأشخاص من ذوي الإعاقة.

برامج حول العنف ضد الأطفال (مثل تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي وتدخلات مكافحة التنمر في المدارس) تعالج حالات العنف التي يعاني منها الأطفال من ذوي الإعاقة، بما في ذلك توعية الأقران المعلمين حولها.

الالتزام الرابع: دمج الخدمات النفسية الاجتماعية والصحية المُقدَّمة للطلاب والمعلمين في الاستجابة التعليمية.

أن تشمل الأعمال الأطفال من ذوي الإعاقة.

أنشطة بناء قدرات أفراد المجتمع ومزودي خدمات التعليم في مجال التدخلات النفسية الاجتماعية القائمة على المجتمع والمدرسة يجب أن تغطي كيفية دعم الأطفال من ذوي الإعاقة.

يتسم تضمين الأطفال من ذوي الإعاقة في حملات التوعية حول الصحة والحماية والوقاية من الأمراض.

تأخذ تدخلات التوسع والانتشار بعين الاعتبار الأطفال من ذوي الإعاقة الذين يحاولون إلى المؤسسات أو غير الملتحقين بالمدارس أو يحصلون على تعليم قائم على المنزل.

الالتزام الخامس: التحاق اليافعين واليافعات، وصغار الأطفال ومانحي الرعاية لهم ببرامج لاكتساب المهارات الحياتية الملائمة، وحصولهم على معلومات تتعلق بالحالة الطارئة، ويتلقّى أولئك الذين فاتتهم فرصة التعليم، وخاصة اليافعين واليافعات منهم، معلومات تتعلق بالخيارات التعليمية المتاحة لهم.

أن تشمل الأعمال الأطفال من ذوي الإعاقة.

تم وضع معلومات حول المهارات الحياتية وتدخلات التعليم العاجلة لليافعين بتنسيقين اثنين على الأقل (مثل التنسيق الكتابي والصوتي).

تأخذ برامج التعليم العاجلة بعين الاعتبار احتياجات اليافعين من ذوي الإعاقة، بما في ذلك اليافعين غير الملتحقين بالمدارس والشباب الأصغر منهم من ذوي الإعاقة.

معيار خاص باليونيسف حول أداة/مقياس الرصد الداخلي للمكاتب القطرية التي ترفع تقارير حول الدعم المقدم لسياسات التعليم الدامج التي تغطي الأطفال من ذوي الإعاقة.

مناصرتها (الدرجة ٤)	تم ترسيخها (الدرجة ٣)	تم البدء بالعمل عليها (الدرجة ٢)	ضعيفة (الدرجة ١)
أ - القانون / السياسات. هناك قانون/سياسة تجسد حقّ الأطفال في الحصول على التعليم، مع ذكر صريح للأطفال من ذوي الإعاقة. وهناك أيضاً خطة وطنية تُعنى بالتعليم الدامج.	القانون / السياسة. هناك قانون/سياسة تجسد حقّ الأطفال في الحصول على التعليم، مع ذكر صريح للأطفال من ذوي الإعاقة.	القانون / السياسة. هناك قانون/سياسة تجسد حق جميع الأطفال في الالتحاق بالمدارس، والتي تشمل ضمناً وليس صراحة الأطفال من ذوي الإعاقة.	القانون / السياسة. لا يوجد قانون/سياسة تجسد حق الأطفال من ذوي الإعاقة في التعليم.
ب - البيئة المادية. لدى جميع المدارس غرف صفية سهلة الوصول والاستخدام و/أو ظروف مواتية ومعقولة تزيل جميع المعوقات والحواجز المادية (بما في ذلك وجود مراحيض وساحات ترفيهية سهلة الوصول والاستخدام).	البيئة المادية. أكثر من نصف المدارس لديها غرف صفية ومراحيض سهلة الوصول والاستخدام، وذلك بسبب التصميم سهل الوصول والاستخدام في بعض الأوقات وبسبب التعديلات التي تتم من حين لآخر في أوقات أخرى.	البيئة المادية. أقل من نصف المدارس سهلة الوصول والاستخدام (بما في ذلك المراحيض). قد يكون لدى بعض المدارس غرف صفية سهلة الوصول والاستخدام، أو منحدرات بديلة مؤقتة.	البيئة المادية بشكل عام، المدارس ليست سهلة الوصول والاستخدام. يواجه الأطفال من ذوي الإعاقة صعوبة كبيرة أو غير قادرين على الإطلاق على الوصول إلى واستخدام المرافق المدرسية بسهولة (بما في ذلك المراحيض).
ج - المواد والتواصل الأجهزة والمواد المساندة متوفرة في معظم المدارس النظامية. تشمل الكتب والمواد الأخرى على إشارات إيجابية إلى الأطفال من ذوي الإعاقة.	المواد والتواصل الأجهزة والمواد المساندة متوفرة في مدارس التعليم الخاص لكنها غير متوفرة في المدارس النظامية. لا يوجد أي ذكر أو بسيط فقط للأطفال من ذوي الإعاقة في الكتب أو المواد.	المواد والتواصل الأجهزة والمواد المساندة متوفرة في مدارس التعليم الخاص لكنها غير متوفرة في المدارس النظامية. لا يوجد أي ذكر أو بسيط فقط للأطفال من ذوي الإعاقة في الكتب أو المواد.	المواد والتواصل بشكل عام، الأجهزة والمواد المساندة غير متوفرة في المدارس. لا تنطوي الكتب والمواد الأخرى على أي ذكر للأطفال من ذوي الإعاقة.

<p>الموارد البشرية. لا يحصل المعلمون والإداريون على تدريب حول التعليم الدامج. لا يتوفر للمعلمين أخصائيين لاستشارتهم حول مسائل الإبقاء والمحافظة على تعليم الأطفال من ذوي الإعاقة. عدم الوصول إلى أخصائيي علاج النطق والعلاج الطبيعي.</p>	<p>الموارد البشرية أقل من نصف المعلمين والإداريين يحصلون على تدريب حول التعليم الدامج. أقل من نصف المدارس تحصل على استشارات من أخصائيين في التعليم الدامج. عدم الوصول إلى أخصائيي علاج النطق والعلاج الطبيعي.</p>	<p>الموارد البشرية. أكثر من نصف المعلمين والإداريين يحصلون على تدريب حول التعليم الدامج. أكثر من نصف المدارس تحصل على استشارات من أخصائيين في التعليم الدامج. هناك بعض الوصول إلى أخصائيي علاج النطق والعلاج الطبيعي.</p>	<p>د - الموارد البشرية معظم المعلمين والموظفين الإداريين في المدارس على تدريب حول التعليم الدامج. جميع المدارس تحصل على استشارات من أخصائيين في التعليم الدامج. معظم الأطفال يحصلون على علاج للنطق وعلاج جسدي ووظيفي، كلما احتاجوا ذلك.</p>
<p>التوجهات. يعترض المعلمون والإداريون على إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في المدارس النظامية، ولا يعتقدون أنه يجب عليهم إجراء تعديلات لتيسير علمية إدماجهم.</p>	<p>التوجهات. المعلمون والإداريون لا يرون أية جدوى في إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في المدارس النظامية، لكنهم لا يبدون أية اعتراضات واضحة على ذلك. لا يشعرون أنه من مسؤوليتهم إجراء أية تعديلات لتيسير إدماجهم.</p>	<p>التوجهات. لا يعترض المعلمون والإداريون على إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في المدارس النظامية، وهم يرغبون في إجراء تعديلات طفيفة لتيسير علمية إدماجهم.</p>	<p>هـ - التوجهات. يعلم المعلمون والإداريون على دعم إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في المدارس النظامية، وهم يرغبون في إجراء تعديلات جوهرية لتيسير علمية إدماجهم. يتيح المنهاج الدراسي والإدارة الصفية مجالاً للمرونة في تلبية الاحتياجات الفردية للطلبة.</p>
<p>نظام معلومات إدارة التعليم (EMIS). لا يوجد أية بيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة في نظام معلومات إدارة التعليم الروتيني.</p>	<p>نظام معلومات إدارة التعليم (EMIS). هناك بعض البيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة في النظام المدرسي، لكنها تتميز بطبيعتها الطبية. المعلمون والإداريون لا يرون أية جدوى في إدماج الأطفال من ذوي الإعاقة في المدارس النظامية، لكنهم لا يبدون أية اعتراضات واضحة على ذلك.</p>	<p>نظام معلومات إدارة التعليم (EMIS). هناك بعض البيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة في النظام المدرسي، لكنها تتميز بطبيعتها الطبية. يتم استحداث تقارير حول نسبة التحاق الأطفال من ذوي الإعاقة بالمدارس.</p>	<p>و - نظام معلومات إدارة التعليم (EMIS). تحتوي أنظمة معلومات إدارة التعليم الروتينية على بيانات حول الأطفال من ذوي الإعاقة، باستخدام تعريفات الإعاقة المستندة إلى التصنيف الدولي للقدرات الوظيفية والإعاقة والصحة. يتم استحداث تقارير حول نسبة التحاق الأطفال من ذوي الإعاقة بالمدارس.</p>

© صندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"

أغسطس/آب ٢٠١٧

يجب الحصول على إذن لإعادة إنتاج أي جزء من هذه النشرة. لمزيد من المعلومات حول استخدام الحقوق، يرجى التواصل مع:

قسم الإعاقة، اليونيسف

United Nations Plaza, New York, NY, 10017, USA 3

عنوان البريد الإلكتروني: disabilities@unicef.org

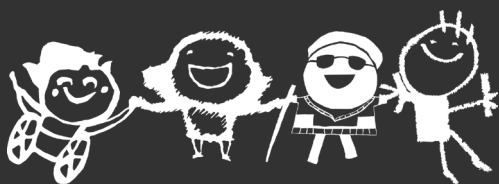
هذه الكتيبات الستة للتوجيه متوفرة على الموقع: [training.unicef.org/](http://training.unicef.org/disability/emergencies)

وإضافة إلى النسخ المطبوعة والمنشورة بصيغة PDF، يتوفر الدليل أيضاً بتنسيقات متنوعة سهلة الاستخدام: تنسيق ePUB وملف جاهز بلغة بريل وتنسيقات HTML.

صورة الغلاف

حقوق الصورة: ©UNICEF/UNI44656/Noorani

تعليق الصورة: معلمة تساعد الطفلة دعاء وهي طالبة في الصف الثاني وهي كفيفة، في تجميع أحجية خشبية خلال حصة دراسية في مدرسة الوليدية الأساسية، بالقرب من الحدود السورية اللبنانية.



unicef 
for every child